

قيس سعيد يستبق حملته الانتخابية بتعديل جذري للحكومة

التهشة، وعدم التقرب في المؤسسات العمومية وعدم رفع الدعم، فضلا عن إصلاح التعليم بمنظور اجتماعي.“ وأوضح الراجحي أنه “تم الإبقاء على وزيرة المالية سهام البوغديري نمصية، وهو ما يفسر بالمواصلة في نفس السياسات المالية والتعويل على الذات.“ وتتعرض المحادثات بين تونس وصندوق النقد الدولي منذ سنوات للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار، بسبب تمسك قيس سعيد بعدم رفع الدعم عن المحروقات والمواد الأساسية، نظرا لانعكاساته السلبية على السلم الاجتماعي، وتداعياته على الجانب المعيشي للتونسيين.

وأثار استبعاد بعض الوزراء مثل وزير الخارجية نبيل عمار استغراب الأوساط التونسية، حيث شهدت فترة توليه الوزارة عودة نشاط الدبلوماسية التونسية وهو ما انعكس بحسب مراقبين على عدة قطاعات وخاصة قطاع السياحة.



نبيل الراجحي
هذه حكومة كفاءات
وستطبق سياسات
الرئيس قيس سعيد

ولم يخف المحلل السياسي “وجود أسباب أخرى للقيام بالتعديل الوزاري من بينها تنامي الطموحات السياسية لبعض الوزراء، أبرزهم وزير الخارجية (نبيل عمار) ووزير الفلاحة عبدالمعتم بلعاني.“ وأفاد المحلل السياسي المنذر ثابت بأن “التعديل يتفق مع طبيعة التحديات المطروحة في المرحلة القادمة، خصوصا وأن هنالك مأخذ على مسالة الحراك الدبلوماسي، فضلا عن التخلف على مستوى الأداء وجودة العمل المقدم.“ وقال في تصريح لـ “العرب” إن “التغيير يفهم على مسالتين، هناك مأخذ أيضا مع مرحلة جديدة، وثمة اتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حول الأسماء، ومن الواضح أن هناك اتجاها نحو مجال التنمية، ومن ضمن ذلك قطاع الصحة.“

عجز النظام عن ضبط الأمن في درعا يقود إلى تشكيل قوة أمنية مدعومة قبليا

المعارضة، سابقا، جناح عسكريا لها لتنفيذ الأحكام الصادرة عنها. وتعتبر محافظة درعا حالة خاصة ضمن الصراع في سوريا، ولعل ذلك يعود إلى موقعها على الحدود مع الأردن وإسرائيل.

وعلى الرغم من دخول قوات النظام السوري هذه المحافظة ضمن اتفاق التسوية في 6 يوليو 2018 إلا أنها لم تستطع فرض سلطتها الفعلية التي ظلت ذات حضور شكلي باهت في ظل فلتان أمني وانتشار لتجارة المخدرات التي باتت تشكل تهديدا خطيرا اشتكت منه المنطقة ودول الجوار.

● **الأسد: الانسحاب التركي من سوريا ليس شرطا مسبقا للتفاوض مع أنقرة**

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالا - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينار

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (VTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA 1 \$ - UK 1 £

حزب الله يتجنب ضرب أهداف حيوية في إسرائيل خشية رد انتقامي

نصرالله يقر بأسبقية الضربات الإسرائيلية



قلق لبناني من تصعيد أكبر

وأردف ننتياهو “نحن نضرب حزب الله بضربات مفاجئة. قبل 3 أسابيع قمنا بتصفيية رئيس أركانه (فؤاد شكر)، واليوم أحبطنا خطته الهجومية.“ وتابع “ليعلم (الأمين العام لحزب الله حسن) نصرالله في بيروت (المرشد الأعلى الإيراني علي) خامنئي في طهران أن هذه خطوة أخرى على طريق تغيير الوضع في الشمال، وإعادة السكان سالمين إلى منازلهم.“

وفجر الأحد شنت الطائرات الإسرائيلية عشرات الغارات التي استهدفت مناطق جنوب لبنان فيما يعتبر أوسع هجوم منذ بدء المواجهات في 8 أكتوبر 2023، بينما أعلن حزب الله اللبناني عن إطلاق 320 صاروخا على مواقع عسكرية إسرائيلية، وعن شن “هجوم جوي بعدد كبير من المسمرات نحو العمق” الإسرائيلي ضمن المرحلة الأولى من الرد على اغتيال تل أبيب القيادي فيه فؤاد شكر في نهاية يوليو الماضي.

● **معركة #ذات الدواجن تحتمد على مواقع التواصل بعد ضربات حزب الله**

5ص

وقال نصرالله “كنا نحتاج بعض الوقت لدراسة ما إذا كان المحور سيرد كله أو كل جبهة لوحدها، وتريقنا لإعطاء الفرصة للمفاوضات لأن هدفنا هو وقف العدوان على غزة.“

وأضاف “من الواضح أن المفاوضات طويلة، وننتياهو بدأ بفرض شروط جديدة على المقاومة في غزة.“ لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو قال في بيان صادر عن مكتبه “ما حدث (...) ليس نهاية القصة. حزب الله حاول (...) مهاجمة دولة إسرائيل بالصواريخ والطائرات المسمرة.“

وأضاف “لقد أصدرنا تعليماتنا للجيش الإسرائيلي بتنفيذ ضربة استباقية قوية لإزالة التهديد.“ ومضى قائلا “دمر الجيش الإسرائيلي آلاف الصواريخ قصيرة المدى، والتي كانت جميعها تهدف إلى إيذاء مواطنينا وقواتنا في الجليل.“ وتابع “بالإضافة إلى ذلك، اعترض الجيش الإسرائيلي جميع الطائرات المسمرة التي أطلقها حزب الله تجاه هدف إستراتيجي في وسط البلاد“، دون المزيد من التفاصيل حول طبيعة الهدف.

وقال دبلوماسي إن الرسالة الرئيسية تمثلت في أن الجانبين يعتبران أن تبادل القصف المكثف الأحد “انتهى“ وأن أيا من الجانبين لا يريد حربا شاملة. وتحدث الدبلوماسيان شريطة عدم نشر اسميهما. وحرص نصرالله خلال خطابه الذي بثته قناة المنار على التأكيد على أن الضربات التي وجهها حزب الله لإسرائيل تسببت بأضرار، في محاولة للتقليل من أهمية الضربة الاستباقية الإسرائيلية، لكنه عاد ليقول لاحقا إنهم سيتأكدون من مدى الضرر وما إذا كان الأمر يستحق هجوما آخر.

وأضاف نصرالله أن حزب الله لم يخطط لهجوم أكبر، ونفى على وجه التحديد ما جاء في تصريح الجيش الإسرائيلي بأن الجماعة كانت تنوي إطلاق الآلاف من القذائف.

وقال “حديث العدو عن قصف صواريخ إستراتيجية ودقيقة كانت مدة لاستهداف تل أبيب هو كذب في كذب، ولكن في هذه العملية ولرؤية واضحة ودقيقة لم نرد استخدام هذه الأسلحة.“ لكنه أقر بأن العملية تأخرت لعدة أسباب، من بينها ما سماه حشد الأصول العسكرية الإسرائيلية والأميركية في المنطقة.

بيروت - قال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله تعليقاً على الضربات التي استهدفت إسرائيل فجر الأحد، رداً على مقتل القيادي في الحزب فؤاد شكر، إن الجماعة تجنبست استهداف البنية التحتية الإسرائيلية، وهو ما يشير إلى أن الحزب تحسب لرد انتقامي إسرائيلي شبيه بما حدث في مدينة الحديدة اليمنية قبل أسابيع.

وشهد فجر الأحد تصعيدا هو الأعنف منذ أشهر بين إسرائيل وحزب الله حيث شن الطرفان عمليات عسكرية في وقت قريب، لكن نصرالله أكد في خطابه أسبقية الهجوم الإسرائيلي.

وشدد نصرالله على أنه “لم يكن لدى حزب الله خطط لضرب أهداف في تل أبيب بما في ذلك مطار بن جوريون ووزارة الدفاع الإسرائيلية.“ وقال “وضعنا ضوابط للرد منها ألا يكون الرد مدنيا، علما بأن لدينا الحق بضرب المدنيين، ولا بنى تحتية، بل أن يكون الهدف عسكريا.“

وردا على استهداف جماعة الحوثيين لتل أبيب، قصفت إسرائيل في يوليو الماضي ميناء الحديدة ومحطة الكهرباء في منطقة رأس كتيب.

واستهدف الطيران الإسرائيلي خزانات الوقود التابعة لشركة النفط في ميناء الحديدة، ما تسبب في ضرر كلي أو جزئي في 17 خزانا من خزانات المشتقات النفطية الموجودة في المكان. وقدر الحوثيون خسائر الاستهداف الإسرائيلي بعشرين مليون دولار وهو ما استبعده خبراء اعتبروا أن تقديرات الحوثيين المعلنة بعيدة عن الحقيقة والهدف منها التستر على الخسائر.

إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية تبادلتا رسائل عبر وسطاء الأحد من أجل منع المزيد من التصعيد

وقال دبلوماسيان لرويترز إن إسرائيل وحزب الله اللبناني تبادلا رسائل عبر وسطاء الأحد من أجل منع المزيد من التصعيد في أعقاب واحدة من أكبر عمليات تبادل إطلاق النار بين العدوين في عشرة أشهر.

درعا (سوريا) - أدى عجز النظام السوري والمجموعات العسكرية التابعة له في مدينة درعا -وفي مقدمتها اللواء الثامن- عن ضبط الأمن ووضع حد لانتشار المخدرات في المنطقة، إلى ظهور أصوات مطالبة بتشكيل قوة أمنية تنهي حالة الانفلات الأمني.

وبرزت مؤخرا مبادرة لتشكيل قوة مجتمعية في درعا البلد (ينقسم مركز المدينة إلى قسمين: درعا المحطة ودرعا البلد) التي انطلقت منها المظاهرات الشعبية ضد النظام سنة 2011، ومهمة هذه القوة إرساء الأمن بعيدا عن المجموعات التي تعمل لصالح الفروع الأمنية في مدن المنطقة وفراها والتي أصبحت بحسب أوساط محلية تشكل “عبئا“ على الأهالي. ولعل الدافع الأول والأهم وراء ظهور هذه المبادرة هو انتشار تجارة

كما أكد أن القوة المجتمعية لا تسعى للتصادم مع النظام؛ فهدفها واضح وهو محاربة المخدرات وإرساء نوع من العدالة الاجتماعية في ظل غياب تام للنظام. ولافتت المبادرة ترحيبا أهليا كبيرا بالنزائمين مع رفض الكثيرين التعاطي مع النظام في هذه المسألة، إذ يعتبره الكثيرون المسؤول عن تفشي هذه الظاهرة.

وفي مؤشر آخر على عجز النظام عن فرض نفسه في المدينة اضطر السكان إلى تشكيل “لجنة التحكيم“، حيث قام عدد من الشخصيات في ريف درعا الغربي بتشكيل محكمة للفصل في قضايا المنطقة في بداية عام 2023، في ظل غياب السلطة التشريعية “لرد المظالم“، لتصبح هي المرجع الوحيد لحل الخلافات بين الأهالي، وقد مثل عناصر مسلحون من

وفي حديث خاص لـ “العرب“ أكد المسؤول عن هذه القوة (رفض الكشف عن اسمه) أن عناصر القوة من أبناء درعا البلد، وقد تم اختيارهم بناء على ما يتمتع به الفرد من سيرة حسنة، وذلك من قِبل وجهاء المدينة، بالإضافة إلى عدم تورطه في قضايا خارجة عن إطار القانون وأعراف المجتمع. وعناصرها من كافة فئات المجتمع وهم لا يتلقون رواتب أو مكافآت.

وذكر أن القوة أنشأت مصحة لمعالجة الإدمان يشرف عليها أطباء مختصون، ويتكفل بها تجار المخدرات الذين كانوا سببا في ذلك وأهل المتعاطي في سرية تامة، وفي حال شفاء المدمن يتم توقيعه على تعهد بعدم العودة إلى التعاطي، مع كفالة أحد أقاربه له.

تنفيذ العديد من العمليات وتحقيق نوع من الأمن والأمان.

وقد استطاعت التدخل في أكثر من 100 قضية مخدرات، وأكثر من 60 عملية سرقة، ولم يعد نشاط هذه القوة محصورا في درعا البلد بل تعداها إلى مناطق أخرى.

وتعتبر هذه المجموعة هي المسؤولة عن آخر عملية مدماهمة شهدتها المحافظة لوكر من أوكار المخدرات، إذ قامت بضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة في منزل أحد المتهمين بالترويج للمخدرات في الشهر الماضي بدرعا البلد.

وقامت المجموعة لاحقا -وبحضور وجهاء المنطقة- بعملية إتلاف المخدرات المصادرة عن طريق حرقها في منطقة مكشوفة مع الالتزام باتخاذ الإجراءات الصحيةة.

المخدرات في المنطقة، إذ أصبحت أزمة المخدرات بعد التسوية مع النظام العنوان الأبرز للجنوب السوري على المستوى الإقليمي والدولي. وصنفت الولايات المتحدة عدة قادة في الميليشيات المحلية الرديفة لأجهزة النظام الأمنية في محافظة درعا على قوائم العقوبات نتيجة علاقتهم بتجارة المخدرات.

بدأت فعليا هذه القوة العمل مؤخرا بعد محدود لا يتجاوز الـ20 عنصرا، وقد اتخذت هدفا محددا هو محاربة المخدرات والسرقة وتحصيل حقوق الناس المسلوبة.

وقد اكتسبت القوة زخما كبيرا في ظل التفاف الأهالي والعشائر حولها، إذ قامت عشائر المنطقة بتشجيع أبنائها على الانضمام إليها بعد نجاحها في

تحرك الميليشيات في ديالى يخرج إلى العلن سباق السيطرة على منابع النفط بشمال العراق

استياء كردي واتهامات حزبية بتسهيل اقتحام الحشد الشعبي لمناطق سيطرة البيشمركة



الميليشيات وجهت نظرها صوب النفط منذ حرب داعش وما بعدها

حكومة كردستان العراق، عن اتفاق مبرم بين الاتحاد الوطني والحشد الشعبي يشمل "النفط والاقتصاد وتدمير الوضع في كردستان تبعاً للمصالح الخاصة بالطرفين"، مؤكداً أنّ "الاتفاق بين الجانبين أبرم على أعلى مستوى من القيادات".

وقال في تصريحات إعلامية "كلما اقترب موعد الانتخابات زاد العنف الممارس من الجانبين"، مضيفاً "إذا نظرت إلى منطقة كفرى وكرميان حيث يوجد النفط، نجد الاتحاد الوطني والحشد الشعبي يصنعان السيناريوهات".

ووصف الحشد الشعبي بأنه "قوة سائبة خرجت عن السيطرة".

كما تناقلت وسائل إعلام تابعة للحزب الديمقراطي ما قالت إنه "معلومات حصلت عليها من مصدر أمني"، تظهر توجيه قيادة حزب الاتحاد الوطني "أمر لواء المشاة الخامس التابع لقوات البيشمركة بعدم التعرض للحشد الشعبي (خلال اقتحامه منطقة كولاوجو) بسبب توصل الحزب إلى اتفاق مع الحشد".

ولم تصدر مواقف رسمية عن الحزبين الكبيرين والغريمين المتنافسين على السلطة في إقليم كردستان العراق، الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني، بشأن عملية الحشد في كرميان، لكن القضية سرعان ما دخلت مضمار المزايدة الإعلامية في ظل الأجواء المتوترة بين الطرفين مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في الإقليم التي يتنافس فيها الحزبان بشكل رئيسي، وأيضاً في ظل الأجواء المشحونة التي خلقها فوز الاتحاد بمنصب محافظ كركوك ضدّ رغبة غريمه الديمقراطي وبمساعدة قوى عراقية، لاسيما ميليشيا عصاب أهل الحق التي تمثل طرفاً قوياً داخل الحشد الشعبي، وضمن الحكومة العراقية التي يقودها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

ووجهت جهات مقربة من الحزب الديمقراطي اتهامات مباشرة لقيادة الاتحاد الوطني بالتواطؤ مع ميليشيات الحشد في اقتحام الأخير لناحية كولاوجو. وتحدث محمد إحسان، الوزير السابق في

يهدف تأمينها من قبل بغداد في انتظار استئجارها أو تطويرها، لكن القرار لم يتخذ بالتنسيق مع السليمانية وهذا الأمر ولد حالة ترقب بانتظار لما ستسفر عنه الساعات المقبلة".

واستبعد مصدر ثان أن يكون تحرك الحشد قد جاء بالتنسيق مع قيادة القوات المسلحة العراقية، في إشارة إلى أنّ قرار السيطرة على المنع النفطي جاء بشكل انفرادي من أحد الفصائل المشكلة للحشد ولحسابها الخاص.

ووصف مصدر في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي تقع المنطقة التي دخلها الحشد تحت سيطرة قوات البيشمركة التابعة له "قدوم قوة من الحشد الشعبي إلى حدود مناطق كرميان"، بأنه "خرق للحدود دون علم القوات الأمنية الرسمية".

وأضاف "أنّ سمح مطلقاً لتلك القوة من الحشد بالتمركز والبقاء وطالبنا الحكومة المركزية بالإيجاز لتلك القوة بالانسحاب فوراً، لأن تواجدها خرق لا يمكن القبول به".

البيشمركة تواصلت بهذا الشأن مع بغداد التي أوضحت من جانبها أن مسلحي الحشد سيغادرون المنطقة خلال ساعات. وأضاف متوقداً "إذا كانت هذه القوة وأي قوة أخرى تنوي احتلال أراضي إقليم كردستان، فلن نساوم حتى على قطعة صغيرة من أرضنا، وسنضحي بدمائنا وأرواحنا لحماية الإقليم".

ونقل الموقع ذاته عن مصدر ثان لم يسمه القول إنّ "القوة التابعة للحشد، والتي استخدمت في اقتحام كولاوجو، تألفت من ثلاثة آلاف مقاتل ومثلي مدرعة وعربية عسكرية".

وأكد المصدر أنّ قوات الحشد أنشأت نقاطاً عسكرية قرب مصدر النفط في كولاوجو وعززت تواجدها في المنطقة، متوقفاً أن تقدم الميليشيات على "خطوات أخرى تحسب الاستيلاء على المناطق الحدودية (بين مناطق إقليم كردستان والمناطق التابعة للسلطة الاتحادية) في حال عدم قطع الطريق أمامها".

وانطوى تحرك الحشد الشعبي صوب كولاوجو على محذور وضع القوات العراقية التي ينتمي إليها الحشد سوريا في مواجهة قوات البيشمركة الكردية التي تتولى تأمين المنطقة في إطار توافق بين السلطة الاتحادية وسلطة الإقليم على الرغم من عدم وقوعها ضمن أراضي إقليم كردستان العراق.

وكانت أبرز مواجهة جمعت الطرفين قد جرت قبل نحو سبع سنوات عندما قامت القوات الاتحادية بطرد قوات البيشمركة من محافظة كركوك المتنازع عليها، وذلك إثر قيام سلطات إقليم كردستان بتنظيم استفتاء على استقلال الإقليم عن الدولة العراقية.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر قريب من حكومة الإقليم قوله إنّ انتشار القوة التابعة للحشد في كولاوجو كان مفاجئاً واضطّر البيشمركة إلى "الاندفاع صوب تلك القوة لكن دون حدوث أي تصادم مباشر وسط اتصالات مكثفة بين السليمانية وبغداد للوقوف على أسباب الانتشار في منطقة متفق عليها منذ سنوات طويلة بأنها ضمن قواطع البيشمركة".

وأشار المصدر ذاته إلى أنّ "الانتشار في منطقة تضم بشراً نفطية ربما جاء

تحرك ميليشيات الحشد الشعبي صوب أحد منابع النفط بمحافظة ديالى ليس سوى جزء ضئيل ظاهر من التنافس الشرس والأوسع نطاقاً على موارد السلعة الأكثر خلقاً للثروة في العراق، والذي كثيراً ما يتخذ شكل السباق بين عدد من القوى السياسية والفصائل المسلحة المستفيدة من حالة الارتباك والتدخل في إدارة تلك المنابع الواقعة بشمال البلاد على نحو خاص.

وتواترت خلال الفترة الأخيرة التقارير المحلية والدولية بشأن عمليات تهريب ضخمة للنفط بشمال العراق على شكل خام وحتى مشتقات نحو وجهتين رئيسيتين هما إيران وتركيا اللتان توظفان قوى محلية وتسهلان لها عملية التهريب التي تتيح للدولتين الحصول على نفط رخيص الثمن.

وتحول موضوع النفط خلال الفترة الأخيرة إلى مدار رئيسي للصراع بين الحكومة الاتحادية العراقية وسلطات إقليم كردستان العراق المستاءة بشدة من وقف تصدير الخام المنتج في الإقليم ومناطق قريبة من أراضيه نحو تركيا عبر خط الأنابيب كركوك - جيهان.

وكان النفط يدرّ أرباحاً وفيرة على القوى والشخصيات الحاكمة في الإقليم. وتقول المصادر إنّ تلك الأرباح قد تكون تقلصت لكنها لم تنقطع بفضل تواصل نشاط التهريب الذي تشارك فيه قوى نافذة بما في ذلك الميليشيات المسلحة.

ورأت جهات عراقية أنّ حادثة كرميان تلفت النظر إلى الطرفين الرئيسيين في الصراع على استغلال النفط خارج نطاق الدولة، وهما الميليشيات المسلحة من جهة وأبرز الأحزاب والقوى السياسية الكردية من جهة أخرى.

وأيد مصدر عراقي هذا الطرح قائلاً إنّ اقتحام الحشد الشعبي لناحية كولاوجو جاء تجسيدا لسباق على السيطرة على منبع نفط اكتشف حديثاً في تلك الناحية ولم يدخل بعد طور الإنتاج والتهريب. وسارعت قوى كردية إلى التعبير عن إدانتها لتحرك الحشد الشعبي في كرميان. ونقلت وسائل إعلام محلية عن ضابط في اللواء الخامس في قوات مشاة البيشمركة قوله إنّ "الحشد يهدف إلى الاستيلاء على بلدة كولاوجو وأبار النفط". وأوضح العقيد بختيار لموقع "كردستان أربعة وعشرون" أنّ وزارة

بغداد - أثار اقتحام مفاجئ نفذته فجر الأحد قوة من الحشد الشعبي لمنطقة بشمال محافظة ديالى شمالي العاصمة العراقية بغداد تحوي بئراً نفطية وواقعة ضمن مناطق سيطرة قوات البيشمركة، امتعاض جهات كردية عراقية رأت في الحادثة تحزّناً من قبل الميليشيات الشيعية المشكلة للحشد بمنابع النفط ومنشأته ومقدمة للسيطرة على بعضها. وهوّنت مصادر حكومية عراقية من انتشار قوات الحشد الشعبي في ناحية كولاوجو بمنطقة كرميان على الحدود بين محافظتي ديالى والسليمانية وهي من المناطق المتنازع عليها التي يطالب أكراد العراق بضمها إلى إقليمهم، وقالت إنّها جزء من عملية أمنية روتينية نفذها الحشد بحثاً عن عناصر إرهابية تم رصد تحركات لها في تلك المنطقة، لكن الإعلام التابع لميليشيا عصاب أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي سارع إلى وصف الاقتحام الذي نُفذ باستخدام رتل عسكري كبير يضم الآلاف من المقاتلين والعشرات من المركبات والآليات العسكرية بأنه عبارة عن عملية سيطرة على بئر للنفط مخصصة للتهريب إلى الخارج، وذلك لـ"منع تهريب النفط من البئر".



محمد إحسان
الحشد وحزب الاتحاد
يصنعان السيناريوهات
في مناطق النفط

وأحالت الحادثة إلى الصراع الدائر على منابع النفط العراقي في شمال البلاد ومحاولة استغلالها من قبل ميليشيات وحتى أحزاب سياسية في ظل حالة الفوضى التي مازالت تحكم الكثير منها قياساً بمنابع النفط في الجنوب.

تعديل وزاري حصيلة تقييم أول مئة يوم من عمل الحكومة الكويتية المتحررة من ضغوط البرلمان

أن المسؤولين أشاروا إلى أنه لن تحدث انقطاعات أخرى بعد الموجة الأولى في يونيو الماضي.

ورغم الاعتراف بدور حرارة الطقس في الارتفاع السريع في معدلات استهلاك الطاقة الكهربائية، إلا أن متابعين للشأن الكويتي يعتبرون أنّ وصول الأمر حدّ الحديث عن أزمة كهرباء أمر غير منطقي بالنسبة للكويت التي تمتلك مقدرات ضخمة في مجال الطاقة، كما تمتلك قدرات مالية كبيرة لتخصّص قيمة أصول صندوقها السيادي المعروف بصندوق الأجيال والبالغة وفقاً لأحدث التقديرات أكثر من 900 مليار دولار.

وأعادت أزمة الكهرباء غير المنظمة في الحالة الكويتية إلى الأذهان أزمت أخرى كان البلد الغني وقليل السكان قد شهدوها من قبل وترجع بالأساس إلى سوء التسيير وعدم القدرة على التحكم في الموارد وحسن توزيعها، وفي أسوأ الحالات إلى هدر المال العام وانتشار الفساد داخل أجهزة الدولة، وهي عوامل مرتبطة جميعها بالوضع السياسي الذي كان قائماً في البلاد على مدى السنوات الماضية والذي برز توجه قوي نحو تغييره بشكل جذري بقيادة الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح.

ويقع على عاتق الحكومة الحالية، النهوض بأعباء التغيير الذي يتطلب إنجازاً وقتاً أطول، دون أن يعفيها ذلك من واجب مواجهة الأزمات الآتية مثل أزمة الكهرباء بشكل عاجل نظراً لمساسها المباشر باوضاع السكان لاسيما المواطنين الذين كثيراً ما عرض نواب البرلمان أنفسهم كمدافعين عن قضاياهم.

وجاء في بيان للديوان الأميري نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية كونا أنه صدر مرسوم أميري يقضي بتعديل وزاري يتضمن "تعيين كل من عبد الرحمن المطيري وزيرا للإعلام والثقافة ووزير دولة لشؤون الشباب، ونورة المشعان وزيرة للأشغال العامة وعمر سعود العمر وزير دولة لشؤون الاتصالات ومحمود بوشهري وزيراً للكهرباء والماء والطاقة المتجددة وأمثال الحويلة ووزارة لشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة".

التعديل الحكومي تضمن تعيين أربعة وزراء جدد ولم يمس قيادة الوزارات السيادية، الدفاع والخارجية والداخلية

كما نص المرسوم أيضاً على تعيين خليفة العسكر ووزيراً للتجارة والصناعة وعبد اللطيف المشاري وزير دولة لشؤون البلدية ووزيراً لشؤون الإسكان، ونادر عبدالجلال وزيراً للتعليم العالي ووزيراً للتربية بالوكالة.

وتضمن التعديل الحكومي تعيين أربعة وزراء جدد وخروج اثنين آخرين، ولم يمس بالوزارات السيادية كال دفاع والخارجية والداخلية.

وشهدت الكويت خلال الفترة القريبة الماضية قطعاً للتيار الكهربائي عن مناطق بعضها وفق مواعيد محددة بسبب خلل في إمدادات الغاز، على الرغم من

وما تزال الحكومة الكويتية تواصل البحث عن مداخل مناسبة لعملية الإصلاح الموكولة إليها وخصوصاً في مجال الاقتصاد والمالية العامة والتي تمرّ حتماً عبر تخفيف العبء الاجتماعي على الدولة من خلال مراجعة منظومة الدعم بالغة السخاء وفرض عدد من الضرائب.

كما لم تسلم الحكومة من مواجهة بعض الأزمات على رأسها أزمة الكهرباء الصادمة التي واجهت البلد في أوج ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع الطلب على الطاقة الكهربائية لتلبية الحاجة الماسة لتكييف الهواء داخل المحال الخاصة وفي المقار الحكومية.

كما واجهت الحكومة حالة من الحرج جرّاء مقتل العشرات من العمّال الأجانب في حريق شبّ في يونيو الماضي بمبنى يقيمون فيه في منطقة المنقف في محافظة الأحمدى جنوبي العاصمة الكويت.

ولم يكن الحادث بسبب مراقبين محض قضاء وقدر، بقدر ما اعتبر نتيجة تراكمات حقبة طويلة من الفساد والإهمال عاشها البلد، وسلسلة أطول من السياسات الخاطئة في مجال استقدام العمال الأجانب وبشكل مبالغ فيه وفائض عن الحاجة أحياناً حتى تحوّلت أعداد منهم إلى عبء على اقتصاد البلد وبناء التحتية.

ويأتي إصلاح الاقتصاد والمالية العمومية على رأس الإصلاحات المطلوبة بقوة في الكويت حتى يتسكّن البلد من موازنة أوضاعه مع أوضاع باقي بلدان منظومة مجلس التعاون الخليجي التي بادرت إلى إنجاز إصلاحات بدأت تؤتي ثمارها بالفعل.

الأحمد الصباح في الثاني عشر من مايو الماضي وهي الفترة التي ألزمت السلطة التنفيذية نفسها بأن تقدّم خلالها كشوفات بالإنجازات التي حققتها الجهات التابعة لها كما قدمت وعوداً بتحقيق خطوات ملموسة في تنفيذ المشاريع وتحقيق الإنجازات الفعلية على الأرض.

ولم يستبعد متابعون الشأن الكويتي أن يكون التعديل انعكاساً لنقد ذاتي حكومي وتعبيراً عن عدم الرضا لحصيلة المئة يوم الأولى.



قائمة الانتظارات طويلة وطريق تحقيقها أطول

موريتانيا تطالب بإلغاء التأشيرات بين الرباط ونواكشوط

إلى أن "السفارة المغربية في نواكشوط تشهد هذه الأيام ضغطا كبيرا من طرف الموريتانيين الذين يطلبون تأشيرة الدخول إلى المغرب لقضاء العطلة، وهو ما رفع مدة استصدار التأشيرة من أقل من يوم في السابق إلى حوالي 15 يوما، ومن هنا تظهر أهمية هذه الخطوة". وأشار إلى أن "هذا المطلب رغم مشروعيته إلا أنه مرتبط بإكراهات ذات طبيعة أمنية بالدرجة الأولى"، مضيفا: "في السابق، لم تكن هناك تأشيرات، إلا أن المخاوف الأمنية المرتبطة بحصول العديد من سكان المخيمات وعناصر البوليساريو على الجنسية الموريتانية، نتيجة الارتباطات القبلية، أدت إلى إعادة فرضها من طرف المملكة المغربية".

كما اعتبر أن "الفترة الحالية هي أكثر حساسية من الفترة التي أعيد فيها فرض التأشيرات، إذ أن المغرب اليوم خطى خطوات مهمة في قضية الصحراء. وبالتالي، فإن الأطراف الأخرى تحاول لعب كل الأوراق، بما فيها الأمنية. وعليه، يصعب الاستجابة لهذا المطلب في الوقت الحالي الذي يتطلب من الرباط دراسة كل خطواتها بدقة".

وخلص الفاعل الحقوقي الموريتاني ذاته إلى أن "الأرضية سواء على المستويين الشعبي أو الرسمي في كلا البلدين، مواتية للاستجابة إلى هذا المطلب، لكن هناك إكراهات كما سبق أن قلت"، مشيرا على صعيد آخر إلى أن "مجموعة من الأصوات والنخب الموريتانية باتت تطالب بتحقيق التكامل الاقتصادي مع المغرب، وترى أن زمن الجملات قد انتهى".



أحمد ولد عبيد
إلغاء التأشيرات
يتماشى مع طموح
تحقيق التنمية

وأوضح أن "جزءا كبيرا من الطلبة الموريتانيين يجرون تكوينات وتدريبات خارج البلاد، خاصة في المغرب. وبالتالي، فإن هذا الإجراء سيسهل مسارهم العلمي والأكاديمي، كما سيعزز حركة التبادل الأكاديمي والطلاي"، لافتا أن "إلغاء التأشيرات بين البلدين الجارين سيساعد ويشجع الطلبة والباحثين المغاربة على البحث العلمي في موريتانيا، وسيكون حافزا للارتقاء بالتبادل العلمي ونقل الخبرات والتجارب ما بين الجامعات في كلا البلدين".

وأكد الحقوقي الموريتاني محمد فال القاضي، أن "إلغاء التأشيرات بين الرباط ونواكشوط مطلب شعبي سيعود بالتأكيد على كلا البلدين بمنافع كثيرة اقتصادية وثقافية وإنسانية"، مشيرا

نواكشوط - جددت فعاليات مدنية وسياسية في موريتانيا مطلبها بالإلغاء المتبادل من التأشيرة بين المملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية، في ظل تطور العلاقات بين البلدين في الفترة الأخيرة، خاصة على المستويين الاقتصادي والتجاري. وتعزز التعاون بين البلدين حسب ما ذكرت جريدة "هيسبريس" المحلية، إثر افتتاح نواكشوط قنصلية عامة لها في الدار البيضاء لمواكبة رجال الأعمال من كلا البلدين، ونظرا للعلاقات الثقافية والإنسانية والأكاديمية التي تجمع بينهما، وسط إكراهات ذات طبيعة أمنية مرتبطة بقضية الصحراء وبالتداخل القبلي، تعيق، حسب مهتمين، تحقيق هذا المطلب.

وقال أحمد ولد عبيد، نائب رئيس حزب "الصواب" الموريتاني، إن "إلغاء التأشيرات بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والمملكة المغربية، مطلب قديم يتجدد في جميع المناسبات، لأنه في الحالة الطبيعية يجب ألا تكون هناك تأشيرات بين دول المغرب العربي عموما، ولاسيما بين الرباط ونواكشوط".

وأوضح الفاعل السياسي الموريتاني في تصريح لجريدة هيسبريس المحلية "استمرار فرض تأشيرات في كلا الاتجاهين، يشكل عائقا حقيقيا أمام التدفقات السياحية بين البلدين وأمام التبادل الثقافي"، مشيرا إلى أن "الإقدام على هذه الخطوة من شأنه أن يرتقي بالتبادلات الاقتصادية والتجارية ويقويها. وعليه، فإن إلغاء هذه التأشيرات يتماشى مع طموح

دخول الجيش الجزائري إلى غزة يزيد من تفكك الإخوان

الانتخابات الرئاسية تعيد تصفية الحسابات السياسية بين رموز التيار إلى الواجهة



خلافات الإخوان في الجزائر لا تكف عن الظهور

الحدود بين مصر والقطاع، سترون ماذا نفعل"، وهو ما اعتبر إجرافا للنظام السياسي المصري.

وأكد بن قريبة، في تصريح صحفي، بأن "تصريح توبون، يلزمه كمرشح وليس كرئيس للجمهورية، وأن الرجل الآن في حملة انتخابية وذكر ذلك في تجمع انتخابي"، وهو اعتراف مبطن بأن الخطاب الدعائي حاد عن خطه، وهو ما برره بالقول: "لا أملك معلومات دقيقة أو رسمية، لكن ليس مستبعدا أن تكون المصالح المختصة قد قدمت التوضيحات اللازمة للطرف المصري عن محتوى التصريح، من أجل طماننتهم والتأكيد على العلاقات الطيبة بين البلدين".

لكن عبدالرزاق مقري، كان قد ذكر في منشور له على صفحته الرسمية في الفيسبوك، بأن "التصريح الكبير والمهم لرئيس الجمهورية الذي أشاد به كثير من العرب والمسلمين، وإن أشيد بهذا الموقف الرئاسي الكبير، وفي انتظار فتح الحدود المصرية ليستطيع الجيش الجزائري التدخل المباشر في غزة، فإني أدعو رئيس الجمهورية السيد عبدالمجيد تبون إلى اتخاذ القرارات التالية التي لا تتطلب فتح الحدود".

وفصل ذلك بالقول: "دعم المقاومة الفلسطينية بالسلاح والمعدات التكنولوجية وهم يعرفون كيف يستفيدون منها كما استفادوا من الزواري، ودعم المقاومة الفلسطينية بالمال وهم يعرفون كيف يأخذون المال كما كان يفعل مجاهدونا مع مساعدات الأشقاء أثناء الثورة التحريرية".

وأضاف: "دعوة الجزائر للجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لاتخاذ موقف جماعي لتتحرك الجيوش العربية والإسلامية لدعم غزة والضغط على مصر لفتح الحدود، وإن لم يقبلوا فتكون الحجة قد قامت، والسماح بتنظيم (تليطون) رسمي وشعبي جزائري لجمع المال من أجل شراء المساعدات الإغاثية من مصر وحسب الخبرة والتجربة الحاصلة فإن مرورها إلى غزة سهل في هذه الحالة".

وتابع: "السماح بتنظيم مسيرات شعبية في الجزائر ليرى أهلنا في غزة دعمنا لهم فترتفع معنوياتهم وليرى الصهاينة وحلفاؤهم بأنهم لا يستطيعون الاستفراء بغزة، والسماح بتنظيم وفقات احتجاجية أمام السفارة الأميركية ليعبر الجزائريون سلميا عن سخطهم عن مشاركة الولايات الأميركية المتحدة في الجريمة".

أثارت تصريحات الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون خلال حملته الانتخابية، بشأن جاهزية الجيش لدخول غزة، تأويلات بين أبناء تيار الإخوان في الجزائر، في خطوة يرى مراقبون أنها قد تعيد تصفية الحسابات السياسية بين رموز التيار.

وهي استعداد الجيش الجزائري لتقديم المساعدة الإنسانية للقطاع وليس العون العسكري".

ورغم أن صفحة التصريح تكون قد طويت، خاصة في ظل الحديث عن تقديم السلطات الجزائرية توضيحات لتطيرتها المصرية، حول ما يمكن أن يطرأ من لبس حول المواقف الرسمية للبلدين خاصة في المجال السيادي، إلا أن خلافات الإخوان في الجزائر لا تكف عن الظهور في مختلف المناسبات، في إطار تصفية حسابات سياسية داخلية، تترجم حالة الهشاشة داخل التيار.

الإعلام الجزائري شن حملة مضادة للتأويلات التي اعتبرت تصريح عبدالمجيد تبون دعوة إلى مشاركة الجيش في حرب غزة

ومنذ انشقاقه عن الحركة الأم "حمس"، لم يتوان عبدالقادر بن قريبة، في التنصل من الخلفية السياسية والأيدولوجية الإخوانية في حركته الجديدة "البناء الوطني"، وظل يشدد على عقيدتها القومية، ويبرر ذلك بكون وعائها الشعبي والهيكلي هو من عقيدة سياسية جديدة لا علاقة لها بالجزور الإخوانية لشخصه أو لبعض مقربيه، لكن في المقابل لا زال الرجل يحتفظ بتمثيل التيار العالمي في الجزائر.

وشن الإعلام الجزائري حملة مضادة، ضد التأويلات التي اعتبرت تصريح تبون، دعوة واستعداد لمشاركة جيش بلاده في حرب غزة، وشدد على أن ما جرى الترويج له في بعض الأوساط الإعلامية العربية والدولية، هو "وليد مزاج سياسي وافتقار للمهنية من خلال تجزئ التصريح لعبارات متقطعة".

وكان المرشح عبدالمجيد تبون، قد أكد في تصريحه، بأن "الجزائر لن تتخلى عن فلسطين عموما، ولا عن غزة خاصة، وأن الجيش جاهز لتشييد ثلاثة مستشفيات في قطاع غزة، وأنه لو فتحت أمانا

وواجهم رئيس حركة البناء الوطني عبدالقادر بن قريبة بأسلوب مبطن تاويل الرئيس السابق لحركة حمس عبدالرزاق مقري، لتصريح المرشح تبون حول جاهزية الجيش لدخول غزة على أنه بغرض عسكري، ب"المتهور والغبي والانتحاري"، ولم يستبعد قيام الجهات الرسمية بتقديم توضيحات للطرف المصري، حول ما يكون قد حمل من لبس عن فتح الحدود بين مصر وغزة في وجه مختلف أشكال الدعم.

وهاجم رئيس حركة البناء الوطني الجزائرية، الداعم لترشيح الرئيس الحالي عبدالمجيد تبون، لولاية رئاسية ثانية، رفيقه السابق عبدالرزاق مقري، حول تاويله لتصريح المرشح الأوفر حظا للانتخابات الرئاسية المقررة بعد أسبوعين، في أول خروج له خلال حملته الانتخابية.

ومع اختياره الأسلوب غير المباشر، إلا أن رسالة الرجل كانت واضحة للرئيس السابق لحركة "حمس"، والطامح للمشاركة في الانتخابات المنتظرة، قبل أن يسحب منه البساط في آخر المطاف من طرف الحركة، وتفضيلها للقيادي الجديد عبدالعالي حساني شريف، وكانت شديدة الهجة لما وصفها ب"المتهور والانتحاري".

وكان مرشح السلطة، قد أطلق في أول خروج له خلال الحملة الانتخابية الجارية، من مدينة قسنطينة بشرق البلاد، تصريحاً أشار جدلا واسعا في مختلف الأوساط السياسية والإعلامية، فرغم أن فكرته حملت ترتيبا طبيعيا لمفرداتها، إلا أن التجزئة التي تعرضت لها حملت تاويلات متضاربة.

واستغللت التأويلات معلنة الأممية والتوجهات السياسية والأيدولوجية، حتى بين منتسبي التيار الواحد، على غرار ما هو جار في صفوف الإخوان، ففيما رحب به عبدالرزاق مقري، المتحمس للمقاومة الحسماوية في قطاع غزة، واعتبرها "رسالة شديدة وقوية من الرئيس تبون، وتنطوي على الاستعداد في مد العون العسكري المطلوب للمقاومة"، فإن رفيقه السابق عبدالقادر بن قريبة، شدد على أن "الرسالة كانت واضحة

اللجنة العسكرية المشتركة تطمئن الليبيين بثبات وقف إطلاق النار

بحضور مجموعة العمل الأمنية المنبثقة عن "مسار برلين" وتحت رعاية الممثل الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا آنذاك عبدالله باتيلي.

وفي الثاني والعشرين من مايو الماضي اتفق رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي مع القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني خوري على إعادة تفعيل المسار الأمني في الحوار الليبي عبر إطار اللجنة العسكرية المشتركة 5+5".

آخر لقاء بين أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 يعود إلى 7 نوفمبر 2023 في تونس بحضور مجموعة العمل الأمنية

واكدت خوري في إحاطتها أمام مجلس الأمن في التاسع عشر من يونيو الماضي أن التقدم المحرز في الملف الأمني في ليبيا منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بات مهددا، مشددة على أهمية إصلاح القطاع الأمني وتحقيق المصالحة المحلية.

وفي وقت سابق، شهدت مدينة الزاوية غربي ليبيا وبالتحديد داخل أحياء سكنية، اشتباكات عنيفة بين مجموعات مسلحة وسط مناشدات بوقفها لتأمين إخراج عائلات عالقة داخل منازلها، وفق جهات طبية رسمية.



وجود الميليشيات يفاقم الوضع الأمني في ليبيا

وضم المجموعات المسلحة وأن ذلك من صلاحيات الأجسام التنفيذية بالدولة".

كما شددت اللجنة "التزامها التام بتفعيل مقرها في سرت والعمل من خلاله وحصر اجتماعاتها في مقرها من سرت بشكل دائم إلى حين انتهاء مهمتها المكلفة بها"، مشيرة إلى أنها "تدارست حالة الانقسام السياسي وتأثيره على تنفيذ باقي بنود وقف إطلاق النار وكذلك على حالة الأمن القومي للدولة بشكل عام"، منوهة بأنها "ستعلن موقفها من ذلك للليبيين في الأيام القليلة المقبلة".

ولا تزال الجماعات المسلحة تسيطر نفوذها على العاصمة الليبية طرابلس، فتحتكم في مسارات الحكم، وتكتم أنفاس المدنيين، رغم مرور أكثر من خمسة أشهر على إعلان وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي عن وجود اتفاق بإخلاء طرابلس من المسلحين والاستعانة بجهاز الشرطة بدلا منهم.

وقالت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني خوري إن "اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) الذي عقد الأحد في مدينة سرت، ناقش التطورات والتحديات في ليبيا، ولاسيما على الصعيد الأمني"، مشيرة إلى أنها أكدت "على الدور الحاسم الذي تضطلع به اللجنة في دعم اتفاق وقف إطلاق النار"، وفق تدوينة نشرتها عبر حسابها على منصة إنس وشاركتها البعثة الأممية عبر منصاتها الإعلامية.

ويعود آخر لقاء بين أعضاء اللجنة إلى السابع من نوفمبر 2023 بتونس

سرت (ليبيا) - طمأنات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5" في ختام اجتماعها في مدينة سرت الأحد، كافة الليبيين بثبات وقف إطلاق النار، في إشارة إلى الاتفاق الموقع في أكتوبر 2020 برعاية الأمم المتحدة في جنيف، مؤكدة أنها ستعلن عن موقفها بشأن الانقسام السياسي في البلاد في غضون الأيام المقبلة.

ويرى متابعون أن رسائل الطماننة تأتي في وقت لا تزال فيه حالة الاستفزاز القصوى مستمرة داخل مناطق غرب ليبيا مع تواصل حالة الغموض التي تكتنف المشهد السياسي والوضع الأمني ينذر بالعودة إلى مربع الفوضى والاحتلال في ليبيا.

ويأتي اجتماع اللجنة العسكرية بعد أكثر من 9 أشهر من الجود السياسي، إذ لم يجتمع ممثلو اللجنة منذ نوفمبر الماضي.

وتتكون اللجنة من خمسة أعضاء من المؤسسة العسكرية في غرب ليبيا وخمسة من قوات القيادة العامة في شرق البلاد.

وعقدت اللجنة العسكرية المشتركة اجتماعها في سرت الأحد، بحضور طرفي اللجنة من القادات العسكرية والأمنية التابعة للقيادة العامة وحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها والقائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني خوري وعدد من المسؤولين في البعثة.

وأكدت اللجنة العسكرية أن "كل اللجان المشرفة على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومراقبته والتابعة لها، تواصل عملها بكل تفان وإخلاص".

وقالت اللجنة في البيان الذي صدر عقب الاجتماع إن أعضاءها ناقشوا "الوضع الأمني والسياسي وتأثيره على اتفاق وقف إطلاق النار" وتنفيذ بقية بنود الاتفاق، وذلك في إطار الاجتماعات المستمرة والمعتادة للجنة العسكرية المشتركة 5+5، نافية التخلي عن دورها.

وأكدت اللجنة أن "كل ما يشاع عن أن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قد تخلت عن دورها هو محض افتراء وعدم فهم وتقدير للهمة المكلفة بها اللجنة"، مؤكدة أنها "تعمل ضمن إطار محدد يتعلق بوقف إطلاق النار ومراقبة تنفيذه وأنها لم تكلف بتوحيد المؤسسة العسكرية ولا تملك الصلاحيات الكافية والإمكانات اللازمة لإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية أو تنظيم

صفحات مأجورة تؤجج الاستقطاب السياسي مع اقتراب الانتخابات في تونس

الرئيس التونسي يدعو إلى المزيد من اليقظة والتأهب لكل محاولات تأجيج الأوضاع



وطنية على المقاس

للراي العام لدعم أحد المرشحين، بشكل يتطلب ظروفًا خاصة لبيئة استخدام هذه المواقع، تتمثل في الوصول إلى أكبر قدر من الجمهور المستهدف من هذا الحشد، وامتلاك القدرة على التأثير عليه. وتم في وقت سابق اقتراح قانون الجرائم السيبرانية لتقنين هذا القانون سنة 2010 إلا أنه لم يتم التصويت عليه باعتبار أن لجنة الحقوق والحريات صلب البرلمان تطالب بصياغة فصول أخرى تتماشى مع حرية الأشخاص. وينصّ المرسوم عدد 115 لسنة 2011 المتعلق بحرية الصحافة والطباعة والنشر في فصله 54 على تسليط خلية مالية من 2000 دينار إلى 5000 دينار (680 - 1700 دولار) على كل من يتعمد نشر أخبار زائفة من شأنها أن تفلت من صفو النظام العام.

وقد شهد العالم ومنطقة الشرق الأوسط، مؤخرًا، دورًا فاعلاً ومؤثرًا لمواقع التواصل في سير بعض الاستحقاقات الانتخابية، على غرار ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والجزائر والصومال وإيران، في الوقت الذي يظل فيه حجم تأثير هذه المواقع مرهونًا بمدى استجابة الأنظمة السياسية لاتجاهات الراي العام، ومدى انتشار وشعبية هذه المواقع في الدول المختلفة. وتعدد أنماط تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مجريات الاستحقاقات الانتخابية، لتكون فاعلاً أساسيًا في بعض الحالات، وعملاً مساعدًا في توجيه الراي العام، ففي بعض الأحيان، تفرض هذه الوسائل تأثيرًا مباشرًا، وهو ذلك التأثير الذي يعتمد على الحشد الفعلي والمباشر

الزائفة والصور والفيديوهات، هناك عدة جرائم إلكترونية وهناك صفحات خارجية أيضا تعمل على التحشيد الإلكتروني وخصوصا في التأثير على الناخب أو توجيه الراي العام السياسي. ويؤكد خبراء أن تصاعد الدور السياسي والاجتماعي الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في دول العالم، بات ملموسًا إلى حد كبير، حيث نجح مستخدمو هذه الوسائل في توظيفها خلال السنوات الماضية لخدمة أهداف سياسية واجتماعية، واستطاعوا من خلال هذا التوظيف التأثير على بعض السياسات، لا سيما في ظل الانتشار الواسع والشعبية الكبيرة التي تتمتع بها هذه الوسائل بين الشباب الذين يعتبرون قاعدة انتخابية في العالم العربي وتونس.

وشدد سعيد على مواصلة تطهير البلاد ومحاسبة الفاسدين والمفسدين الذين يعتقدون أنهم فوق كل مسألة أو حساب، وفق تعبيره.

وأشار إلى أن ما يعيشه الشعب اليوم هو محاولة لتأجيج الأوضاع الاجتماعية من ترتيب هذه اللوبيات، داعيا إلى "محاسبتهم وعدم تركهم يرتعون كما يشاؤون".

ولا يقتصر استغلال وسائل التواصل الاجتماعي على العمل الحزبي والسياسي، على غرار الصفحات السياسية المأجورة التي تسعى لشيطة الخصوم والتسويق لصور بعض القيادات، أو التأثير على توجهات الناخب، بل اقتحمت أيضا الصفحات الرياضية والفنية والثقافية، فضلا عن استهداف الحياة الشخصية للفنانين وصانعي المحتوى، في خطوة تنقل الصراعات والخلافات من الواقع إلى العالم الافتراضي.

غير أن تأثيرها اليوم يبدو أكثر خطورة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المرتقبة التي ستكون الـ12 في تونس والثالثة منذ عام 2011، وستفتح المجال لتنصيب رئيس الجمهورية الثامن لولاية مدتها 5 سنوات، بحسب الدستور.

وترى أوساط سياسية أن الصفحات المأجورة اقترنت أساسا بالنشاط الحزبي والسياسي، حيث تحاول أطراف معينة السيطرة على آراء الناس لتوجيههم بما يلائم مصالحها السياسية، ومن يريد تصفية الحساب مع خصومه يطلق جيوشه الإلكترونية.

وقال المحلل السياسي نبيل الرابحي "المشكلة انطلقت مع وسائل التواصل الاجتماعي، لكن مع الأسف التشريعات لم تواكب هذا التطور، وأصبح القضاء الافتراضي سلاحا قذرا وإستراتيجيا لبعض الدول خصوصا في مسألة التأثير على توجهات الناخبين". وأكد في تصريح سابق لـ "العرب" أن "الفيسبوك أصبح الملاذ الأول لتلك الممارسات على غرار هتك الأعراض وقبركة الأخبار

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في تونس تتزايد المخاوف والتحذيرات من نشاط صفحات اجتماعية مأجورة تسعى للتأثير في الراي العام وتوجيهه، في ظل وجود استقطاب سياسي، وهو ما يحذر منه الرئيس قيس سعيد ويطالب بالتأهب له.

وأشارت مصادر إلى وجود جهات متعددة تشن حملات على الشبكات الاجتماعية، إلا أن جميعها تنتسرك في هدف واحد، وهو توجيه الراي العام ضد الرئيس قيس سعيد ومسار 25 يوليو، الذي ضرب مصالحهم السياسية والمالية في العمق، وأضر بشبكات نفوذهم داخل الدولة.

وأضافت المصادر أن هذه الجماعات تتبع نفس الأساليب التي تستعملها جماعة الإخوان وهي توظيف صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بنشر محتويات زائفة ومضللة عبر فيديوهات ومنشورات.

ولا تزال قضية شركة "أنستالينغو" تحتل اهتمام التونسيين باعتبارها أبرز مؤشر على التأثير بالراي وهي شركة متخصصة في إنتاج وتطوير المحتوى الرقمي، ومتهمة بالسعي للتلاعب بالراي العام وزعزعة الأمن القومي لصالح حركة "النهضة"، وينظر القضاء التونسي في قضية علاقة الحركة بالشركة.

وتعتبر صفحات فيسبوك مجالا للتأثير في الراي العام وتوجيهه، ووسيلة لجس النبض في الشارع بخصوص رد فعل المواطنين في علاقة بالأحداث والمستجدات اليومية، وهو ما خلق مساحة جديدة لتشويه الخصوم وبث الإشاعات وتداول الأخبار الزائفة بهدف تصدّر المشهد وتحقيق مصالح شخصية.

وكان الرئيس سعيد قد استنكر ما يحدث وقال متوجها للتونسيين، إن "الدولة لا تُدار بصفحات فيسبوك"، وتحدث عن صفحات مأجورة وتعمل من الخارج وتحاول "إرباكنا لكن لن يتمكنوا من ذلك".

تونس - تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تونس مقطع فيديو للقاء الرئيس قيس سعيد مع وزير الداخلية خالد النوري اتهم فيه صفحات مشبوهة مأجورة على الشبكات الاجتماعية تدار من الخارج لتأجيج الوضع السياسي في البلاد والتأثير سلبا على الانتخابات الرئاسية القادمة.

ودعا سعيد الجمعة وزير الداخلية إلى "مزيد اليقظة والتأهب لكل محاولات تأجيج الأوضاع في شتى المناطق... وهي محاولات بالنسبة تقتضي المسؤولية التاريخية إيجابها وفق ما يقتضيه القانون".

ولفت سعيد مرارا خلال لقاءاته مع المسؤولين في البلاد، إلى أن الترسبات التي تنتشر على صفحات مأجورة تهدف لإرباك التونسيين وفق ما جاء في فيديو سابق نشرته الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية.

الصفحات المأجورة اقترنت أساسا بالنشاط الحزبي والسياسي، حيث تحاول أطراف معينة السيطرة على آراء الناخبين لتوجيههم

ويتوافق حديث الرئيس التونسي مع تقارير إعلامية تحدثت عن إستراتيجية إخوانية جديدة للتأثير على الراي العام التونسي، عبر صفحات مشبوهة، بعد أن تم رفض طلب ترشح الإخواني المنشق عبداللطيف المكي للسباق الرئاسي، والذي كانت تعمل عليه الجماعة للعودة إلى المشهد التونسي.

معركة #ذات_الدواجن تحتمد على مواقع التواصل بعد ضربات حزب الله

تدخل الحزب في الحرب، التي يقتصر دوره فيها حاليا على اشتباكات حدودية محدودة. والأكثر "إشارة" في هذه المواد الدعائية، أنها تسبق الظهور الإعلامي لنصرالله في كل مناسبة. وكان حزب الله قد أعلن عدة مرات في بيانات منذ بدء الحرب على غزة في السابع من أكتوبر الماضي أن أمينه العام سيحدث خلال "احتفال تكريمي" لقتلى الحزب الذين سقطوا "على طريق القدس"، في إشارة إلى الذين قتلوا في الاشتباكات مع الجيش الإسرائيلي على حدود لبنان الجنوبية. ويعوّض حزب الله غياب زعيمه بإعلانات متفرقة لأشخصته، بدأها بنشر رسالة مكتوبة وموقعة من نصرالله يطلب فيها من ماكينته الإعلامية وصف الاشتباكات التي قتل فيها عناصره جنوب لبنان باسم "على طريق القدس".

وقد يكون ذلك جزءا من هدف حزب الله، الذي يضع غياب زعيمه عن الإعلام في إطار إستراتيجية الإعلامية، وفق ما يراه النائب عن كتلة حزب الله في البرلمان اللبناني، حسن فضل الله، الذي قال في تصريحات إعلامية إن عدم مخاطبة نصرالله للراي العام بعد، هو "جزء من إدارته لهذه المعركة".

والأفت أن تلك الفيديوهات لا تصدر عن القنوات الرسمية لحزب الله، وإنما عبر قنوات محيطية به، وقريبة منه، كقنوات معروفة على تطبيق "تيليجرام"، أو عبر شخصيات إعلامية ومؤثرين يدورون في فلك التنظيم ووسائل إعلامه.

إلا أن ذلك، لم يمنع دواثره الإعلامية المقربة من اعتماد هذه الفيديوهات، والترويج لها في سياق تشويقي كنوع من الدعاية السياسية والحربية في توقيتها، بمن فيهم نواب لحزب الله وإعلاميين في قنوات رسمية للتخفيف، مثل قناة المنار.

مقررا في الساعة الخامسة فجر أمس، فاستبقته وأحبطته. وأضافت أن قواتها نفذت سلسلة غارات على قرى في الجنوب اللبناني، طالت مئات منصات الصواريخ التابعة لحزب الله. ومنذ أواخر الشهر الماضي تصاعدت المخاوف الدولية من توسع الصراع في المنطقة، بين إسرائيل من جهة وإيران وأذرعها من جهة أخرى خاصة بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في 31 يوليو في طهران، واغتيال القائد العسكري في حزب الله فؤاد شكر في ضاحية بيروت الجنوبية بضربة إسرائيلية، وتوعد كل من المسؤولين الإيرانيين وحزب الله برد موجب.

لكن العديد من المتابعين يشككون بهذه التهديدات التي غالبا ما أقيمت الوقائع أنها مجرد مسرحية لحفظ ماء الوجه حيث يعتمد ما يسمى "محور المقاومة" على الدعاية على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لقوته وانتصاراته.

وغالبا ما تنتشر مقاطع فيديو تظهر فيها زعيم حزب الله اللبناني، حسن نصرالله، في لقطات متنوعة، خلفية وجانبية، بإطار تسويقي دعائي في خطابه أو فيديواته الترويجية. وتثير هذه المقاطع جدلا في الإعلام المحلي اللبناني والخارجي، وكذلك على مواقع التواصل الاجتماعي حيث يجري تداولها على نطاق واسع، وسط حالة الترقب التي يعيشها لبنان ومنطقة الشرق الأوسط عموما، بسبب احتمالات اتساع نطاق الحرب بين إسرائيل وغزة، لتشمل لبنان إذا قرر حزب الله، هو الآخر، توسيع نطاق مشاركته في هذه الحرب.

وتروج هذه الفيديوهات، بعد التصعيد الذي تشهده المنطقة حيث سبق واعتبرها حزب الله ومنظومته الإعلامية "خطا أحمر"، من شأن تخطيه أن يغير قواعد الاشتباك القائم وحجم

لا يضحك حزب الله على الشعوب فهو اجبن من أن يرد هو والخامنئي الدجال ينشر أحرار الدجاج حول العالم أن قوات الدفاع المدني الإسرائيلي وصلت الآن إلى حقل الدجاج المستهدف لإنقاذ الدجاج.

وسخر آخر:

dd9alshehri
همام جداً سوف يكون الرد قاس جدا هذا كان الرد والاخذ بئار فؤاد شكر من حسن انتج عنه مقتل 50 دجاجة و 200 بيضة معركة #ذات_الدواجن

وأشار ناشط إلى الرد الهزيل على مقتل قياداته وكتب:

@D_S_ALHARBI
حزب الله: "ردنا على إسرائيل انتهى ، وإذا عدم عنا ، يا واش يا واش

وتساءل آخرون عن كيفية نجاح هذا الهجوم الذي علمت بتوقيته إسرائيل منذ الأسس! وعلق ناشط:

@TT___966
عاجل رد على الضربة الاستباقية على جنوب لبنان قام حزب البنات في رد عاجل بصواريخ اسرع من الصوت وجميعها سقطت في المياه اللبنانية.

وقال حزب الله في بيان أن ضرباته طالت قواعد ميرون وزعتون والسهل، فضلا عن مريض نافي زيف والزاعورة، بالإضافة إلى تكتلات كيلع، وبيو إف في الجولان السوري المحتل، وقواعد نفخ ويردن (في الجولان)، وقاعدة عين زي تيم، وثكنة راموت نفتالي أيضا. في حين أشارت مصادر مطلعة إلى وقوع أضرار مادية في الشمال الإسرائيلي، كما أصيب 4 جنود إسرائيليين وقتل واحد جراء استهداف الحزب زورقا حربيا قبالة نهاريا. وكانت إسرائيل أعلنت أنها علمت بهجوم حزب الله الانتقامي الذي كان

وهنا سؤال الدجاجة بأي ذنب قتلت هل دم الدجاج أقل أهمية من دم منيه هل أصبح الدجاج النووي مستهدف هل باقي الطيور يجب أن تأخذ الحذر هل انفلونزا الطيور لها دور في ذلك الأيام القادمة بها أحداث متتالية يتعالى فيها صياح الديوك وعويل الدجاج ونهيق

وجاء في حساب

@mujtahid_i
عاجل #غزة_الدجاج الفرق بين ضرب "حزب_الله لحقل تربية دجاج تشاهدونهم محررين خارج الحقل وبين قصف #إسرائيل لم يسبق لها مثل حسب مراسلة العربية من الموقع.

مؤكدة ولم يصدر بيانات رسمية بشأنها، فيما وجهها معلقون مادة للسخرية وشنوا هاشتاغ #ذات_الدواجن، وقال ناشط:

@lastking2021
معركة #ذات_الدواجن حققت جميع أهدافها وقتلت 50 دجاجة و 200 بيضة والحصيلة مرجحة للارتفاع من جانب آخر عقدت الدجاج اجتماع طارئ لتقييم الأضرار وتدارس الرد على الحادثة القوية وكتب آخر:

@eayofigter
ترقبوا "الديك القائد" في رد قاسي مقابل القصف الذي واجهه في معركة #ذات_الدواجن حق الديوك لاينسى إطلاقا طال الزمن أو قصر



كم عدد الدجاجات؟

هل حان الوقت لإنقاذ قوات اليونيفيل أو التخلي عنها

ومع ذلك، فالامر الأكثر دلالة هو فشلها في التحقيق في أي من أكثر من 3000 مستودع أسلحة ومواقع عسكرية أخرى استهدفتها إسرائيل منذ أكتوبر، بما في ذلك قواعد مدسّرة تديرها منظمة "أخضر بلا حدود" البيئية المزعومة التابعة لحزب الله.

وبما أن "القرار رقم 1701" صدر بموجب "الفصل السادس" (وليس "الفصل السابع") من لوائح مجلس الأمن الدولي، فإنه غير قابل للتنفيذ عسكرياً؛ فتنطبقه يعتمد بالكامل على تعاون إسرائيل ولبنان.

ومع ذلك فشلت بيروت لسنوات في الوفاء بالالتزامات. وبدلاً من مساعدة الأمم المتحدة في تنفيذ "القرار 1701"، دأب الجيش اللبناني على تجنب الصراع والتعاون مع حزب الله في حين عرقل وصول قوات اليونيفيل.

ومؤخراً علق الجيش اللبناني مؤقتاً الدوريات المشتركة مع اليونيفيل الأسبوع الماضي بعد دخول قوات حفظ السلام إلى "ممتلكات خاصة" (غالباً ما تعني مواقع حزب الله) في قرية كفر حمam.

ونظراً لاعتماد القوات على حسن نية السكان في أمنها واستثمارها في استقرار البلاد، فإنها غالباً ما تتجنب مراقبة المناطق التي قد تولّد توترات بشكل فعال، وتخفف من حدة تقاريرها، وتقدم مساعدات اقتصادية لانتصار حزب الله جنوب الليطاني.

اليونيفيل تفتقر إلى بدائل أمنية على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية وفشلت في مهمتها وأهدرت مصداقيتها

وقد أدت هذه العوامل إلى تآكل الثقة الإسرائيلية والأميركية في قوات اليونيفيل (رغم أن شكوك واشنطن كانت متفاوتة بين الإدارات المختلفة). والأيسوا من ذلك كله أن الدور الأكثر أهمية المتبقي لليونيفيل -عقد اجتماعات ثلاثية مع ممثلين عن الجيش الإسرائيلي والجيش اللبناني- قد تم تعليقه منذ أكتوبر، الأمر الذي أدى إلى إغلاق قناة اتصال مهمة خلال أوقات الأزمات.

ونظراً للوضع على الأرض والعجز الواضح الذي تعاني منه اليونيفيل في الفاعلية والمصداقية، هناك جدال من أجل إلغاء نشر هذه القوات بشكل دائم، والتي تبلغ كلفتها 500 مليون دولار سنوياً، تدفع منها الولايات المتحدة 125 مليون دولار.

ومع ذلك، إذا كانت واشنطن تعتقد أن اليونيفيل قادرة على المساهمة في أجل إلغاء نشر حرب أخرى بين حزب الله وإسرائيل، فسيتمتع عليها اتخاذ عدة خطوات لإنقاذ ما يمكنها إنقاذه من هذه المنطقة.

وتبدو البدائل المتاحة لواشنطن حالياً لقوات اليونيفيل محدودة، وتوفر محادثات وقف إطلاق النار في غزة وعملية تجديد الولاية الوشيكه فرصا لإعادة النظر في معايير مهمة البعثة.

ومع ذلك من غير المرجح أن يؤدي تجديد الولاية بشكل متكرر، وغير ذلك من التغييرات، إلى حدوث تحول في طريقة عمل اليونيفيل وتمكنها من لعب دور إيجابي جنوب الليطاني.

ويشير الباحثان إلى أنه إذا استمرت القوات في الأداء الضعيف، فستعبر عن الولايات المتحدة النظرة الجدية في استخدام حق النقض ضد ولايتها، وإنهاء انتشارها، والبدء من جديد.



نكتفي بالمراقبة

بيروت - عندما أرسلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن المبعوث الخاص عاموس هوكتشاين إلى بيروت في الأسبوع الماضي، كان جدول أعماله الطموح يتضمن ما يعادل تمريرة طويلة في كرة القدم الدبلوماسية، ألا وهي تجنب اندلاع حرب شاملة بين "محور المقاومة" الإيراني وإسرائيل، وسط جهود أميركية منفصلة للتوسط في مفاوضات وقف إطلاق النار مع حماس، والذي يعتبره حزب الله شرطاً لا غنى عنه لتهديّة التصعيد على الحدود.

واحد العناصر الرئيسية التي تدعم مبادرة هوكتشاين هو قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، التي تضم أكثر من 10000 فرد، وتشكل أكبر انتشار لقوات حفظ السلام في العالم، والتي ينتظر أن يتم تجديد تفويضها في مجلس الأمن الدولي قبل انتهاء ولايتها في 31 أغسطس الجاري.

ويرى الباحثان ديفيد شينكر وأساف أوريون في تقرير نشره معهد واشنطن أن قوات اليونيفيل أثبتت عدم فاعليتها في تنفيذ مهمتها على مدى عقود من الزمن. ويضيف الباحثان أنه بغياب تغييرات كبيرة يظل الأمل ضئيلاً في أن تتمكن من لعب دور ذي صلة بتمامين الحدود بين إسرائيل ولبنان.

وبعد حرب عام 2006 بين حزب الله وإسرائيل نص "قرار مجلس الأمن رقم 1701" على أن تساعد قوات اليونيفيل، المتواجدة منذ فترة طويلة، الجيش اللبناني على ضمان أن تكون المنطقة الواقعة بين نهر الليطاني والحدود الجنوبية "خالية من أي أفراد مسلحين أو أصول أو أسلحة" غير حكومية.

ومع ذلك قام حزب الله بدلاً من ذلك بتوسيع وجوده العسكري على طول الحدود، ومنع اليونيفيل من القيام بدوريات في مساحات واسعة من الأراضي، كما قام بشكل روتيني بمضايقة أفرادها والاعتداء عليهم وحتى قتلهم.

ووفقاً للتقارير الفصلية الرسمية حول أنشطة اليونيفيل، استمرت القوات في العمل داخل لبنان منذ أكتوبر الماضي، عندما كشف حزب الله هجماته على إسرائيل تضامناً مع حماس.

وشملت أنشطة اليونيفيل حوالي 6000 دورية شهرية بالمركاتب في جنوب لبنان، تتألف في المتوسط من 389 دورية حدودية و542 دورية لمكافحة إطلاق الصواريخ.

ومع ذلك، فإن هذه الأرقام التي تبدو مثيرة للإعجاب لا تأخذ في الاعتبار العديد من المناطق الحساسة التي تم منع اليونيفيل تماماً من دخولها لسنوات، في انتهاك صريح "للقرار 1701". وعلاوة على ذلك كشف التقرير الأخير الذي يغطي الفترة من 21 فبراير إلى 20 يونيو عن ارتفاع حاد في "الحوادث المتعلقة بحرية الحركة" الشائعة بالفعل، وتحديدًا 38 حالة منفصلة تمت فيها مضايقة دوريات اليونيفيل من قبل أعضاء حزب الله "بملابس مدنية" أو مؤيديهم المحليين، وتهديدها بالأسلحة، وإطلاق النار عليها، وسرقة معداتها، أو تعطيل إشارات الاتصال الخاصة بها.

وبالنسبة إلى الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على ترسانة حزب الله جنوب الليطاني، نادراً ما استولت اليونيفيل على أسلحة الحزب قبل اندلاع الحرب في أكتوبر الماضي والحملة الجوية الإسرائيلية التي أعقبته.

ويشير التقرير الأخير إلى أن قوات اليونيفيل عثرت على "أسلحة غير مرخصة" وتخلصت منها في سبع عشرة مناسبة منذ فبراير الماضي، "معظمها منصات إطلاق صواريخ متحركة وقذائف صاروخية".

وكلاء إيران يتوسعون بسرعة في كردستان العراق

الاستثمار في قوات البيشمركة يشكل تحدياً متزايداً للعلاقات الكردية - الأميركية



انقسام سياسي داخلي يزيد مساعي الإصلاح تعقيداً

كر وفر على غرار حرب العصابات، واغتيالات، وتفجيرات.

وهم يزهرون في حزام غير محكم من الأرض بين خط المواجهة العراقي وخط الأمن الكردي، وهو امتداد يبلغ طوله 560 كيلومتراً من الحدود الإيرانية - العراقية، حول كركوك، إلى الحدود العراقية - السورية.

ويطغى على تهديد داعش حالياً وكلاء برعاية إيران في العراق وسوريا، حيث هاجمت هذه الجماعات القوات الأميركية أكثر من 170 مرة بين السابغ عشر من أكتوبر والرابع من فبراير.

وفي يناير، قتل ثلاثة جنود أميركيين في الأردن بهجوم بطائرة بدون طيار من المقاومة الإسلامية في العراق.

وأثناء اندلاع الاشتباكات، تمطر إيران وميليشياتها الطائرات بدون طيار والصواريخ على أهداف في إقليم كردستان.

وأصدر الكونغرس قراراً يقضي بحصول حكومة إقليم كردستان على الدفاعات الجوية لحماية القوات الأميركية والبنية الأساسية لحكومة إقليم كردستان بحلول الأول من يوليو. ويبدو أن عملية الاعتراض ما زالت متوقفة في انتظار موافقة بغداد.

ويقول الجنرال هزار إن على الرغم من تعهد بغداد بدفع رواتب البيشمركة، فإنهم غالباً ما ينتظرون شهراً للحصول على المدفوعات. ويحصل البيشمركة في المتوسط على "تصنيف راتب الجندي العراقي العادي"، حيث يحصلون على 400 دولار فقط عند الدفع، في حين يحصل الجنود العراقيون على أكثر من 800 دولار شهرياً.

وتفتقر الموازنة التي تطلقها وزارة البيشمركة من بغداد إلى الأموال اللازمة "لتطوير وتدريب وتجهيز أو تسليح" قوات الأمن الكردية.

ويقول الجنرال هزار "فهم في احتياج ماس إلى تكنولوجيات حديثة مثل طائرات الاستطلاع بدون طيار والقدرات المضادة للطائرات بدون طيار لتكملة ترسانتهم القديمة من الحقيبة السوفييتية".

وبانت استعدادات المهمة الكردية أخذة في الانحدار منذ أن أصبحت موارد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وبغداد بالكاد تغطي الرواتب.

وفي وقت سابق من هذا العام، انخفضت المنحة الأميركية للبيشمركة من 20 مليون دولار إلى 15 مليون دولار شهرياً، وهو خفض سنوي مقرر وصفه البعض خطأ بأنه عقوبة على الإصلاحات البطيئة.

وتأتي التخفيضات في توقيت سيئ بالنسبة لحكومة إقليم كردستان لأنها تأتي بعد أن جمدت المحكمة العليا في العراق صادرات النفط المستقلة لحكومة إقليم كردستان، مما أجبرها على المساومة مع بغداد من أجل البقاء.

وتواجه حكومة إقليم كردستان عجزاً حاداً حيث توافق بغداد نظرياً فقط على دفع جزء بسيط من مستحققاتها من عائدات النفط الوطنية ثم تتلقى المدفوعات على شكل أجزاء.

وأن البيشمركة تشمل "جميع الأقليات: الكردية واليزيدية والتركمانية والمسيحية. البيشمركة تدافع عنهم جميعاً". وخلال إدارة ترامب، ظل الدعم للبيشمركة قوياً حتى بعد هزيمة داعش الإقليمية في عام 2019، حيث تم إنفاق 249 مليون دولار في عام 2020 لضمان تلبية وحدات البيشمركة الموحدة "لمعيار لواء المشاة الخفيف الأميركي".

ويوجد الآن ثمانية وعشرون لواء كردياً موحداً، مع إنشاء فرقتين واثنين آخرين قيد التقدم.

وقال وزير البيشمركة شورش إسماعيل في مارس الماضي إنه يتوقع توحيد قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بحلول عام 2026.

ويرى هوف أن الولايات المتحدة يتعين عليها تغيير إستراتيجيتها لإصلاح البيشمركة حتى تنجح وأن تتولى زمام العملية.

ويشير أيضاً إلى أن الولايات المتحدة يتعين عليها أن تكون صانعة القرار فيما يتعلق بإصلاح البيشمركة، بدلاً من مجرد الدعم الناعم مثل النصح والمساعدة.

ورغم خسارة الخلفة، لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يشكل تهديداً، ويحذر الرئيس السابق دونالد ترامب، قفّر هذا المبلغ إلى 365 مليون دولار.

وفي أكتوبر 2017، واجهت عملية توحيد البيشمركة انتكاسة، حيث تحول الجيش العراقي، مع قوات الحشد الشعبي التي ترعاها إيران، من محاربة داعش إلى استعادة كركوك الغنية بالنفط من الأكراد، ومعايقتهم على استفتاء الاستقلال الذي أجروه قبل أسابيع.

وانهارت خطوط البيشمركة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الجنرال الإيراني

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

أبرم صفقة مع بعض قادة الاتحاد الوطني الكردستاني

للاانسحاب، مما كشف عن أجنحة وحدات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الأخرى.

وانقسمت بعض الولاية البيشمركة الموحدة على أسس سياسية لكنها بدأت في إعادة توحيدها بعد أشهر.

ويؤكد الجنرال هزار "يجب أن نتعلم من عام 2017...

لا يوجد طريق للمضي قدماً بدون توحيد"،

مشدداً على الحاجة إلى بناء الثقة

في الحرس الثوري قاسم سليمان

كامالا هاريس أمام تحدي كسب أصوات العرب والمسلمين

حرب غزة تقسم ولاية ميشيغان الحاسمة في نتيجة الانتخابات الرئاسية الأميركية



أصوات يحركها الانتماء

تذهب للحزب الجمهوري وفي مرات أخرى للحزب الديمقراطي. ويضيف سكيري لموقع الحرة أن أحداث 11-المن سبتمبر كانت نقطة مفصلية في توجهات الناخبين العرب والمسلمين. وقبل هذه الهجمات وفي انتخابات عام 2000 تحديدا، كانت غالبية قادة المنظمات من المسلمين والعرب، ما عدا أولئك من أصول أفريقية، يميلون بشكل واضح نحو الحزب الجمهوري. وتغير الوضع تماما بعد تلك الهجمات، حيث مالت الكفة للديمقراطيين، لكن مع ذلك لا يعتقد سكيري أن لدى أي من الحزبين دعما ثابتا من قبل المسلمين أو العرب في الولايات المتحدة. ووفق استطلاع للرأي نشرته صحيفة نيويورك تايمز في منتصف مايو الماضي، كان لملف الحرب في غزة النصيب الأكبر للطريقة التي سيجصوت بها نحو 70 في المئة من عرب الولايات المتحدة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

“اعتقد بأن نائبة الرئيس هاريس لديها فرصة.. يمكنها إما أن تكمل مسيرة الرئيس بايدن أو تضع أجندتها الخاصة فيها.”. وشعر الأميركيون من أصول عربية بالرضا عن خيار هاريس لمنصب نائب الرئيس إذ إنها وولتز يتبنيان نهجا تصالحيا مع معارضي الحرب، بخلاف حاكم بنسلفانيا جوش شابيرو الذي اتخذ موقفا مشددا ضد المتظاهرين في الجامعات. لكن سقف المطالب بات أعلى. وقالت المحامية الديمقراطية سجود حماد “لم نعد نقبل بالفتات”، متعقدة بالتصويت لمرشحة حزب الخضر جيل ستاين ما لم تر مواقف أقوى من هاريس خلال الحملة. ويقول الباحث في معهد الدراسات المتقدمة بجامعة فيرجينيا بيتر سكيري إن ولاء العرب والمسلمين للحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة تغيرت على مدى العقود الماضية، فثارة كانت

رشيدة طليب، أول فلسطينية – أميركية تشغل مقعدا في الكونغرس، في عتبة مهمة بالنسبة للجالية. كما انتخب ثلاثة رؤساء بلديات أميركيين من أصول عربية مؤخرا في الضواحي المعروفة بعنصريتها تاريخيا حيال غير البيض. وردا على حظر الرئيس السابق دونالد ترامب السفر من بلدان مسلمة ودعمه المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وغير ذلك، دعم الناخبون في ديربورن بايدن بأغلبية ساحقة عام 2020، ما ساعد الديمقراطي على ضمان الفوز بالولاية بفارق ضئيل. لكن السكان يشعرون بالامتعاض من الطلب منهم التصويت لـ “أهون الشرير” ويريدون بدلا من ذلك مرشحا يحقق مطالبهم مثل وقف دائم لإطلاق النار في غزة والتوقف عن إمداد إسرائيل بالأسلحة. وقالت الناشطة والرئيسة التنفيذية لغرفة التجارة الأميركية فاي نمر

مقر “المركز الإسلامي في أميركا” (أكبر مسجد في البلاد) وعدد كبير من المتاجر والمطاعم والمقاهي الشرق أوسطية. لكن مع ارتفاع أعداد أفراد الجالية وتولي أبناء عمال المصانع وظائف كمحامين وأطباء ورجال أعمال، ازداد نفوذهم السياسي أيضا.

أهون الشرير

على اعتبار أنهم ينتمون إلى شريحة محافظة اجتماعيا تاريخيا، فضل العرب والمسلمون بفارق كبير جورج بوش الابن في انتخابات العام 2000. لكن سنوات “الحرب على الإرهاب” التي قادتها الولايات المتحدة وتخللتها حروب في الشرق الأوسط وأفغانستان وتم في إطارها تشديد الرقابة على المسلمين في الولايات المتحدة رجت بهم في المعسكر الديمقراطي. وعام 2018، انتخب سكان جنوب شرق ميشيغان

فور ترشيح الرئيس الأميركي جو بايدن لها، بدأت التساؤلات تتوالى حول قدرة كامالا هاريس على كسب تأييد الأميركيين العرب. إذ يشكل إقناعهم، وهم كتلة وازنة، تحديا لا يمكن لهاريس أن تفشل فيه.

● **ميشيغان (الولايات المتحدة) -** على الرغم من أن نسبة العرب والمسلمين في الولايات المتحدة ضئيلة بعض الشيء، إلا أنها يمكن أن تحدث الفارق في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل، وخاصة في بعض الولايات المتأرجحة التي يمكن أن تحسم بفارق عدد صغير جدا من الأصوات. ويؤكد الناخبون الديمقراطيون المتحدرون من أصول عربية وشرق أوسطية في ولاية ميشيغان الحاسمة لنتيجة الانتخابات الرئاسية الأميركية أن المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس سبتعين عليها كسب تأييدهم مجددا بعدما شعروا بالتهميش جراء طريقة تعامل الرئيس جو بايدن مع العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة.

ويمكن للبلدة ديربورن، التي تعد 110 آلاف نسمة وتعتبر بمثابة مركز ثقافي بالنسبة للأميركيين من أصول عربية، أن تلعب دورا محوريا في تقرير مصير الولاية المتأرجحة التي تصوت أحيانا للجمهوريين وأحيانا أخرى للديمقراطيين والقادرة على حسم نتيجة الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر. وعبر أفراد هذه الجالية عن استعادتهم للانصات لما ستقوله نائبة الرئيس هاريس ودراسة خياراتهم، في تحول لافت عن مواقفهم العدائية المباشرة حيال بايدن.

الناخبون في ديربورن دعموا بايدن بأغلبية ساحقة عام 2020، ما ساعد الديمقراطيين على الفوز بالولاية بفارق ضئيل

ولدى قبولها بتسميتها كمرشحة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة خلال مؤتمر الخميس، تعهّدت هاريس بـ “إنجاز” وقف إطلاق النار وضمان حصول الفلسطينيين على حقهم في “الكرامة والأمن والحرة وحق تقرير المصير”. لكن ساد غضب في أوساط المندوبين المؤيدين للفلسطينيين إثر

3 سنوات على عودة طالبان إلى السلطة.. أفغانستان تدفع ثمنا باهظا للاستقرار

فرضها الغرب عليها، لن تجربها على تغيير مسارها. ويوصي روتيج، بدلا من ذلك، بأن تضع الحكومات الغربية برامج من شأنها دعم التعاون الإنمائي، بالإضافة إلى تقديم المساعدات الإنسانية البحتة. ويشمل ذلك، على سبيل المثال، برامج تغطي مجالات إدارة الري أو مواجهة التغير المناخي. ويؤكد روتيج أن أي جهد في هذا الإطار يجب أن يشمل خبراء أفغانا.

ويرى مراقبون أنه رغم عدم الاعتراف الدولي بنظام طالبان، فإن الحركة تحكم أفغانستان بقبضة قوية. ويقول المحلل السياسي جرايم سميث “حققت حركة طالبان نجاحا يفوق أي جماعة أخرى على مدى أكثر من 40 عاما، في فرض السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد”. ويضيف سميث أن في ظل النظام الحالي لطالبان، زاد تصدير السلع وتراجع الفساد إلى حد كبير، بينما يمر الاقتصاد حاليا بحالة ركود بعد أن كان يمر بفترة سقوط حر. وتشير بيانات البنك الدولي إلى حدوث زيادة في معدلات الالتحاق بالمدارس بين البنات في مرحلة الدراسة الابتدائية، ويعزو البنك ذلك إلى تحسن الوضع الأمني في البلاد. وتظهر هذه البيانات أن نسبة 36 في المئة من البنات، اللاتي تتراوح أعمارهن بين 6 و 12 عاما، التحقن بالمدرسة الابتدائية خلال الفترة بين عامي 2019 و2020، وارتفعت هذه النسبة إلى 60 في المئة بحلول الربع الثاني من عام 2023.

بينما تراجع الاهتمام الغربي بشكل واضح بهذا النظام. وفي حين تواصل المنظمات غير الحكومية مثل “مراسلون بلا حدود”، دق ناقوس الخطر بشأن الوضع المدمر للسكان المحليين في أفغانستان، تدرس ألمانيا إعادة الأفغان الذين أدينوا بارتكاب جرائم إلى بلدهم.

البلد يعاني من الصدمات جراء سنوات الصراع، وسط عزلة دولية دفعتته إلى الفقر في ظل النظام الجديد

وفي حين تشير الأرقام إلى أن الأفغان لا يزالون ضمن أكبر المجموعات التي تتقدم بطلبات لجوء في ألمانيا، بدأت الحكومة الألمانية التفكير في إمكانية ترحيل المهاجرين الأفغان إلى بلدهم بعد ارتكاب أفغاني هجوما قاتلا بسكين. وحيث إن برلين ليست لديها علاقات دبلوماسية مع نظام طالبان، تبحث حكومة المستشار أولاف شولتس بدء عمليات ترحيل الأفغان إلى وطنهم، عبر دولة ثالثة مجاورة مثل أوزبكستان. ويرى توماس روتيج، الخبير في الشؤون الأفغانية، أن “الغرب وصل إلى طريق مسدود في التعامل مع طالبان”، وقال إن طالبان أظهرت أن العزلة التي

بلدا يعاني من الصدمات جراء سنوات الصراع، وسط عزلة دولية على نطاق واسع، دفعته إلى الفقر في ظل النظام الجديد. وتعلق الفتاة مينا على حياتها الجديدة تحت حكم طالبان، بالقول “تغيرت مدينتي بشكل كبير، ولم يعد من السهل على النساء التحرك خارج منازلهن بحرية”.

وقد كانت الفتاة مينا، التي تقم في كابول، تدرس إدارة الأعمال قبل أن تتولى طالبان مقاليد الحكم مجددا، ووقتها كانت تحب أن تقضي وقتها في مقابلة الأصدقاء بالمقاهي، وتحلم بأن تصبح رائدة أعمال يوما ما. غير أن نمط الحياة تغير وبدلا من ذلك، أخذت دوريات شرطة الأخلاق تتفحصها كلما خلت خارج منزلها. وتقول الفتاة إن قبل بضعة أيام فقط، أوقفها الحراس الذين يرتدون ثيابا بيضاء وعمائم سوداء، وطلبوا منها تغطية وجهها، “على الرغم من ارتفاع درجة الحرارة”، وأضافت “شعرت وقتها بصدمة وملاني الخوف، وعجزت عن الكلام”.

وتقلصت حقوق المرأة على نطاق واسع تحت حكم طالبان، ولم يعد يسمح للبنات بالذهاب إلى المدرسة بعد الصف السادس الابتدائي، إلى جانب حرمان الفتيات من الالتحاق بالجامعات. وهذا هو أحد أسباب عدم اعتراف أي دولة بطالبان كحكومة رسمية لأفغانستان. ومع ذلك اتخذت الدول المجاورة مواقف أكثر عملية للتعامل مع نظام طالبان،

ومرت ثلاث سنوات منذ استعادت حركة طالبان الإسلامية مقاليد السلطة في أفغانستان، إثر استيلائها بوتيرة أغسطس 2021. وفر على إثر ذلك الرئيس أشرف غني خارج البلاد، كما انهارت الحكومة المدعومة من الغرب، وقد تركا خلفهما



قبضة طالبان لم ترخها العزلة الدولية

ما على تبون، ليس كالذي على منافسيه

مشواره السياسي في حركة مجتمع السلم بالانتماء إلى فرقة إتشادية، حسب شهادة رفيقه في الحركة والوزير السابق عبدالقادر سماري.

عبدالمجيد تبون هو ركام من الخبرة الإدارية والحكومية والرئاسية والسياسية، تدرج في مختلف المناصب والمسؤوليات، لا يمكن مقارنته بمنافسيه ولا اعتبار فوزه المحتوم انتصاراً له ولمؤيديه، إلا إذا خاض أي اختبار أو استحقاق آخر يؤكد فيه شرعيته وأحقية بالحسم المبكر، وبحول الفتور وعدم الاهتمام السائد إلى محفز حقيقي يستقطب فيه جزائري الهامش قبل الدائرين والسابحين في فلكه من الانتهازيين والوصوليين.

المرشح الأوفر حظاً، الماسك بشبك على بياض، مطالب بأن يؤكد للجزائريين قبل انتصاره ومريديه أنه ليس رئيس الأمر الواقع، وأن سياق الولاية الأولى لا يمكن أن يستمر معه في الولاية الثانية. ولذلك فهو مدعو إلى التأكيد على أن فوزه المحتوم ليس لأنه كان ضد منافسين من الوزن الخفيف، بل لأحقية يتوجب إثباتها في أقرب وقت تنسي الجزائريين استحقاقاً رئاسياً باهتاً، وتفتح لهم الأفاق مع مسار مثير بقيادة تبون.

صابر بليدي
صحافي جزائري

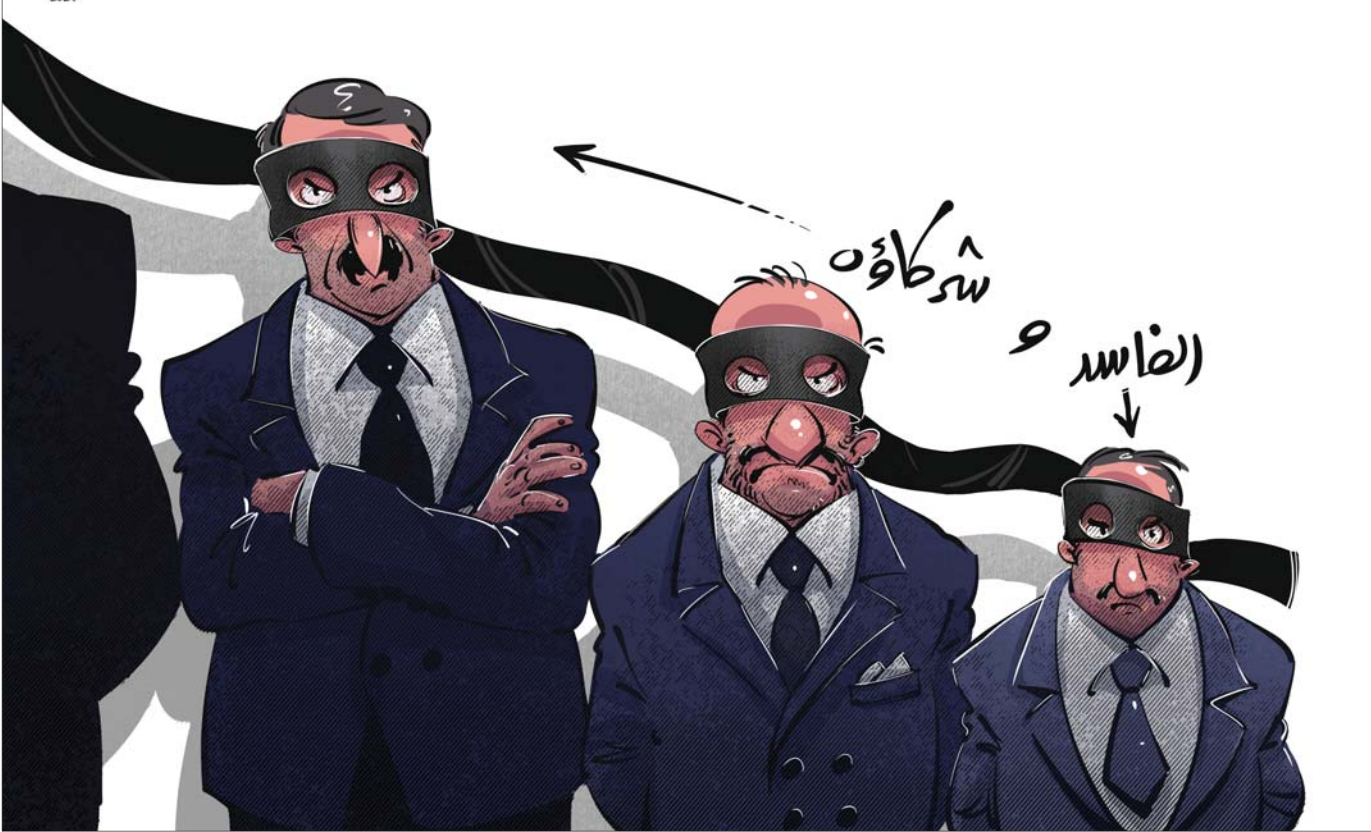
يبتكر الكثير من الجزائريين كيف حول الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة حرج انسحاب منافسيه الستة من الاستحقاق الرئاسي عشية يوم الاقتراع في ربيع العام 1999، والشكوك التي حامت حينها حول انحياز الجيش والإدارة، إلى نصر سياسي على خصومه بعد أشهر قليلة، عندما حشد الشارع في استفتاء اللوائح المدني من أجل وقف حمام الدم آنذاك، وأعطى الانطباع أن فوزه في الانتخابات لم يكن صدفة بل كان خياراً شعبياً. والآن، شيء ما يجمع الحادثة بما يتردد حول حسم الانتخابات الرئاسية لصالح المرشح عبدالمجيد تبون، المطالب هو الآخر بقلب الطاولة على منافسيه إذا أراد حفض روايتهم وإثبات شرعيته السياسية والشعبية.

لا التوقيت ولا السياق يتشابهان بين استحقاق 1999 و2024، إلا ما يتردد حول المناخ السياسي السائد. فإذا كان آنذاك المجال مفتوحاً أمام كبار الشخصيات والرموز على غرار الراحل حسين آيت أحمد، وأحمد طالب الإبراهيمي، ومولود حمروش، وعبدالله جاب الله، ومقداد سفي، ويوسف الخطيب، وهم قانات كبيرة في السياسة والنضال والإدارة والتسيير، فإن المنافسة اقتصرت الآن على ثلاثة مرشحين، وأولهم الرئيس الأوفر حظاً، والإخرون سيخافون من المرتبة الثانية والثالثة على حد تعبير عبدالقادر بن قريشة، رئيس حركة البناء الوطني الداعية له.

غالبية منافسي بوتفليقة عام 1999 بامتيازهم تسيير دولتين وأكثر في آن واحد وليس دولة واحدة فقط، قياساً برصيدهم النضالي وشبكة علاقاتهم وخبرتهم الميدانية ووعائهم الشعبية. لكن الرجل الذي يعلم أنه يفوق نابليون بونابرت يستعمرين اثنين، حول صدمة الانسحاب والشرعية المشكوك فيها إلى تركيبة شعبية في أول استحقاق (استفتاء اللوائح المدني) وظفة لتنفيذ برنامجه ولتأكيد شرعيته السياسية والشعبية. لكن منافسي تبون، أعلى منصب شغلوه هو نائب في البرلمان، وما عدا ذلك هما منافسان من الوزن الخفيف جداً، قياساً بخبرتهما السياسية وشعبية حزبيهما والظروف المحيطة بالاستحقاق أصلاً، بينما يظهر المرشح تبون أمامهما بعيداً جداً عنهما، فالرجل خبر الإدارة والحكومة والرئاسة والسياسة، وفي رصيده خمس سنوات قضائها في قصر المرادية.

في منطق المنافسة في أي مجال، الطموح إلى التتويج يمر عبر القدرة على مواجهة الخصوم مهما كانت قوتهم ودرجتهم، وليس التحايل لعدم الاصطدام بهم، وأن النصر لا يكون ذا طعم إلا بإزاحة كل الخصوم سواء كانوا أقباء أو ضعفاء. ولذلك فإن أهم ما يؤخذ على هذه الانتخابات هو غياب المنافسة القوية التي تفرز منتصراً أقوى بإمكانه مواجهة التحديات التي تنتظره. انصار تبون ومؤيدوه في القوى السياسية والأهلية، مزهوون بالفوز المحقوق في سباق يجري برجل عرجاء، وكل واحد منهم يريد التجديد له في قصر المرادية. لكن لم يتساعل هؤلاء، أمام من سيكون الفوز المحتوم والنصر المبين: أمام يوسف أوشيش (41 عاماً)، لا أحد يعلم الصدفة التي أوصلته إلى قيادة أعرق أحزاب المعارضة في البلاد (جبهة القوى الاشتراكية)، وأمام عبدالعالي حساني شريف، الذي بدأ

YASER AHMAD 2024



لا حاجة إيرانية بعد... للاستعانة بابتسامة ظريف

ليس سراً أن ظريف أدى الدور المطلوب منه في مرحلة معينة كانت فيها "الجمهورية الإسلامية"، بغطاء من "المرشد"، في حاجة إلى الاتفاق في شأن ملفها النووي مع مجموعة الخمسة زائدا واحدا (الولايات المتحدة والأعضاء الأربعة الآخرون ذوو العضوية الدائمة في مجلس الأمن زائدا ألمانيا). كان ذلك صيف العام 2015 قبل أشهر قليلة من انتهاء الولاية الثانية لباراك أوباما.

ما الفارق بالنسبة إلى طهران بين ما إذا كان إسماعيل هنية رئيسا للمكتب السياسي لحماس أم إذا كان هناك شخص بديل منه مثل يحيى السنوار المتواري عن الأنظار في أنفاق غزة؟

تكمّن أهمية وجود مسعود برزشكيان في موقع رئيس الجمهورية، من دون مساعد له من نوع محمد جواد ظريف، في أنه بات صالحاً للعب الدور المطلوب منه متى توفرت فرصة جديدة لصفقة مع "الشيطان الأكبر". سيتوقف الكثير على ما إذا كان في استطاعة كامالا هاريس الفوز على دونالد ترامب. ثمة رهان لدى مجموعات إيرانية على هاريس التي تبدو محاطة بمجموعة من المستشارين الذين يؤمنون بوجود التقرب من إيران. من بين هؤلاء باراك أوباما نفسه الذي لم يخف يوماً، بإحياء من صديقة العائلة فاليري جاريت، تفصيله "الإرهاب الشيعي" على "الإرهاب السني"، علماً أن الإرهابين وجهان لعملة واحدة، أكان ذلك في العراق أو سوريا أو لبنان أو اليمن حيث لم يعد سراً التقارب بين الحوثيين و"داعش" وما شابه "داعش". ما يبدو أكيداً أن إيران تفضل

انتظار ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في الخامس من تشرين الثاني - نوفمبر المقبل كي ترى هل من أمل في صفقة ما أم لا. في انتظار بزوغ الأمل أو عدم بزوغه، يظهر أن الأولوية الإيرانية لتقاضي أي مواجهة مباشرة مع إسرائيل وأميركا. سندع "الجمهورية الإسلامية" أدوائها تلعب في العراق وسوريا ولبنان واليمن. علماً أن ذلك لا يضمن عدم خروج اللعبة التي تمارسها من يدها ومن يد الأدوات. الأمور مختلفة هذه المرة، خصوصاً أن إسرائيل في وضع لا تحسد عليه مع دخول حرب غزة شهرها الحادي عشر قريباً ومع التهديد الحقيقي الذي بات يشكله "حزب الله" بمسيراته وصواريخه ومدفعيته... وحتى أنفاقه!

على العالم. ما لبثت عملية احتجاز دبلوماسي السفارة الأميركية التي سميت "عش الجواسيس" أن وفرت فرصة لإسقاط حكومة بارزكان وكشف الوجه الحقيقي للنظام. نجح النظام الإيراني الجديد وقّذاز في تحدي أميركا. احتجز الرهائن 444 يوماً. لم يطلقهم إلا بعد التأكد من سقوط الديكتراطي جيمي كارتر أمام الجمهوري دونالد ريغان الذي عقد خلال حملته الانتخابية صفقة مع الإيرانيين. أمنت هذه الصفقة فوزه على كارتر. لم تطلق الرهائن الأميركية قبل يوم حصول الانتخابات الرئاسية الأميركية... فسقط كارتر الذي حملته الناخبون الأميركيون مسؤوليته التهاون والتعامل الرخو مع "الجمهورية الإسلامية" ومع "الطلاب" الذين كانوا يحتجزون الدبلوماسيين الأميركيين في ظروف صعبة ومهينة. لم يتغير هذا الوجه، الذي في أساسه تحدي أميركا، مع هدات تعقد بين حين وآخر لأسباب داخلية إيرانية. منذ خريف 1979 لم يعد من مكان لشخصية تتمتع بحد أدنى من المواقفات التي تسمح لها بحوار مع الغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة، مثل وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف. اضطر ظريف أخيراً إلى الاستقالة من موقع مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الإستراتيجية الذي عينه فيه الرئيس مسعود برزشكيان. كانت لدى رئيس الجمهورية الجديد نية في العودة إلى تلك الأيام التي كان فيها نوع من الأخذ والرد مع الدول الغربية، لكن حساباته باتت مرتبطة بمشينة خامنئي الذي لا يعتقد، أقله في الوقت الحاضر، أن ثمة ضرورة للاستعانة بابتسامة محمد جواد ظريف!

ما الفارق بالنسبة إلى طهران بين ما إذا كان إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي لـ "حماس" أم إذا كان هناك شخص بديل منه في هذا الموقع مثل يحيى السنوار المتواري عن الأنظار في أنفاق غزة؟ يعني نيل جميع أعضاء حكومة برزشكيان الثقة أن لا فارق بين رئيس إصلاح أو رئيس محافظ ما دامت كل السلطات عند "المرشد" على خامنئي الذي يميل إلى "الحرس الثوري"، كمؤسسة تسيطر على القطاع الأمني وعلى جزء أساسي من الاقتصاد. بدا الأمر واضحاً من زاوية خيارات برزشكيان الذي جاء بمتشددين إلى موقعي وزير الداخلية ووزير الاستخبارات. يعكس ذلك رغبة في السير في خط لم تحد عنه "الجمهورية الإسلامية" يوماً هو خط الأخذ والرد مع أميركا من باب الاستفادة المتبادلة متى وجدت ذلك مناسباً واللجوء إلى القطيعة متى يحصل فقدان للأمل من "الشيطان الأكبر". ثمة فرص تلوح لإيران أحياناً لا تستطيع سوى استغلالها في ما يخص علاقتها مع "الشيطان الأكبر" والتغييرات التي تحصل على مستوى المقيم في البيت الأبيض.

بدأت القصة مع احتجاز دبلوماسي السفارة الأميركية في طهران رهائن في تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1979. كانت تلك فرصة كي يتخلص الجناح المتشدد، على رأسه مؤسس "الجمهورية الإسلامية" آية الله الخميني، من أي شخصية معتدلة في السلطة. أدت حكومة مهدي بارزكان، التي اضطرت وقتذاك إلى الاستقالة، الغرض من وجودها. مرت بضعة أشهر تظاهرت فيها إيران ما بعد الشاه بأنها منفتحة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يمكن لحصول كل أعضاء الحكومة التي شكلها الرئيس الإيراني الجديد مسعود برزشكيان على ثقة مجلس النواب أن يعني الكثير، خصوصاً أنها المرة الأولى التي يحصل فيها ذلك منذ قيام "الجمهورية الإسلامية" في العام 1979. كذلك، يمكن للأمر ألا يعني شيئاً باستثناء أن "الجمهورية الإسلامية" ما زالت تراوح مكانها وتمارس لعبة الانتظار. بل يمكن القول إن إيران تعدّ نفسها لممارسة لعبة الرهان مرة أخرى على صفقة مع "الشيطان الأكبر" الأميركي وعلى فوز كامالا هاريس على دونالد ترامب. يحصل ذلك في ضوء اكتشاف "الجمهورية الإسلامية" أن الرد على اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" في قلب طهران ليس مسألة ملحة بمقدار ما أنه رد مكلف قد لا تكون قادرة، في الظروف الراهنة، على دفع ثمنه.

ليس سراً أن ظريف أدى الدور المطلوب منه في مرحلة كانت فيها "الجمهورية الإسلامية" في حاجة إلى الاتفاق في شأن ملفها النووي قبيل أشهر قليلة من انتهاء الولاية الثانية لباراك أوباما



رئيس الأمر الواقع



في انتظار فرصة لعقد صفقة مع الشيطان الأكبر

شحنة فيول تساعد كهرباء لبنان لكن لن تفسر ارتباك الحلول لدى الجزائري



منحة الفيول لن تضيء لبنان ولن تنقذ الدبلوماسية الجزائرية

توريدات الغاز لإسبانيا ومعها مصدر دخل أساسي لبلاد قائمة على اقتصاد ريعي من مبيعات الغاز والنقط (أو ما تبقى من نقط).

المحلل الاستراتيجي الجزائري المكلف بتقديم الرأي للقيادة والجيش يمكن أن يؤيد قيام الجيش بمناورات واسعة في جنوب البلاد وشرقها وغربها للتأكيد على أن الجزائر ليست بصدد التفریط في أمنها أو أن تفسح المجال أمام حركة انفصالية من القبائل أو الطوارق لكي تجد الفرصة، وهو البلد الذي لا تزال ذكريات الحرب الأهلية ندية في ذاكرته. لكن القوة، أو استعراضها، قضية خطيرة خصوصا عندما لا ترتبط بقراءة لحجم المتغيرات الإقليمية وطبيعتها. لا شك أن هذا المحلل سيوصي بإعادة النظر فيما تقوم عليه السياسة وأن البحث عن تفسير في نطاق المؤامرات لن يقود إلى حلول. بل لعله سينبه إلى أن الأخطر من كل هذا هو أن تسعى القيادة الجزائرية لأن تجد تبريرا مرتبطا بأزمة بعيدة عن أرض غرة أو حولا في منحة فيول ترسل إلى لبنان سرعانا ما تحرقها مراحل محطة الطاقة الكهربائية.

وتم تغيير أكثر من وزير ومسؤول يرتبط بالعمل السياسي والدبلوماسي والإعلامي في البلاد. لكن النتيجة كانت مقاربة دائما: سلسلة الانتكاسات مستمرة. السبب بسيط ويمكن في أن العالم تغير بشكل كبير ولم يعد من الوارد إرجاع الأمور إلى تفسيرات التآمر وتوجيه الاتهامات لإسرائيل ودول عربية متعاونة معها. حتى ردود الفعل السياسية والدبلوماسية كانت مضطربة ومتباينة. فبنفس "الذنب" الأمريكي، أي الاعتراف بمغربية الصحراء والقبول بمقترح الحكم الذاتي، تتم معاقبة فرنسا واستدعاء السفير بينما يترك الموقف الأمريكي لنعمة النسيان. لم ينتبه الجزائريون إلى خطورة التلويح مثلا بالإجراءات الاقتصادية العقابية الكبيرة على مسألة حرق غابة لم يتم إثبات التهم فيها، ثم إثرها تعطيل أنبوب الغاز المار عبر المغرب نحو إسبانيا. كيف يمكن لبلد مثل إيطاليا أن يثق باستقرار توريد الغاز إليه في مشاريع حالية أو مستقبلية من الجزائر، إذا كان لدى الجزائريين الاستعداد لأن يؤنوا أنفسهم، حتى قبل المغرب، حين يقطعون

كبار الجنرالات الأميركيين الزائرين ممن يتولون مهمة الإشراف على القوات الأميركية المطورة في أفريكوم؟ هل هي تركيا التي تقول لنا شيئا في الاجتماعات وتتحرك بما يخدم مصالحها من دون اهتمام بالمنطقة وأولوياتها؟ هل يقلد الأزواد منحى بوليساريو ويريدون تأسيس جمهورية طوارقية على حدود الجزائر الجنوبية سترج المشاكل على الجزائر وعلى دول الإقليم الأخرى كما نهبت الجزائر نفسها عندما تحرك الجنرال خليفة حقتر إلى غدامس القريبة أكثر من اللازم من مدينة بديداب الجزائرية ذات الأغلبية الطوارقية؟ من أي دولة تزعل الجزائر أو على من تلقي باللوم في هذا الوضع المضطرب؟ من المؤكد أن الرئيس تبون انتبه للأمر مبكرا. أجرى سلسلة تعيينات لسفراء بدرجات خاصة وسلمهم مهمة للهمة الملفات الإقليمية من خلال إحياء العلاقات الجزائرية التقليدية مع أفريقيا بالدرجة الأولى. ثم صار واضحا أن مصير منصب أي وزير جزائري الخارجية يرتبط بقدرة على التكيف من الخسائر الدبلوماسية المتعاقبة،

الأميركي بأمن جنوب أوروبا من خلال الإطالة الأفريقية عبر قيادة أفريكوم. تغير الرئيس لكن جمود عقلية الحكم استمر. إلا أن ما تغير أكثر هو الإقليم. كل التغيرات التي حدثت في الإقليم تم تفسيرها من باب التآمر على الجزائر، حتى لو كان الأمر لا يتعدى حريق غابات في موسم حرائق صيفية يمتد على ضفتي البحر المتوسط، من أقصى الشرق في تركيا إلى المغرب (المتهم بإشعال أو إنكاء الحرائق). نظرية المؤامرة جعلت الجزائريين يغفلون مثلا عن ملاحظة أهمية عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي وأن يرصدوا حجم النشاط السياسي والدبلوماسي والتعاون الأمني والاستخباري للرباط في أفريقيا وأوروبا. عندما بدأت حلقة الاعتراف بمغربية الصحراء وتأكيد مسعى الحل من خلال مبدأ الحكم الذاتي لمنطقة الصحراء، من واشنطن أولا ثم استمر الأمر ليصل إلى قرارات من أهم الدول الأوروبية بالأخذ بالموقف الأمريكي، بل وصاحب ذلك فتح فضليات في الداخل، تم نسيان سنوات من الحركة الدبلوماسية المغربية واستسلم التبرير الجزائري لتفسير سانج ربط الأمر بمسألة الاعتراف المغربي بإسرائيل. وفقا لهذا التمثلي لا يوجد ما يشغل واشنطن وباريس ومريد غير التآمر على الجزائر لصالح إسرائيل والمغرب.

ثم جاءت الصدمة الثانية عبر هزات متتالية أعقبت سقوط أنظمة الحكم في أكثر من بلد أفريقي من منطقة الساحل وتسلم قيادات عسكرية السلطة فيها. لعل ما حدث مثير للارتباك إذا أخذ في سياق المؤامرات، لأن الأمر يختلط بشدة فيمن يتآمر على من في المنطقة. هل المسألة تتعلق بنتائج عملية برخان الفرنسية الفاشلة ضد الإرهاب؟ هل هو الخروج الفرنسي من الساحل؟ ولكن فرنسا تنسق معها وما هو قائد الجيش الجزائري كان هناك وسمع ما يسره من الفرنسيين. هل هي روسيا؟ هذه نفسها روسيا حليفنا التي تقف بارجة لها في قاعدة عسكرية جزائرية، بينما تبدو قوات فاغنر مسؤولة عن إيصال العسكريين الأفارقة إلى الحكم بعد إزاحة الرؤساء المدنيين. ماذا تفعل الولايات المتحدة إذا وهي ترسل إلينا بين حين وآخر التلميحات على لسان

وتشييد ثلاثة مستشفيات لمساعدة الفلسطينيين وتمكينهم من مواجهة الهجمات الإجرامية للجيش الإسرائيلي وإسعاف الجرحى من المدنيين الأبرياء. الإشارة الحماسية من قبل تبون، رغم عدم وضوح معناها ولماذا الجيش ولماذا ثلاثة مستشفيات، وجدت أيضا من يقطعها من سياقها الحماسي ويجعلها إشارة إلى استعداد الجزائر لإرسال جيشها للدفاع عن الفلسطينيين، أو أن كلام تبون كان تلميحاً لتخاذه مصر عن نصرة أهل غرة أو السماح للمساعدات بالمرور عن طريق بوابة رفح. ما لا غبار عليه هو تعاطف الجزائريين مع الفلسطينيين. أما كيف ولماذا تستفيد السلطات من مسألة الحرب في غرة لصالحها سياسيا، فهذا موضوع آخر.

المسؤولون الجزائريون يجدون أنفسهم أمام معضلة تسجيل الحضور بالحد الأدنى من المسؤولية. هذا لا يشمل الموقف من لبنان فقط بل يشمل الوضع بصفة عامة في الصراع الجاري بالشرق الأوسط

المسؤول الجزائري الرفيع الذي توكل إليه مهمة التقييم الاستراتيجي لضخامة التغيرات في منطقة شمال أفريقيا والساحل لا شك سيدج الكثير من الصعوبات في تقديم التفسيرات أو الأفكار لصانع القرار، سواء أكان الرئيس تبون أم قادة الجيش ممن يسكون بزمام الأمور في البلد. بدأت عهدة الرئيس تبون بعد أزمة عجز السلطة التي تجسدت بمرض سلفه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة. جاء تبون وأمامه الافتراضات الإقليمية التقليدية، من احتكاك مستمر مع المغرب ودعم واضح لجبهة بوليساريو وهُدوء وسكينة في العلاقة مع كبريات الدول الأوروبية، وبالخصوص فرنسا وإسبانيا، مع علاقات توحى بأنها إيجابية مع الولايات المتحدة خصوصا على قدر الاهتمام



د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

ثمة أكثر من تفسير لإقدام السلطات الجزائرية على تزويد لبنان بشحنة وقود الفيول المجانية. يمكن القول إن الجزائر، وبدافع إحساس تضامني مع شعب عربي شقيق، وجدت أن من المناسب عدم ترك اللبنانيين بلا كهرباء خصوصا في هذا الموسم القانظ. انقطعت الكهرباء في لبنان لأسباب مالية، والبلد ليس غريب عن قطع الكهرباء. عجز لبنان عن توفير المال لشراء الوقود، فتوقفت محطة توليد الكهرباء. ثم هناك الموقف المركب المرتبط بالوضع المتوتر في المنطقة على خلفية التصعيد الإيراني - الإسرائيلي بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران والقائد العسكري لحزب الله فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت، في عمليتين تعدان من نتائج حرب غرة. الجزائر كانت تريد أن تسجل حضورها في دعم حزب الله من دون أن تترك بصمة تلام عليها غريبا. صحيح أن توليد الطاقة الكهربائية في لبنان من مسؤوليات الحكومة، ولكن لا شيء يحدث هناك من دون أن تكون لحزب الله يد أو إصبع فيه. الحزب الذي سخر إمكانيات كبيرة في لبنان لخدمة مشروعه والمشروع الإيراني، يدخل القرار الحكومي ويخرج منه حسب ما يناسبه وبالتوقيعات التي يراها تتوافق مع أجندة إيران السياسية في المنطقة. قطع الكهرباء في لبنان أكثر من عادي، لكن ما هو غير عادي أن تهب الجزائر فجأة لنجدة البلد. جهد مشكور، حتى لو لم يترافق مع طرح السؤال البسيط: أين كنتم خلال عقدين، أو يزيد، من قطع الكهرباء أو نقص الوقود في لبنان.

يجد المسؤولون الجزائريون أنفسهم أمام معضلة تسجيل الحضور بالحد الأدنى من المسؤولية. هذا لا يشمل الموقف من لبنان، بل يشمل الوضع بصفة عامة في الصراع الجاري بالشرق الأوسط. الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون ذكر في كلمة في تجمع انتخابي جرى مؤخرا أنه ينتظر من مصر فتح المجال للجيش الجزائري لدخول غرة

الحرب في السويد

من خلالها سيدافع السويديون، ومن ضمنهم السويديون الجدد وهم المهاجرون، عن حياتهم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

دولة غربية في كل شيء. شعبيها غربي الطابع والتفكير وإن كان يعتز بتاريخه الذي لم يكن تاريخ عزلة تماما. فالفايكنغ وصلوا إلى الجزر البريطانية يوما ما. دائما كان هناك قدر لافت ورفع من الإنسانية حرص السويديون على أن يميز مواقفهم من الأزمات العالمية. أحاط ملك السويد كارل غوستاف ذات مرة عنقه بالكوفة الفلسطينية ولم يعترض أحد بالرغم من أن الملك لا يملك الحق في إبداء آراء سياسية. لقد اعتبر ذلك السلوك إنسانيا. غير أن شيئا ما حدث قد قلب كل شيء رأسا على عقب. ففي مواجهة حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على أهل غرة كان الموقف السويدي من أسوأ المواقف.

من أتاحت له مراقبة المشهد السياسي في السويد لا بد أن يعرف أن صعود الأحزاب اليمينية التي هي حديثة النشأة قد ترافق مع غياب الشخصيات الحزبية التي كان لها حضور وتأثير قوي في الحياة السياسية. كل أحزاب اليسار والوسط واليمين المعتدل إما فقدت زعامها أو أنها تخلت عنهم بطريقة ما. لذلك صارت الطريق سالكة أمام اليمين المتطرف ليطبق نظريته المزدوجة في الحرب باتجاهات مختلفة؛ الحرب على المهاجرين والحرب على روسيا كما لو أنهما الشيء نفسه، وهو أمر نادر وغريب.

غير أن من المؤكد من وجهة نظري أنها تجربة لن تصل إلى حدود التطبيق. ذلك لأن الشعب السويدي في معظم فئاته يُعنى بوضعه الاقتصادي وما من شيء يمكن أن يغريه للتخلي عن رفاهيته التي هي بالرغم من تقشفها تظل عنوانا للرخاء الإنساني. ديمقراطية السويد حقيقية ومتجذرة.

باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية. وقبل أن تعلن الأحزاب اليمينية عن خططها لتشجيع المهاجرين على العودة الطوعية إلى بلادهم أو اختيار أي بلد آخر للإقامة فيه فإن الآلاف من المهاجرين كانوا قد غادروا السويد. فيغض النظر عن العنصرية فإن العيش في السويد صعب. فالبرد يطغى على كل شيء بدءا بالمناخ وانتهاء بالعلاقات الاجتماعية. مناخ بارد ومجتمع بارد. وإذا ما عرفنا أن معظم المهاجرين جاءوا من بلدان حارة مناخيا واجتماعيا يمكننا أن نقدر حجم الخسائر التي مني بها أولئك المقتلون.

الطريق سالكة أمام اليمين المتطرف في السويد ليطبق نظريته المزدوجة في الحرب باتجاهات مختلفة؛ الحرب على المهاجرين والحرب على روسيا كما لو أنهما الشيء نفسه، وهو أمر نادر وغريب

ذلك كله في جانب وأن تتحول السويد إلى دولة حرب هو في جانب آخر. لم تكن السويد في حاجة إلى الانضمام إلى حلف الناتو. في أسوأ لحظات الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي أيام الحرب الباردة حافظت السويد على حيادها. وهو موقف كان مفيدا لها وللمغرب في الوقت نفسه. لم تكن هناك حاجة غربية لسويد منحازة. فالسويد

النووية. هل جُن البلد المعروف بحياده الاستثنائي؟ لم تكن موقفة فكرة ظهور ولية العهد باللباس العسكري، حتى لو كان انخراطها في الخدمة العسكرية ضروريا لمنصبتها. أما أن يتم التلويح بسن قانون يشجع على الهجرة المعاكسة في بلد هو في أمس الحاجة إلى الأيدي العاملة فإن ذلك يعبر عن خفة سياسية لا يمكن تفسيرها إلا بالردة إلى سلوك عنصري لم يعد مقبولا في عصرنا.



نتائج ما بعد عبث حرق القرآن

الإصلاح الموعد يولد تحديات أكبر أمام البنوك التركية

● **إسطنبول -** تستشعر البنوك التركية مخاطر كبيرة على أعمالها جراء الإصلاح الموعد الذي يشرف عليه فريق اقتصادي بقيادة وزير المالية محمد شيمشك، ومحاظف البنك المركزي فاتح كاراتان. وأكد هاكان أران الرئيس التنفيذي لإيش بنك في مقابلة مع رويترز أن البنوك ستدفع الضريبة طوال 2025 مع استمرار التحديات الناجمة عن التحول الاقتصادي في البلاد. وتوقع أن يبدأ البنك المركزي في خفض أسعار الفائدة في نوفمبر المقبل.



هاكان أران
سنستمر في دفع
الثمن من أجل ضمان
استقرار الأسعار

وتقول تركيا بشكل كبير على القطاع المصرفي باعتباره من الركائز الأساسية التي تشجع على الاستثمارات في مختلف القطاعات، حيث تقدم العديد من الخدمات المالية التي تسهل عمليات الدفع وتحويل الأموال وتمويل المشاريع. ولذلك، استبعدت الحكومة العام الماضي البنوك من الشركات، التي تطبق أساليب المحاسبة المعدلة للتضخم على ميزانياتها العمومية بسبب المخاوف التي تشجع على الاستثمارات في مختلف القطاعات، حيث تقدم العديد من الخدمات المالية التي تسهل عمليات الدفع وتحويل الأموال وتمويل المشاريع.

ولذلك، استبعدت الحكومة العام الماضي البنوك من الشركات، التي تطبق أساليب المحاسبة المعدلة للتضخم على ميزانياتها العمومية بسبب المخاوف التي تشجع على الاستثمارات في مختلف القطاعات، حيث تقدم العديد من الخدمات المالية التي تسهل عمليات الدفع وتحويل الأموال وتمويل المشاريع. ومنذ يونيو 2023، رفع المركزي الفائدة إلى 50 في المئة من 8.5 في المئة لعكس سنوات من سياسات الأموال السهلة غير التقليدية في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي دعم التحول. وانخفض التضخم إلى أقل من 62 في المئة الشهر الماضي ومن المتوقع أن يستمر في التباطؤ، مما يهدد الطريق لخفض أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة. وتوقع أران أن يبدأ البنك المركزي في تخفيف السياسة النقدية في نوفمبر بخفض 250 نقطة أساس، وهو ما يتماشى تقريباً مع توقعات المحللين. وتوقع أن ينخفض المعدل إلى 45 في المئة بحلول نهاية العام وإلى 25 في المئة بحلول نهاية عام 2025.

وقال إن بيانات التضخم في سبتمبر، التي تصدر في أوائل أكتوبر، "ستشهد على الأرجح تضخماً سنوياً أقل من 50 في المئة، بينما سيظل سعر الفائدة أعلى من ذلك. لذلك أعتقد أنه قد يكون هناك خفض تدريجي لسعر الفائدة بدءاً من نوفمبر".

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال أران في المقابلة التي أجريت في مقر إيش بنك في إسطنبول "أعتقد أن الصعوبات سنستمر أيضاً طوال العام المقبل. سنستمر جميعاً في دفع الثمن من أجل ضمان استقرار الأسعار وخفض التضخم".

وأضاف "ستتغلب البنوك على هذه العملية بتدهور هامش الفائدة الصافي هذا العام، وتدهور جودة الأصول العام المقبل". وتابع أران أن "جودة الأصول بدأت بالفعل في التآكل في يوليو، في حين تتعرض هوامش الفائدة الصافية لضغوط خطيرة". واستطرد قائلاً إن "عائد البنوك على حقوق الملكية أخذ في الانخفاض. وإذا تم تكليفنا بإجراء محاسبة التضخم، فمن المحتمل أن تعلن العديد من البنوك عن خسائر... يبدو أن البنوك مربحة الآن لأنه لا توجد محاسبة للتضخم".

وقال أران في المقابلة التي أجريت في مقر إيش بنك في إسطنبول "أعتقد أن الصعوبات سنستمر أيضاً طوال العام المقبل. سنستمر جميعاً في دفع الثمن من أجل ضمان استقرار الأسعار وخفض التضخم". وأضاف "ستتغلب البنوك على هذه العملية بتدهور هامش الفائدة الصافي هذا العام، وتدهور جودة الأصول العام المقبل". وتابع أران أن "جودة الأصول بدأت بالفعل في التآكل في يوليو، في حين تتعرض هوامش الفائدة الصافية لضغوط خطيرة".

وأضاف "ستتغلب البنوك على هذه العملية بتدهور هامش الفائدة الصافي هذا العام، وتدهور جودة الأصول العام المقبل". وتابع أران أن "جودة الأصول بدأت بالفعل في التآكل في يوليو، في حين تتعرض هوامش الفائدة الصافية لضغوط خطيرة". واستطرد قائلاً إن "عائد البنوك على حقوق الملكية أخذ في الانخفاض. وإذا تم تكليفنا بإجراء محاسبة التضخم، فمن المحتمل أن تعلن العديد من البنوك عن خسائر... يبدو أن البنوك مربحة الآن لأنه لا توجد محاسبة للتضخم".

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

وقال إن "توقعات أسعار الأسر يجب أن تتقارب مع توقعات البنك المركزي الأقل بكثير في عام 2025"، ولفت إلى أنه سيحافظ على موقفه الصارم في السياسة النقدية ما لم يكن هناك خطر "غير عادي" أو عودة اتجاه الدولار.

التجارة الإماراتية غير النفطية تجني مكاسب الشراكات الشاملة

استهداف مبادلات بقيمة 1.1 تريليون دولار بحلول 2031 ربعها من خارج الطاقة



كل شيء يسير على أحسن ما يرام

وعلى سبيل المثال، استقبل العراق خلال النصف الأول صادرات إماراتية غير نفطية تعادل قرابة 4 أضعاف ما استقبله خلال الفترة المماثلة من العام الماضي. كما زادت الصادرات إلى الهند خلال ستة أشهر بنسبة 54.9 في المئة، وتركيا بنسبة 9 في المئة، بفضل اتفاقيتي الشراكة الاقتصادية الشاملة التي تربط الإمارات بكل من الدولتين.

وجاء الذهب والمجوهرات والزيوت والألنيوم وأسلاك النحاس والمطبوعات والفضة والصناعات الحديدية والخطوط على رأس قائمة أهم صادرات الدولة.

وتشير الإحصائيات إلى أن هذه السلع مجتمعة سجلت نمواً بنسبة 36.8 في المئة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من 2023، فيما سجلت باقي السلع نمواً بنسبة واحد في المئة.

أما قيمة عمليات إعادة التصدير فقد بلغت قيمتها 93.89 مليار دولار خلال النصف الأول من 2024 بنسبة نمو 2.7 في المئة بمقارنة سنوية، وزيادة بلغت 11.2 في المئة عن 2022 و40 في المئة عن 2021. وسجلت عمليات إعادة التصدير نمواً ملحوظاً مع أهم الشركاء التجاريين للدولة، وخاصة السعودية والعراق والهند والولايات المتحدة والكويت وقطر، فيما انضمت كازخستان إلى قائمة أهم شركاء الدولة في إعادة التصدير.

وإجمالاً حققت عمليات إعادة التصدير نمواً بنسبة 7.6 في المئة مع أهم 10 شركاء تجاريين للدولة، وفق الزيودي، وكانت أجهزة الهاتف والماس والسيارات أهم سلع إعادة التصدير. وفيما يتعلق بالواردات غير النفطية، فقد اقتربت من 217.65 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من هذا العام بنمو بلغ 11.3 في المئة على أساس سنوي.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

التي لم يتعدَ نموها 1.5 في المئة خلال النصف الأول من 2024.

وأوضح لوكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن هذا الأداء يعكس زيادة الثقة العالمية في الاقتصاد الإماراتي وتوجهاته نحو تعزيز التعاون والنمو المشترك مع مجموعة مختارة من أهم الاقتصادات الصاعدة عالمياً، ما يعزز مكانة الإمارات كشريك موثوق على الساحة الدولية.

وشهدت الصادرات غير النفطية نمواً قياسياً بنسبة 25 في المئة لتصل إلى 69.76 مليار دولار خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، بزيادة 40 في المئة مقارنة مع 2022 و54.7 في المئة مع 2021.

وقال الزيودي "يعكس هذا النمو زيادة حصة الصادرات غير النفطية من إجمالي التجارة الخارجية للدولة، حيث وصلت إلى 18.4 في المئة مقارنة مع 16.4 في المئة خلال الفترة نفسها من عام 2023".

وبالنسبة للإمارات التي تتمتع بعلاقات بالغة الأهمية مع الغرب، تمثل آسيا محورا أساسياً في إستراتيجيتها المتعلقة باتفاقيات الشراكة الشاملة.

ويسعى المسؤولون بشكل متزايد إلى إبرام اتفاقيات ثنائية للتجارة لتحقيق مكاسب أكبر يدعمون بها خطط بناء اقتصاد بلدهم وبما يعزز مركزه في ظل المنافسة المتنامية مع السعودية للهيمنة تجارياً واستثمارياً على المنطقة الغنية بالنفط.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

وتجاوز البلد حدود مجلس التعاون الخليجي، الذي يعد اقتصاداً جديداً وسوقاً مشتركة وتكتلاً تفاوضياً من خلال إبرامها بمفردها حزمة شراكات للتجارة والاستثمار والتعاون ضمن "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة" لمواكبة التنافس مع جارتها الأكبر.

آفاق عمانية جديدة لتنمية مشاريع الثروة السمكية

● **مسقط -** يشكل الاستثمار في قطاع الثروة السمكية في سلطنة عُمان فرصة مهمة لتحقيق عوائد مجزية ومستدامة مقارنة بالقطاعات الأخرى، وذلك بفضل الدعم الحكومي المتواصل، والإقبال المتزايد على المنتجات البحرية. وتسارع الحكومة خططها المتعلقة بالاقتصاد الأزرق ضمن مساعيها الدؤوبة لتعزيز الأمن الغذائي بشكل مستدام، وهو مشروع تطمح من خلاله لتحقيق عوائد مالية في حال تحول البلد إلى وجهة للمستثمرين.

وتدفع مسالة تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وخاصة اللحوم، مسقط إلى مطاردة الجدوى من وراء توسيع هذا النشاط وفق إستراتيجية شرعت السلطات في بلورتها منذ سنوات لتطويرة، بالتركيز أيضاً على مجال الاستزراع.

ورغم طفرة إنتاج القطاع لكن عُمان، التي تستحوذ على 31 في المئة من الإنتاج الخليجي، لا تزال بعيدة عن استثمار الموارد السمكية بالشكل الأمثل، إذ يؤكد خبراء أن بمقدورها إنتاج نصف مليون طن سنوياً، رغم

هذه الفرص إلى استغلال مباني ومرافق الأسواق السمكية والمحلات التابعة للوزارة وذلك لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الخدمات الأساسية المساندة للقطاع السمكي وتوفير فرص عمل للشباب العُماني".



خالد الغامري
الفرص هدفها
رفع مستوى جودة
المنتجات المحلية

ولدى السلطنة بيئة جاذبة للاستثمار، كما تقوم بتوفير مجموعة واسعة من الحوافز المالية وتطوير الأعمال، من بينها طرح مواقع مخصصة لمشاريع تربية الأحياء المائية بحق الانتفاع. كما توفر مرونة وسرعة في حصول المستثمرين على التراخيص المطلوبة في حالة إكمال جميع المتطلبات من خلال دائرة مختصة تم إنشاؤها لمتابعة وتسهيل الإجراءات في هذا المجال.

وتغليب الأسماك بولاية دبا في محافظة مسندم، واستثمار قطعة أرض بسوق الأسماك بمنطقة ودام الساحل بولاية المصنعة في محافظة جنوب الباطنة.

وفيما يتعلق بالواردات غير النفطية، فقد اقتربت من 217.65 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من هذا العام بنمو بلغ 11.3 في المئة على أساس سنوي.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

سواحلها الطويلة والتي تتجاوز الثلاثة آلاف كيلومتر.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إلى أن الإنتاج السمكي في البلد بلغ بنهاية الربع الأول من عام 2024 أكثر من 219.3 ألفاً بقيمة إجمالية بلغت 142.6 مليون ريال (370.56 مليون دولار).

ومن أجل إعطاء هذا المجال نفساً جديداً عرضت الوزارة مؤخراً حزمة من الفرص الاستثمارية في سياق خططها لتنمية أعمال القطاع الحيوي.

وتكشف خالد الغامري رئيس قسم الاستثمار السمكي بالوزارة أن هناك خمس فرص استثمارية في المجال السمكي يبلغ حجمها أكثر من 117 مليون دولار سيتم طرحها في منصة "تطوير" التابعة لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني الفترة المقبلة.

وتتمثل الفرص في مشروع تطوير وإدارة وتشغيل ميناء الصيد البحري بولاية لوى التابعة لمحافظة شمال الباطنة ومشروع استثماري بميناء الصيد البحري في السيب، إحدى ولايات محافظة مسقط العاصمة.

وتعمل كل من أبوظبي والرياض على تسريع خططهما لاقتصاد ما بعد النفط، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، لكن الإمارات لديها ميزة على جارتها كونها مركزاً اقتصادياً وساحياً بالشرق الأوسط.

المغرب يحث الخطى نحو استثمار موارد الغاز

الحكومة تستهدف زيادة الإنتاج إلى 400 مليون متر مكعب سنويا من مشاريع في سواحل الأطلسي



الاكتشافات لن تتوقف

في إطار خارطة طريق الحكومة لتنمية هذا المورد. وتأتي الخطوة ضمن خطة التحول الأخضر التي تتمحور حول جعل الطاقة النظيفة تمثل أكثر من نصف القدرة الإنتاجية للكهرباء للبلاد بحلول نهاية العقد الحالي.

لتأمين الإمدادات من الخارج، وفق إستراتيجية طويلة المدى. وفي يونيو 2023، دخلت وزارة الانتقال الطاقى في شراكة مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي لتنظيم شراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير بنية تحتية مستدامة لقطاع الغاز

عجز الميزان التجاري للبلاد، فقد بلغت تكلفتها العام الماضي نحو 12.5 مليار دولار، بانخفاض 20 في المئة بمقارنة سنوية، وفق مكتب الصرف الذي يرمد حركة التجارة الخارجية. ويخطط المغرب لتحديث بنيته التحتية من خطوط الأنابيب والموانئ

وسبق أن صرح عماد تومي الرئيس المدير العام للشركة قائلاً إن "دخول مناجم في هذا المشروع سيمضي قدما بمساعي توفير طاقة نظيفة للقطاع الصناعي المحلي، وتحقيق السيادة في مجال الطاقة والتأثير إيجابيا على الميزان التجاري".

وفي أغسطس 2021، أعلنت شركة أوروبا أويل أند غاز، المدرجة في بورصة لندن، عن اكتشاف احتياطات ضخمة من الغاز بسواحل أغادير، مما أعطى أملا للرباط من أجل الحصول على إيرادات مستدامة مستقبلا بعد بدء عمليات الإنتاج رسميا.

ويتجاوز الاحتياطي المكتشف قرابة ملياري برميل من المكافئ النقطي في حقل إنزكان أوفشور، بعد حفر مجموعة

من الآبار بالمنطقة البحرية وذلك على مساحة تغطي أكثر من 11 ألف كيلومتر مربع.

ويتوقع أن يرتفع استهلاك البلاد من الغاز من 1.1 مليار متر مكعب العام المقبل، يتم الحصول عليه من السوق الدولية من خلال تعاون مع الدول الشريكة، وهي إسبانيا والبرتغال وفرنسا.

ومن المرجح أن يبلغ 1.7 مليار متر مكعب مع نهاية هذا العقد، و3 مليارات متر مكعب بحلول 2040، وفق توقعات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

وسيتحول رفع الإنتاج المحلي من الغاز الطبيعي من خلال المشاريع المزمعة هدف إستراتيجيا للبلاد نظرا إلى إمكانية تخفيفه لغاتورة الواردات.

وكانت وزيرة الانتقال الطاقى ليلي بنعلي قد قالت قبل فترة إن بلادها تستهدف زيادة إنتاج الغاز إلى 400 مليون متر مكعب سنويا في الأعوام القليلة المقبلة، من 100 مليون متر مكعب حاليا، ما يغطي 40 في المئة من الاستهلاك المحلي.

وأشارت على هامش منتدى بلومبيرغ للاقتصاد الجديد في أفريقيا المعقد براكش يونيو الماضي، إلى أن هناك اكتشافات جديدة تخضع للتطوير في منطقتي تندرارا والعرارش بقدر إنتاجية تناهز 300 مليون متر مكعب على الأقل.

وأوضحت أن تلك الاكتشافات ستغطي احتياجات إنتاج الطاقة الكهربائية لمدة تصل إلى عقدين من الزمن. وتؤثر أسعار منتجات الطاقة وحجمها الذي ينمو باستمرار على تفاقم

قطع المغرب شوطا نحو ترجمة خطته إلى استثمار أماكن موارد الغاز الطبيعي على سواحله الأطلسية، في مسعى حثيث منه لتحقيق أقصى استفادة من هذه الصناعة المهمة عبر زيادة الإنتاج التجاري لتغطية الطلب المتنامي والحد قدر الإمكان من الاستيراد.

المقدرة بنحو مليار متر مكعب سنويا من السوق الدولية، حيث يرتبط بخط أنابيب مع إسبانيا يسهل عليه الاستيراد. وكانت البلاد تعتمد على جارتها الجزائر إلى حد كبير للحصول على الغاز اللازم لإنتاج الكهرباء عبر خط الأنابيب المغربي الأوروبي، واستعماله في قطاع الفوسفات بالدرجة الأولى، إلى أن قطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما بشكل نهائي عام 2021، ما حال دون تجديد عقد التوريد.

ودخل مشروع أنشوا الأسبوع الماضي مرحلة مهمة، فقد أعلنت إنيرجين مشروع سفينة ستينا فورت في عمليات الحفر. وقال مستشار الاتصالات الإستراتيجية في الشركة بادي بلوير لبلومبيرغ الشرق إن "السفينة ستحصل على البيانات اللازمة لاتخاذ قرار استثماري نهائي بشأن تحويل المشروع إلى عملية إنتاج تجارية".

وقد يتحقق الإنتاج في أنشوا خلال عام 2026، وسيكون مخصصا لإنتاج الكهرباء، بحسب أدونيس بوروليس، الرئيس التنفيذي لشركة شاربوت إنرجي والذي أشار إلى أن ذلك يتطلب ضخ مئات الملايين من الدولارات من الاستثمارات مع عدد من الشركاء.

وتأمل إنيرجين بعدما تخرجت مؤخرا من السوق المصرية بغية الاستثمار في إسرائيل والمغرب أن تتخذ قرارا استثماريا بشأن هذا المشروع في غضون السنوات القليلة المقبلة. وأوضح بلوير أن الشركة "تعلق آمالا كبيرة على هذا المشروع لتكرار نجاحنا في تحقيق أمن الطاقة من خلال الإنتاج المحلي الجديد".

وفي يونيو الماضي، أصبحت مناجم، العاملة في استخراج المعادن النفيسة في أفريقيا، مالكة لحصة 55 في المئة من مشروع تندرارا للغاز الذي يمتد على 23 ألف كيلومتر مربع شرق البلاد، إلى جانب ساوند إنيرجي بحصة 20 في المئة. أما الحصة المتبقية للمشروع الذي تقدر احتياطياته بحوالي 10.67 مليار متر مكعب تحت ترخيص يمتد لربع قرن، فتعود إلى المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن الحكومي.

الرباط - يراهن المغرب على مشروعين جديدين لإنتاج الغاز بإمكانات إجمالية تقدر بأكثر من 28 مليار متر مكعب، لتقليص واردات الطاقة، خصوصا أنهما في مراحل متقدمة قبل الوصول إلى الإنتاج التجاري في غضون السنوات القليلة المقبلة.

ويرى المسؤولون الحكوميون أن الغاز الطبيعي المسال يعد مصدرا نظيفا للحصول على الطاقة، ويناسب أهداف البلاد المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون.

وتقود شركة إنيرجين البريطانية أكبر هذه المشاريع من خلال رخصة التنقيب في حقل أنشوا البحري على سواحل المحيط الأطلسي، والذي يُعتبر أكبر اكتشاف غير مطور في البلاد باحتياطيات مؤكدة تبلغ 18 مليار متر مكعب.



أما المشروع الثاني فيعود لشركة مناجم المحلية، التي استحوذت مؤخرا على حصة تعود للشركة البريطانية ساوند إنرجي في حقل تندرارا البري شرق البلاد، بموارد تقدر بنحو 10.67 مليار متر مكعب.

وتتعامل السلطات بحذر مع إعلانات الشركات الأجنبية المقلبة عن الوقود الأحفوري، نظرا إلى أنها لم تبدأ مرحلة الإنتاج التجاري.

لكن مشروع أنشوا وتندرارا يترددان دائما على لسان المسؤولين في وزارة الانتقالي الطاقى والتنمية المستدامة، كأكبر مشاريع التنقيب موثوقة.

ولا يتجاوز إنتاج المغرب من الغاز الطبيعي 100 مليون متر مكعب سنويا من حقول صغيرة، ويستورد باقي احتياجاته

الطروحات السعودية تستعيد نشاطها بعد الركود الصيفي

وتستهدف هيئة السوق المالية تعزيز وتيرة الطروحات الأولية في البورصة، وإدراج 24 شركة جديدة هذا العام، كما جاء في التقرير السنوي لبرنامج تطوير القطاع المالي، الصادر في يوليو الماضي.

2 مليار دولار حجم الاكتتابات الأولية في بورصة تداول منذ بداية العام 2024

وكتب رئيس مجلس الهيئة محمد الكويز في كلمة بالترتيب حينها يقول إن عدد "الشركات المدرجة تجاوز حاجز الـ300، ووصول حجم الاستثمارات الأجنبية إلى أكثر من 401 مليار ريال (106.8 مليار دولار)".

وعلاوة على ذلك، تستهدف الهيئة زيادة ملكية المستثمرين الأجانب لتبلغ 17 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة في البورصة، مقابل 12.8 في المئة نهاية العام الماضي. وكشف محمد الرميح، المدير التنفيذي للسوق المالية السعودية، خلال مقابلة مع وكالة بلومبيرغ في مايو الماضي، عن استعداد أكثر من 10 شركات لإجراء طرحها العام الأولي في سوق الأسهم قريبا دون تحديد موعد، بعد حصولها على الموافقات اللازمة. وأشار إلى تقديم أكثر من 50 شركة طلبات للإدراج، في إشارة إلى استمرار موجة الاكتتابات بالسوق الأنشطة إقليميا خلال العامين الأخيرين.

إنه "سيتم توزيع متحصلات الطرح على المساهمين البائعين بالتناسب مع عدد أسهم الطرح التي سيتم بيعها من قبل كل منهم، ولن تحصل الشركة على أي جزء من متحصلات الطرح".

وكانت العربية للمنتجات الغذائية قد أعلنت الأسبوع الماضي، أنها ستطرح أكثر من 15 مليون سهم في السوق الرئيسية للبورصة، وهي تعادل 30 في المئة من أسهم الشركة التي تم تأسيسها لإنتاج منتجات القمح والأعلاف وتوزيعها في كافة أنحاء البلاد.

وتحضر السعودية الشركات على الإدراج لتنمية بورصتها وجذب المستثمرين، وعادة ما تجذب هذه الطروحات طلبا هائلا بغض النظر عن حجمها. ولكن يبدو أن الاكتتابات صغيرة الحجم تحقق أداء جيدا بشكل خاص.

الرياض - عاد زخم صفقات الاكتتاب في السوق السعودية بعد ركود يصاحب عادة أشهر إجازات الصيف بعدما أعلنت شركتا ماجد للعود والمطاحن العربية للمنتجات الغذائية عزمهما على طرح أسهمهما في بورصة تداول.

وتزامن ذلك مع إعلان هيئة السوق السعودية موافقتها على طرح شركات كان أحدثها شركة المطاحن الرابعة والمتحدة الدولية القابضة التابعة لشركة إكسترا. وتتوي الماجد للعود إجراء طرح عام أولي وإدراج أسهمها العادية في السوق الرئيسية للبورصة السعودية، وتتمثل العملية في إدراج 7.5 مليون سهم، تشكل 30 في المئة من إجمالي رأس مالها من خلال بيع أسهم حالية من قبل المساهمين البائعين.

وقالت الشركة، المتخصصة في تصنيع وتطوير منتجات العود والعطور،



المؤشرات تبدو واعدة

زخم جديد للاستحواذات في القطاع المصرفي الكويتي

في أن يصبح مركزا ماليا إقليميا منافسا لدبي والبحرين والسعودية. ويدرس اثنان من أكبر البنوك في البلاد وهما بوبيان والخليج اندماجا من شأنه أن ينشئ كيانا مصرفيا إقليميا عملاقا باصول تتجاوز حوالي 53 مليار دولار من شأنه أن يعزز فرص النمو والتوسع.

واكد البنكان الشهر الماضي، أنهما ينسقان للتوقيع على مذكرة تفاهم اتفاقية سرية المعلومات للبدء في أعمال الفحص النافي للجهالة ودراسات التقييم وما يرتبط بها من دراسات جدوى. وأشارا إلى التزامهما بالحصول على الموافقات التنظيمية اللازمة في هذه العملية.

ويعتبر بوبيان من أكبر البنوك الإسلامية في الكويت، باصول تبلغ 29 مليار دولار، فيما يمتلك بنك الخليج أصولا بقيمة 24.7 مليار دولار.

ويعمل بنك بوبيان وفقا للشريعة الإسلامية، ويبلغ رأسماله 1.374 مليار دولار، وتمتلك فيه مجموعة بنك الكويت الوطني حصة تبلغ 59.9 في المئة، والبنك التجاري الكويتي 7.3 في المئة. وتطرق وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية في تقرير نشر الأسبوع الماضي، إلى الزيادة الأخيرة في عمليات الاندماج والاستحواذ بالقطاع المصرفي الكويتي واعتبرتها إيجابية، خاصة أن السوق مكتظة بالبنوك.

ورجحت الوكالة نمو سوق الائتمان الممنوح من هذه البنوك هذا العام الحالي بنسبة تتراوح بين 3 و4 في المئة، نتيجة ارتفاع أسعار الفائدة والبالغة 4.25 في المئة.

من خلال بنك الكويت الجزائر وبنك تونس العالمي، وبنك برقان تركيا، ولديه مكتب تمثيلي في الإمارات، وهو برقان للخدمات المالية المحدودة. وفي حال تمت الصفقة سيولد كيان جديد باصول تصل إلى 40 مليار دولار، إذ تظهر الأرقام الرسمية أن أصول البنك الكويتي تبلغ 25 مليار دولار، في حين أصول بنك الخليج المتحد، الذي تأسس في عام 1980 تبلغ 14.3 مليار دولار. ويملك البنك البحرينى حصصا في شركات متنوعة وإستراتيجية الأنشطة وموزعة جغرافيا على أسواق إقليمية وعربية وإقليمية، منها شركة خدمات مالية وشركة المتحدة الخليجية للخدمات المالية تونس وبنك تجاري في مالطا وشركة عقارية هولندية.

40 مليار دولار أصول الكيان الجديد نتيجة ضم بنك برقان لبنك الخليج المتحد البحريني

ويرجح خبراء أن يشهد القطاع موجة أخرى في الفترة المقبلة من عمليات الشراء لإدارة التحديات الاقتصادية، التي فرضتها التحولات أهمها التحول الرقمي وأزمة الجائحة وأخيرا تداعيات الحرب في شرق أوروبا بعدما ظهرت علامات على المنحى مؤخرا. ويتابع المحللون إتمام أكبر صفقة اندماج في 2024 بالسوق المحلية، حيث يُتوقع أن تؤدي إلى ولادة ثاني بنك إسلامي، ما يضيف زخما لطموحات البلد

الكويت - كثف القطاع المصرفي الكويتي من عمليات الاندماج خلال هذا العام مع إعلان بنك برقان الأحد حصوله على موافقة مصرف البحرين المركزي من أجل الاستحواذ على بنك الخليج المتحد الذي ينشط في سوق أصغر اقتصادات دول الخليج العربي.

وقال البنك الكويتي في إفصاح لبورصة الكويت إنه تلقى "خطاب عدم الممانعة من مصرف البحرين المركزي للاستحواذ على حصة 100 في المئة لبنك الخليج المتحد"، وهو بنك تقليدي بقطاع الجمة.

وذكر برقان في الإفصاح المنشور على المنصة الإلكترونية للبورصة أن "عملية الاستحواذ مشروطة باستكمال الدراسات الضرورية واستيفاء الموافقات اللازمة من الجهات الرقابية في البلدين". ولغت إلى أنه لا أثر مالي عليه حاليا تبعا لتلك المعلومات.

وكان البنك قد أعلن في يونيو الماضي، حصوله على موافقة بنك الكويت المركزي للاستحواذ على البنك البحرينى، مبينا حينها أنه سيتواصل مع الجهات الرقابية في البحرين للحصول على الموافقات المطلوبة بشأن الاستحواذ. وحسب أحدث البيانات، فقد ارتفع صافي ربح بنك برقان المملوك بحصة أغلبية لشركة مشاريع الكويت القابضة (كبيكو) خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة 5 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 11.1 مليون دينار (36.37 مليون دولار). ويعمل البنك الذي تأسس في عام 1977 في عدة أسواق عربية وإقليمية،

«أبوظبي للصيد والفروسية» معارض ثقافية وعروض تحتفي بتراث الإمارات

كما ستقدم جمعية الإمارات للخيول العربية فن "التشوليب" و"مسابقة جمال الخيل" خلال المعرض وستتضمن عروضاً للشعر البدوي العربي التقليدي الذي سيلقيه فرسان يمتطون الخيول العربية الأصيلة.

وستقام مسابقة جمال الخيل التي تظهر تالوق الخيول العربية الأصيلة وخصائصها المتميزة، مع التركيز بصورة خاصة على دور مربيها في حلبة العرض وتمثل تلك العروض عنصراً أساسياً لمجتمع الخيول العربية وتبرز السمات المتميزة لتلك السلالة.

المعرض سيدمج تقاليد دولة الإمارات وتراثها الثقافي مع أحدث الابتكارات بما يخلق فرصاً جديدة وسط أجواء تفاعلية

وتضم أبرز الفعاليات الأخرى عرض "المعارك التاريخية والرمزية بالقوس على صهوة الخيل" والذي تنظمه أكاديمية مملوك للرماية بالقوس وإسبيلات كابر، وتعيد خلاله تمثيل مشاهد من المعارك العثمانية تبرز فيها مهارات الرماية بالقوس.

ويتضمن المعرض هذا العام المجموعة الأكثر تنوعاً وثراءً من الأنشطة والفعاليات في تاريخه بما يشمل عروضاً حية ديناميكية ومسابقات شاقة ومعارض تراثية ورياضية مبهرة إلى جانب العروض والفعاليات التي سيقدّمها المعرض.

معرض السويس الثاني للكتاب احتفاءً بمنطقة مؤثرة في الثقافة المصرية

تفاعلاً مع أنشطة المكتبة المتحركة، وأضاف أن المكتبة تقدم العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية للأطفال رواد المعرض، عبارة عن مجموعة متنوعة من الورش المختلفة، منها رسم، وتلوين، وأورجامي، وقص ولصق، وغيرها.

قطاعات وزارة الثقافة المصرية ودور النشر الخاصة تقدم عناوين مختلفة وأنشطة ثقافية متنوعة لزوار المعرض

ويصاحب المعرض برنامج ثقافي وفني يمتد على مدار أيامه، إذ يحتفي بكونية من مبدعي محافظة السويس، ويتناول الإبداع في السويس: الشعر والسرد والمسرح، كما يحتفي بإرث السويس المحافظة العريقة، ويكرم الفائزين بجوائز ثقافية، كما يضم لقاءً دينياً بالتعاون مع وزارة الأوقاف، إضافة إلى افتتاح النشاط الثقافي على قضايا العصر ومن خلال مناقشة ثقافة العالم الجديد والذكاء الاصطناعي، علاوة على الاحتفاء بتاريخ محافظة السويس النضالي.



أبوظبي - يقدم معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية 2024 الذي يقام في منطقة الظفرة، ويتضمن عدداً من العروض الحية، تجارب لا تُقوّت للعائلات والهواة والمحترفين في مجال الصيد والفروسية. وسيدمج المعرض تقاليد دولة الإمارات وتراثها الثقافي مع أحدث الابتكارات بما يخلق فرصاً جديدة وسط أجواء تفاعلية تلبي ذوق كافة الفئات العمرية في مجتمع دولة الإمارات وتبرز المغامرات وأساليب الحياة الخارجية. كما يمكن لزوار المعرض من هواة الصيد والفروسية أو المتحمسين لاستكشاف التراث الثقافي للمنطقة التعرف على المعارض الثقافية والعروض التقليدية والتاريخية الحية التي تحتفي بالتراث الغني لدولة الإمارات.

وتضم أهم فعاليات منطقة العروض الحية مزاد الصقور الذي سيبهر الدور الرائد لدولة الإمارات، في إكثار الصقور بالأسر في إطار التزامها بالحفاظ على البيئة والمحافظة على الحياة البرية ويعرض المزاد صقوراً تمت تربيتها خصيصاً للصقاريين المبتدئين والمتوسّمين مما يضمن توافرها وتنوعها لعشاق رياضة الصيد بالصقور "الصقارة" من كافة الجنسيات.

ولأول مرة في تاريخ المعرض ستتاح للمشتركين فرصة المزايدة عبر الإنترنت على الصقور المميزة التي سيتم عرضها في منطقة خاصة من معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية 2024.

وتشمل أبرز الفعاليات الأخرى في منطقة العروض الحية، "القفز مع نادي ظبيان للفروسية" الذي سيقدّم القفز الفني المتميز ضمن مجال الفروسية.

طبيعة الليبرالية الغربية اللابطولية واللاطوباوية تصنع العداء الأعمى للغرب

«الاستغراب» كتاب يحلل أسباب الهجوم على العقل الغربي



كراهية الغرب يشترك فيها علمانيون ومتدينون

هو الحال في كل بروباغندا، فإن بلاغة التضحية البطولية بالنفس لها سوابقها التاريخية. فبعد حرب السنوات السبع - التي خاضتها القوى الأوروبية حول امتلاك المستعمرات بصورة أساسية -

والتي دمرت أجزاء واسعة من ألمانيا في أواسط القرن الثامن عشر، كتب الرياضي توماس أئث مقالة مشهورة دعاها الموت فداء لأرض الآباء، مجد فيها لبني جلدته من البروسيين "لذة الموت.. التي تنادي روحنا مثل ملكة من سجنها.. وتقدم في النهاية دم عروقتنا إلى أرض الآباء التي نتالم، لعلها ترتوي وتنهض من جديد". ويرى الباحثان أن الرأسمالية لم تزعم ولا الديمقراطية الليبرالية قط أنها عقيدة بطولية. بل إن أعداء المجتمع الليبرالي يحسبون أن الليبرالية تحتفي بالعادية. والمجتمعات الليبرالية بحسب القومي الألماني آرثر مولر فان دن بروك، تتحرك "كل واحد الحرية في أن يكون عادياً.. وهي تولي الأهمية "الحياة العادية وليس للحياة الاستثنائية". وهذا ليس بالخطأ المطلق. إن المجتمعات الليبرالية تعطي البشر أيضاً فرصة أن يعيشوا حياة استثنائية، موسومة بمنجزات استثنائية. لكن هذه المنجزات هي منجزات فريدة. والأفراد يكافؤون على مواهبهم الاستثنائية بالمال والشهرة.

يتابعان أن ما يمثله الغرب من تهديد، كما يبدو لأعين أعدائه، لا ينبج عن كونه يوفر منظومة بديلة من القيم، أو سبيلاً مختلفاً إلى اليوتوبيا. بل ينبج عن أن عودوه بالراحة المادية، والحرية الفردية، وكرامة الحياة غير الاستثنائية تفرض على المزارع الطوباوية، فطبيعة الليبرالية الغربية اللابطولية واللاطوباوية هي العدو الأكبر بالنسبة للذين المتدينين والملوك الكهنة، والجماعات الساعية وراء الطهارة والخلاص البطولي.

والطبيعة البرجوازية، المادية، غير البطولية، وغير الطوباوية التي تنقسم بها الحضارة الليبرالية يمكن أن تجعل من الدفاع عن هذه الحضارة أمراً عسيراً. ونحن نشود السوق الحرة، كما هو الحال في الولايات المتحدة، يشعر المثقفون أنهم هامشيون وأنه لا يقدرون حق قدرهم، وينزعون إلى الانشداد نحو السياسة أو نحو السياسات التي تطلق أكبر المزامع. وإذا يأخذون حرياتهم على أنها من المسلمات، يقعون بسهولة فريسة أعداء الغرب. فجمهورية فيمار لم تسقط بسبب الوحشية النازية، أو الغباء الرجعي، أو الطموح العسكري، أو الآراء التي عبر عنها أمثال مولر فان دن بروك وحسب، بل سقطت أيضاً لأن قلة قليلة وحسب كانت مستعدة للدفاع عنها.

يوضح الباحثان أن الهجوم على الغرب هو من بين أشياء هجوم على عقل الغرب، وغالباً ما يصور المستغربون عقل الغرب على أنه ضرب من الملامة الشديدة. فإن تحمل عقل الغرب أشبه بأن تكون علامة آبله، مختلاً عقلياً إنما مع موهبة في إجراء العمليات الحسابية. فهو عقل بلا روح، فاعل، مثل آلة حاسبة، غير أنه لا يجدي نفعا في القيام بما هو مهم من الناحية الإنسانية. ولا شك أن عقل الغرب قادر على إحراز نجاح اقتصادي عظيم، وعلى تطوير تكنولوجيا

طالبان على الحدود الباكستانية. كان المجاهد الشاب مفعماً بالثقة. وقال إن الأميركيين لن يربحوا مطلقاً، "لأنهم يحبون البيبسي كولا، أما نحن فنحب الموت". هذه النظرة إلى الغرب بوصفه حضارة ناعمة، واهنة، ولطيفة، وبوصفه حضارة متفسخة دممة على الملذات، هي نظرة تعكس عواطف مماثلة لدى المجاهدين الآخرين المنخرطين في الحرب المقدسة على الغرب. فالانتحاريون اليابانيون، الذين كانوا يديرون أجهزة المذابح على محطات الجاز في هونولولو قبل أن يدمروا الأسطول الأميركي في بيرل هاربور، كانوا يكونون المشاعر ذاتها. وبعد ثلاث سنوات، حين كانت اليابان مدمرة بأكملها تقريباً، كان الإستراتيجيون البحريون اليابانيون يعتقدون أنه لا يزال بالإمكان هزيمة الولايات المتحدة بإبداء الروح اليابانية المتفوقة: عبر هجمات طياري الكاميكاز التي يشنها شبان يطلبون الموت ويشتهونه كتضحية مقدسة.

ويضيفان أن عبادة الموت ليست سمة مقصورة على الآسيويين المجانين. ففي نوفمبر عام 1914، شن الجيش الألماني سلسلة من الهجمات العقيمة على البريطانيين في الفلاندرز. ومات أكثر من 154000 في الضباب والوحل، معظمهم من الشباب المتطوعين المنتمين إلى منظمات الشبيبة الوطنية. وكان بعضهم، مثل طياري الكاميكاز، من المم الطلاب في أفضل الجامعات. ولقد باتت هذه المذبحة الجماعية تعرف باسم معركة لانغمارك.

ويضيفان أن عبادة الموت ليست سمة مقصورة على الآسيويين المجانين. ففي نوفمبر عام 1914، شن الجيش الألماني سلسلة من الهجمات العقيمة على البريطانيين في الفلاندرز. ومات أكثر من 154000 في الضباب والوحل، معظمهم من الشباب المتطوعين المنتمين إلى منظمات الشبيبة الوطنية. وكان بعضهم، مثل طياري الكاميكاز، من المم الطلاب في أفضل الجامعات. ولقد باتت هذه المذبحة الجماعية تعرف باسم معركة لانغمارك.

ويضيفان أن عبادة الموت ليست سمة مقصورة على الآسيويين المجانين. ففي نوفمبر عام 1914، شن الجيش الألماني سلسلة من الهجمات العقيمة على البريطانيين في الفلاندرز. ومات أكثر من 154000 في الضباب والوحل، معظمهم من الشباب المتطوعين المنتمين إلى منظمات الشبيبة الوطنية. وكان بعضهم، مثل طياري الكاميكاز، من المم الطلاب في أفضل الجامعات. ولقد باتت هذه المذبحة الجماعية تعرف باسم معركة لانغمارك.



الكتاب يتناول بالتحليل النزعات المعادية للغرب وأسباب كراهيته بما يمثله من ثقافة وحضارة وما يتبعه من سياسات

وبحسب أسطورة، عزها القوميون الألمان بين الحربين، فإن الشباب كانوا يسيرون إلى موتهم شبيه المحقق وهم ينشدون Deutschlandlied (نشيد ألمانيا). فكلما كارل ثيودور كورنر المشهورة، والمكتوبة قبل مئة عام في حرب التحرير ضد نابليون، غالباً ما كانت تخطر في الذاكرة "لا سعادة إلا في الشهادة". وكما

العداء للغرب ظاهرة تتوسع باستمرار وهي ليست جديدة ولا هي مقتصورة على المتدينين أو المحافظين أو الإسلاميين والحركات الجهادية، بل تمتد إلى جغرافيات فكرية وثقافية كثيرة منذ قرابة القرن من الزمان. وهذا ما يحلله الباحثان إيان بوروما وأفيشاي مرغليت في كتابهما "الاستغراب: موجز تاريخ النزعة المعادية للغرب".



محمد الحماصمي كاتب مصري

بين ما قاله هاياشي فوازو في مؤتمر "كيوتو" باليابان عام 1942 من أن الهجوم على الغرب أفعم قلبه بالبهجة، وما صرح به أسامة بن لادن في سبتمبر 2001 من أن الحضارة الغربية التي تتزعمها أميركا تحطمت قيمها وأصبحت هباء منثوراً، تاريخ حافل بالكثير من الأفكار والجماعات المعادية للغرب، مثل: الصينيين، والمسلمين، والشيوعيين، واليابانيين في بعض الفترات، بل وحتى الألمان في فترة صعود الفكر النازي، كل حسب منظوره الأيديولوجي أو القومي. ولقهم هذا التاريخ، وفهم سياقه الحضاري والزمني، يأتي هذا الكتاب "الاستغراب: موجز تاريخ النزعة المعادية للغرب" للباحثين الهولندي إيان بوروما الأستاذ بكلية بارد في نيويورك، وأفيشاي مرغليت أستاذ الفلسفة في مركز دراسات العقلانية بالجامعة العبرية في القدس، والذي يتناول بالتحليل النزعات المعادية للغرب بما يمثله من ثقافة وحضارة، وما يتبعه من سياسات، إذ يلقي الضوء على أسباب الكراهية للغرب، ومفهوم المدينة الغربية، والعولمة، والحداثة لدى هذه الجماعات، وصعود التيار الإسلامي في هذا الصراع، كما يعد مؤلفاً مقارنة بين عقلية الغرب، وروحانية الشرق.

البطل عابد الموت

يقول الباحثان في كتابهما، الذي ترجمه تأثر ديب وصدر أخيراً عن مؤسسة هنداوي، إن أحد السبل لتوصيف الاستغراب يتمثل في تتبع تاريخ صلاته وتداخلاته جميعاً، من الإصلاح المضاد إلى التنوير المضاد في أوروبا، إلى التنويعات الكثيرة التي اتخذتها الاشتراكية الفاشية والقومية في الشرق والغرب، إلى مناهضة الرأسمالية ومناهضة العولمة، وأخيراً إلى التطرف الديني الذي يتفشى اليوم في أماكن كثيرة جداً. غير أن قرارنا قد قر على اتباع سبيل آخر. فبدلاً من الرواية التي تتلصق التسلسل التاريخي الصارم أو التوزع المناطقي، عمدنا إلى تحديد أصناف بعينها من الاستغراب يمكن أن نجدها في جميع المراحل وجميع الأكنة التي تقع فيها على هذه الظاهرة.

وهذه الأصناف ترتبط معاً لتشكّل سلسلة من العداء، العداء للمدينة، بصورتها الكوسموبوليتية المتفتحة إلى الجذور، والمتخترسة، والجسعة، والمنحلة، والطائشة للعب، والعداء لعقل الغرب، كما يتجلى في العلم والتفكير المنطقي، والعداء للبرجوازية المستقرة، بوصفها النقيض للبطل الذي يصحي بنفسه، والعداء للكلل، الذي ينبغي تحصينه لإفساح المجال أمام عالم الإيمان الخالص.

ويؤكدان أن كتابهما يهدف إلى فهم ما يدفع الاستغراب، وأن يبيناً أن الانتحاريين والمجاهدين اليوم لا يعانون من مرض فريد، بل تلهب خيالهم أفكار لها تاريخ. وهذا التاريخ ليست له حدود جغرافية مرسومة بوضوح، فالاستغراب يمكن أن يزدهر في أي مكان. واليابان، التي كانت ذات يوم مرتع استغراب قاتل، هي الآن في مسكر من يستهدفهم ذلك الاستغراب. والفهم لا يعني التبرير، شأنه شأن الغفران الذي لا يعني النسيان، ومن غير أن نفهم أولئك الذين يكرهون الغرب، ليس لنا أن نأمل بأن نحول بينهم وبين دمار الإنسانية.

ويوضح الباحثان أن في الأسبوع الأول من الحرب في أفغانستان، تحدث مراسل صحيفة بريطانية مع مقاتل من

حركة مسرحية في مصر ينقصها الاستثمار والوصول إلى الجمهور

نقاد يقولون: عروض العلمين وموسم الرياض لا تعبر عن نهضة مسرحية



عروض لا تعيش طويلا

الإسكندرية، ودائما ما كانت تستمر في عروضها بالقاهرة ومحافظات أخرى خلال فصل الشتاء وهذا لا يتحقق حاليا للمسرحيات الخاصة، وهي ذات عمر افتراضي قصير، كما أن الأعمال المعروضة ترمي إلى الترفيه ولا تشارك غالبا في مسابقات أو مهرجانات فنية.

وبلغت قاسم إلى أن حركة المسرح الحكومي في مصر بطيئة، وإن كانت هناك عروض جيدة، لأن بعض الأعمال جرى عرضها في السنوات الماضية ولم يتم إنتاج أخرى بديلة، وجرى تقديم غالبية العروض في مهرجانات المسرح، وهي لديها ميزانيات مالية محددة لا بد من الالتزام بها، وبالتالي يتم تقديمها بدلا من إنتاج أخرى جديدة.

وتواجه المسرحيات التي يتم تقديمها في عدد أيام قليلة انتقادات من النقاد بسبب تراجع جودتها وعدم قدرتها على الاعتماد على كوميديا الموقف الذي ميز المسرح المصري سابقا، وأن الاعتماد على النكات والاستمرار على صيغة قريبة من التي ابتكرها "مسرح مصر" وتقوم على كوميديا الموقف خلال السنوات الماضية يجعلان التطور يسير باتجاه مغاير. وقد يناسب ذلك الإقبال الجديدة، لكن لا يحظى بترحيب من جانب مسرحيين لا يعتنونه كأعمال مسرحية محترفة.

عصام زكريا
عروض تجتذب الجماهير ولكنها لا تستمر لفترات طويلة

محمود قاسم
العروض الاحتفالية يصعب إدراجها ضمن تطور حركة المسرح

ويؤكد الناقد الفني محمود قاسم أن العروض الاحتفالية في موسم الرياض أو العلمين يصعب إدراجها ضمن تطور حركة المسرح أو نهضته، لأنها لا تحقق المبادئ الرئيسية لنجاح العمل، وتتمثل في الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور والاستمرار في مواسم ولإل متعاقبة، وأن بعض المسرحيات في مصر كانت تستمر لسبع سنوات، وتنتج في تحقيق جذب جماهيري طوال فترة عرضها.

ويشدد في تصريح لـ "العرب" على أن مسرحيات الصيف غزت محافظة

الموهوبين عبر المسرح، ما يفتح الباب للبحث عن منفذ يمكن أن يطور مواهب الشباب، خاصة أن الممثل في المسرح يظل في حالة تدريب متواصلة مع توالي البروفات واستمرار عروض المسرح الحكومي لعدة مواسم.

ولفت إلى أن المسرحيات المعروضة في مدينة العلمين الجديدة أو موسم الرياض تختلف عن حركة المسرح المتعارف عليها، فهي لها أهداف متعلقة بجذب فئة محددة من الجمهور لديها قدرات مادية تقودها إلى الترفيه برؤية نجوم السينما والتلفزيون، وإن كانت هذه العروض تحقق الجذب المطلوب للمسرح، لكنها لا تستمر لفترات طويلة، وتبقى مؤقتة وقاصرة على فترة زمنية محددة، وتختلف عن أعمال مسرح الدولة كحاضنة لشباب بحاجة إلى التحام واقعي مع الفنون.

مسرحيات بعمر قصير

ما زال المسرح المصري يعاني من عدم القدرة على الدعاية والتسويق للأعمال التي يتم تقديمها، خاصة المعروضة على المسرح الحكومي، جراء تراجع القدرات المادية وعدم الاتجاه نحو وسائل حديثة تخاطب جمهور مواقع التواصل بأسعار زهيدة، ما يخلق حالة

أحمد حلمي وأسماء جلال، التي عرضت في موسم الرياض الماضي.

ولا تنفصل حركة المسرح عن الرغبة في تقديم ألوان فنية تشكل جذبا سياحيا وجماهيريا لهذه الأعمال، ويتم توزيعها ضمن خطة مصرية لمدينة العلمين والتأكيد على وجود جميع الألوان الفنية والثقافية، وتبرهن إقامة عروض مسرحية في المدينة الجديدة، مثل مسرحية "عامل قلق"، على أن الهدف هو تحقيق عناصر جذب فنية لفئات تشجع الذهاب إلى مدينة يتم الترويج لها كنموذج لاحتواء البسطاء والأثرياء.

ويقول الناقد الفني عصام زكريا إن غزارة الإنتاج المسرحي أمر إيجابي، ويأتي كرد فعل على تطورات اجتماعية وفنية، والوعي بحاجة الأجيال الصاعدة إلى التواصل مباشرة مع الفنانين بعيدا عن الصور الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون ودور العرض السينمائي، وخلق إرادة لتحقيق تواصل

من خلال الالتحام مع بعض المؤثرين أو بين الجمهور وبعضه ممن يشاهدون تلك الأعمال.

ويوضح في تصريح لـ "العرب" أن "المسرحيات تحقق الإنبهار المفقود، وتعوض نقص التواصل المباشر بين الجمهور وجهات حكومية تجد صعوبة في مخاطبته أحيانا، فضلا عن وجود مواهب بحاجة إلى أن تظهر للعلن وتقدم نفسها للجمهور، ويعد المسرح أبا الفنون والحاضنة الأولى لظهور هذه المواهب ونقلها".

ويشير إلى تراجع معدلات الإنتاج السينمائي والدرامي وتأثيرها، مقارنة بالقدرة على استيعاب أعداد من

لطالما كانت مصر الدولة العربية الرائدة في تقديم مسرحيات كوميدية تجتذب الجماهير، فكان كل عمل يقوم بجولات قد تمتد لسنوات ويستقطب جمهورا واسعا تحت الخشبة ونجوم من الصف الأول فوقها. هذا ما تحاول مصر استعادته ولو أن ذلك لم يكن بالشكل المطلوب الذي ينتج حركية مسرحية، وفق النقاد والمتابعين.

وقدم المسرح الحكومي عروضاً حققت نجاحات جماهيرية هذا الصيف، بدأت في يونيو الماضي، وتنوعت بين الكوميديا والاستعراض، وتقوم على الفنون الشعبية، وأبرزها "مش روميو وجوليت" بطولة علي الحجار وروانيا فريد شوقي، و"عامل قلق" بطولة سامح حسين وسمر علام، و"العيال فهمت" بطولة رنا سماحة، و"حازم حاسم جدا" بطولة الفنان عمرو عبدالعزيز، و"الارتيسيت" بطولة هنادي عبد الخالق، و"الحلم حلاوة" بطولة عدد من الشباب، و"ذات الرداء الأحمر"، واستغفرت المدينة

الأسطورية" وهي ضمن أعمال العرض المسرحي الموجه للطفل. ويتفق العديد من النقاد على أن نشاط المسرح له صلة بتوفير الدعم المادي الذي ساهم في جذب نجوم الدراما والسينما لتقديم أعمال مسرحية بعد أن غابوا عن التواصل المباشر مع الجمهور سنوات طويلة، وتشجع معادلة العرض المسرحي، القائمة على تقديم عروض في أيام قليلة لا تتجاوز الأسبوع، النجوم على الإقبال عليها، وبدت بعض العروض بروفة لقياس القدرة على جذب الجمهور، ومدى تحقيق عوائد مادية قد تمكنها من الاستمرار، والوضع

بالنسبة إلى مسرحية "ميمو"، بطولة



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - يشهد موسم الصيف في مصر حركة مسرحية ظهرت ملامحها مع توالي العروض المقدمة في مهرجان العلمين الجديدة، على الساحل الشمالي الغربي لمصر، وتنوع الأعمال التي تقدم على مسارح الدولة في محافظات مختلفة وشهدت نحو إحدى عشرة مسرحية بإشراف قطاع شؤون الإنتاج الثقافي خلال فعالياته الصيفي.

والمشاركين بين الهيئة العامة للترفيه في السعودية والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية بمصر وتقديم مسرحيات جرى عرضها في الرياض، وانطلاق عدد من المسرحيات في مدينة العلمين مؤخرا قبل عرضها في السعودية، ما أسفر عن تقديم تسع مسرحيات في شهري يوليو وأغسطس، وهو أمر لم يحدث في السنوات الماضية على مستوى المسرح الخاص الذي غاب بشكل شبه كامل.

اجتذاب النجوم للمسرح

قدم مهرجان العلمين مسرحيات: "الشهرة" للمخرج خالد جلال بمشاركة عدد من النجوم الصاعدين، و"السندباد" بطولة كريم عبدالعزيز ونيللي كريم، ومسرحية "فيلم رومانسي" بطولة وفاء عامر وشقيقها إيتن، ومسرحية "التلفزيون" بطولة حسن الرداد وإيمي سمير غانم، وكل هذه العروض تمت بالتعاون بين الشركة المتحدة والهيئة العامة للترفيه.

واستضافت مسارح مدينة العلمين الجديدة أيضا مسرحيات: "البنك سرقوه" بطولة أشرف عبد الباقي، و"حذوة بعد النوم"، و"السات عايزة إيه"، و"كان أحلام"، و"بولك روج"، وجميعها قامت بالبطولة فيها مجموعة من الوجوه الشبابية.

مهرجان المسرح العربي في مسقط يواصل استقبال المشاركات إلى نوفمبر

فريق العمل المسرحي المشارك في المسار الأول عربا من البلاد العربية أو قاطنين في المهجر.

اختيار العروض يركز على الجودة مع إعطاء الأفضلية للأعمال التي تحفر في المعرفة وتنحت الجديد وتطور لغات العرض

وتحدد الهيئة عدد أعضاء فريق العمل المسرحي المترشح من "مجموع الممثلين على الركب والمخرج والمؤلف، إضافة إلى أربعة من الإداريين والتقنيين"، والحد الأعلى لمجموع الفريق لا يتجاوز خمسة عشر مشاركا. ولا تقبل أعمال المونودراما أو الأعمال المسرحية الموجهة للأطفال في المسارين، إضافة إلى عدم قبول الأعمال التي تخالف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أو تلك التي تحمل الإذراء والتحقير، أو النزعة العنصرية.

ويتواصل قبول الترشيحات إلى غاية 20 نوفمبر 2024، بينما على الراغبين في الترشيح إرسال الاستمارة مباشرة إلى الأمانة العامة للهيئة العربية للمسرح، على بريد المهرجان الإلكتروني المثبت في نهاية الاستمارة مرفقة برابط فيديو (قابل للتحميل وليس للمشاهدة فقط)، على أن يحتوي التسجيل الكامل للعمل المسرحي واضحا صوتا وصورة.

للمسرح مطلق القرار في اختيار عروض هذا المسار.

أما المسار الثاني في مهرجان المسرح العربي، فهو مسار العروض المستضافة في النسخة 15 من مهرجان المسرح العربي. فبناء على توصيات اللجنة العربية للمشاهدة والاختيار، تقرر الأمانة العامة للهيئة العربية للمسرح وتختار العروض المشاركة في هذا المسار الذي لا تنافس فيه ولا جوائز، ويقع اختيار العروض بما يتناسب مع تعزيز محتوى المهرجان، وتعزيز تجارب مسرحية عربية صاعدة، وتحقيق الانفتاح على تجارب متميزة ومؤثرة.

والتنافس مفتوح أمام العروض المترشحة لهذا المسار دون النظر في تاريخ إنتاجها، بينما تخضع لنفس معايير المسار الأول في الاختيار. وقامت الهيئة العربية للمسرح بتوحيد استمارة التقديم في المسارين، مشددة على أن كل الفرق الراغبة في المشاركة ملزمة بتعبئة الاستمارة التي توفرها للراغبين في المشاركة على موقعها الإلكتروني، مهيورة بخاتمة الفرقه وبتوقيع رئيسها أو مسؤولها على كل الصفحات.

وتذكر الهيئة في الاستمارة المطروحة أن اختيار العروض يركز على مبدأ الجودة، مع إعطاء الأفضلية للعروض التي تحفر في المعرفة وتنحت الجديد والمتجدد وتطور لغات العرض المختلفة، فالمسرح مشغل الأسئلة ومعمل التجديد. ومن شروط المشاركة التي تخص المسارين الأول والثاني أن يكون أعضاء

ويمكن للمسرحيات المشاركة أن تكون بنص عربي التاليف أو مستند لمصدر أدبي عربي أو معالجة لنص مسرحي غير عربي، بينما في حال تقارب السوية الفنية للعروض المتنافسة، تكون الأفضلية للنص عربي التاليف.

ويشترط في العروض المتقدمة أيضا اللغة العربية الفصحى السليمة، بينما تؤكد الهيئة على أن الفوز بالجائزة يستند فقط إلى معيار الجودة الفنية واقتربه من تحقيق شعار المهرجان "نحو مسرح عربي جديد ومتجدد".

ويؤكد بيان المنظمين أن الدولة محتضنة الدورة لها على مضمون لمشاركة عرض واحد على الأقل في التنافس على جائزة أفضل عمل مسرحي عربي.

ومن معايير الاشتراك في المسار الأول أن يكون العمل المسرحي عربي المضمون وبعيد إنساني، وأن يتحقق عامل التكامل في عناصر العمل المسرحي المرشح، علاوة على ضرورة أن تتوافر في العمل المسرحي عناصر جذب لأوسع جمهور من خلال الوصول إلى معرفة مسرحية أعمق ووضوح المفهوم الوظيفي للمسرح بالنسبة إلى صانعيه والمجتمع.

كما يشترط أن يتميز العمل المسرحي المترشح بالتحدي والبحث الحقيقي لإيجاد حلول مبتكرة، بينما تكون العربية هي لغة العرض في كل حواراته المنطوقة. وسيكون للجنة العربية للمشاهدة والاختيار التي تشكّلها الهيئة العربية

العروض دون النظر في تاريخ إنتاجها، بينما لا تقبل العروض التي تقدمت لدخول الدورات السابقة من المهرجان، إلا في حالة أنه قد أعيد إنتاجها. وتشترط في الأعمال المترشحة الجودة والجدة كمعيارين سيتم الاعتماد عليهما في الاختيار. بينما اختيار العروض لا يحدد المشاركات حسب الدول.



نحو مسرح عربي جديد ومتجدد

«آرت الرياض» يعرض أعمال فنانيين سعوديين صاعدين



● الرياض - اختتم غاليري نايليا في العاصمة السعودية الرياض منذ أيام معرض "آرت الرياض" في نسخته السادسة على التوالي، التي يخصصها الغاليري للتعريف بالمواهب السعودية الصاعدة في الفن التشكيلي وأساليبه المتنوعة.

المعرض الذي افتتح في الحادي عشر من أغسطس الجاري واستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر ذاته، هو معرض سنوي يقيمه الغاليري للفنانين الصاعدين المميزين يقدم من خلاله مجموعة من الأعمال الإبداعية التشكيلية وفق الية محددة.

وتتميز معرض "آرت الرياض" هذا العام بمشاركة أوسع وبوجود أسماء مختلفة وأساليب متنوعة من الفنون البصرية القديمة والمعاصرة والحديثة بمختلف المدارس التشكيلية.

ومما ميز هذه النسخة تنوع الأعمال، حيث تضمنت أعمالا تشكيلية وصورا فوتوغرافية وأعمالا رقمية، وغيرها من التقنيات الفنية الحديثة.

ويحرص غاليري نايليا على تقديم أسماء جديدة مميزة في كل نسخة ليتيح لها فرصة لعرض أعمالها من خلال منصة مرموقة تدعم تواجدها في الساحة التشكيلية ويسعى إلى تنشيط الحراك الفني في المنطقة.

وقد أتاح المعرض الفني الفرصة هذا العام لأكثر من 40 فنانا وفنانة من مختلف المناطق في المملكة، بمن فيهم: أفنان المطيري، الف، أشواق العتيبي، الشبخة مريم آل خليفة، العنود العمري، إيمان المشهراوي، جواهر آل الشيخ، خالد الفريح، دانية عباس، راشد بن دباس، ربا أبوشوشة، رشا علي، رهنف الخلاوي، ريم الهويدي، زين منجونا، زينب إيسمازيم يازيكي، سالم عواري، عبير الشعار، عمر الرashed، عهدو الشهري، غادة باسودان، غزال المرشد، غيداء عاشور، فاطمة أحمد، فهد الحربي، فينفي، كادي العسيري،

مريم وجيه تسلط الضوء على الفن وقدرته على تجاوز العقبات

الحدث ليس مجرد احتفاء بقيمة الفنانة، بل هو تأكيد على قدرة الشباب المبدع على الإسهام في تقدم المجتمع.

وأشار إلى أن الأعمال الفنية المتميزة للفنانة مريم وجيه تجسد إرادتها القوية وقدرتها الاستثنائية على التغلب على التحديات، حيث أثبتت من خلال لوحاتها أن الفن لغة قادرة على اجتياز العقبات.

يذكر أن مريم وجيه درست في أربعة أقسام هي الغرافيك، النحت، الجدارية والتصوير الزيتي. وشاركت في العديد من المعارض الدولية والمحلية، مثل معرض "أولادنا" للفنون التشكيلية على مدار سبع سنوات متتالية، وحصلت على درع الملكتي الحرة للفنون، مشددة على أنها تحمل "بتقديم لوحات جديدة في معارض قادمة كثيرة، وأن يكون لدى غاليري خاص وهو حلم من الأحلام أتمنى تحقيقه في المستقبل".



موهبة تتحدى الصعاب

إشراق نعيمة: الفنانون التشكيليون يعانون من تراجع سوق الفن في الجزائر

المرأة الفنانة أكثر معاناة من الرجل ونحتاج دعما حكوميا أكبر



أسلوب متأثر بمفردات جزائرية



المرأة الجزائرية بطلة العمل الفني

علاقة تفاهم قوية بين المسطح الأبيض والريشة واللون.

وأضافت أنها حين تنتهي من رسم لوحة تشعُر بالسعادة، وتحس بأن العالم يتغير من حولها، وكأنها صنعت من القبح تحفة فنية، وتبقى على علاقة مع لوحتها، فحين تستيقظ في الصباح وفور أن تفرغ من صلواتها، تتوجه إلى لوحتها فتتأملها وتُحاكبها، وحين تتوجه للاطمئنان على والدتها في المساء تفعل نفس الشيء، حيث تتوجه للوحتها لتتأملها وتحاكبها مُجددا، حيث تنسيتها للوحة متاعب يومها.

يُذكر أن إشراق نعيمة هي فنانة تشكيلية جزائرية تنتمي إلى ولاية الشلف، بدأت مسيرتها مع الفنون التشكيلية في سن مبكرة، وحين التحقت بالدراسة في المرحلة المتوسطة لعبت مادة التربية الفنية دورها في تشجيعها وصقل موهبتها، حيث كان للبيئة التعليمية المحيطة بها دورها الفعال في تنمية قدراتها الإبداعية، وانطلقت في مسيرتها الفنية حيث رسمت الطبيعة، ومارست فن البورتريه، وأجادت في الرسم على الزجاج والقماش، ونجحت في التعبير عن العديد من المواضيع التي تخص المجتمع الجزائري.

من التراث العربي الإسلامي الغني، واستوحى الكثير من أعماله من تاريخ الجزائر، ومن الحياة اليومية لبني وطنه، وكرس فنه لخدمة قضايا بلاده وتعزيز الهوية الوطنية للجزائريين، حتى صارت أعماله ضمن مكونات التراث الفني للجزائر، وأكدت أن البلاد العربية غنية بفنانها الذين وصلوا بأعمالهم إلى العالمية.

وفي ما يتعلق برؤيتها للعلاقة بين اللوحة التشكيلية والقصيدة الشعرية، قالت الفنانة إشراق نعيمة لـ "العرب" إنها حين تتجول بين أروقة معارض الفنون التشكيلية وتقترب من فنان ما، تجده قد استلهم موضوع لوحته من كلمات شاعر تأثر به، وأنه كثيرا ما يُقابل رساما مُعدد المواهب، يرسم لوحة فنية تارة، وتارة أخرى يكتب قصيدة شعرية، واعتبرت أن العين التي ترى هي اليد التي تكتب وترسم وتعزف، وأن كل ما تخزنه مخيلة المبدع قابلة للمشاركة مع العالم، وأكدت أن الرسم مثل الموسيقى والكتابة والتصوير والرقص والمسرح وغيرها من الفنون.

وحول موضوعات لوحاتها ومصادر الإلهام لديها، قالت إنها تُحب الطبيعة والزهور، وتميل دائما لرسم المرأة التي صارت نموذجا لموضوعاتها، حيث ترى أن المرأة هي العمود الفقري للمجتمع، والشعلة المقدسة التي تضيء ليل الحياة، وهي تمثل بالنسبة لها رمزا للخصوبة والجمال والحياة والبطولة والنجاح، بجانب كونها الأم الحنونة والأخت الصديقة والحبوبة، وهي حين ترسم المرأة تضع في اللوحة كل تلك المشاعر والأحاسيس التي تشعر بها وتحسها تجاه المرأة التي كانت بجانب الرجل دائما حتى في معارك التحرر الوطني، فحملت السلاح ودافعت عن كرامة الوطن، لافتة إلى أسماء الكثير من بطلات جيش التحرير الوطني ببلادها الجزائر. وقالت الفنانة التشكيلية الجزائرية إشراق نعيمة إن الرجل حاضر أيضا في لوحاتها ولكن ليس بحجم حضور المرأة، حيث رسمت الرجل القوي الشهم، والرجل الذي ينتمي إلى صحراء الجزائر بلباسه التقليدي، ومظهره التراثي، حيث تعمل، بحسب قولها، على توفيق تلك الصورة الآتية من الموروث الشعبي والثقافي لبلادها، وهو الموروث الذي

تمتلك الجزائرية إشراق نعيمة أسلوبها المختلف عن مجاليها لكنها تمتلك أيضا موقفها الخاص وتقييمها الذاتي للفن التشكيلي في الجزائر، حيث تؤكد في حوار جمعها مع "العرب" أن الفنان في وطنها لا يزال يعاني، فالتشكيل لا يوفر للفنان حياة كريمة والقطاع يكشف إلى اليوم عن عمق اللامساواة بين المرأة والرجل.



● إشراق نعيمة، فنانة جزائرية أبدعت عبر مختلف لوحاتها التي رسمتها للتعبير عن مواضيع جزائرية من أهمها المرأة الجزائرية عبر مختلف مراحل التاريخ، وتقاليد وعادات المجتمع الجزائري، والطبيعة المميزة لوطنها، كما كانت لها عدة مشاركات في العديد من المعارض داخل وخارج وطنها ونالت من خلالها العديد من الجوائز.

وفي حوار لها مع "العرب"، قالت الفنانة التشكيلية الجزائرية إن الفنان التشكيلي ببلادها يعاني من تراجع سوق الفن، وغياب ثقافة اقتناء الأعمال الفنية، إضافة إلى نقص الدعم المقدم له من قبل المؤسسات المعنية.

واقترحت نعيمة أن تقوم الجهات الحكومية ذات الصلة بالثقافة والفنون باقتناء الأعمال التشكيلية التي يُبدعها الفنانون، وخاصة تلك الأعمال التي تحمل قيمة جمالية وتاريخية، من أجل تقديم الدعم للفنانين التشكيليين، والحفاظ على الإبداع الفني الوطني وما يحمله من رسائل تُعزز الهوية الوطنية، وذلك بغية إزالة الغبار عن الكثير من اللوحات والأعمال الفنية، وتشجيع جموع الفنانين على الإبداع وعلى القيام برسالتهم تجاه مجتمعاتهم، وعرض تلك الأعمال في أماكن يرتادها الجمهور، بما يحقق الارتقاء بالذائقة الفنية وينشر الثقافة البصرية.

معاناة الفنانات التشكيليات تختلف عن معاناة الفنانين الرجال، لأن المرأة لديها مسؤوليات تفوق مسؤوليات الرجل

واقترت الفنانة بصعوبة أن يتكسب الفنان من نتاج ممارسته للفن، وبحسب تجربتها فإن ذلك ليس بالأمر اليسير، ويحتاج إلى الكثير من الجهود من أجل أن يتمكن الفنان من تسويق أعماله، خاصة في ظل غياب أي دور مؤسسي لمساعدة الفنانين التشكيليين على تسويق أعمالهم الفنية.

ورأت الفنانة الشابة أن معاناة الفنانات التشكيليات ببلدان العالم العربي، تختلف عن تلك الفنانين التي يعيشها وذلك لأن المرأة، بحسب قولها، لديها مسؤوليات تفوق مسؤوليات الرجال، فهي تنجب وترضع وتقوم بالأعمال المنزلية كزوجة وأم، وغير ذلك من المسؤوليات التي تفرضها عليها العادات والتقاليد بمجتمعها.

وحول رؤيتها للحضور العربي بالحركة التشكيلية العالمية، قالت إن العرب لديهم فنانون عالميون، على غرار الفنان التشكيلي الجزائري محمد راسم، الذي استوحى أعماله من الحضارات الإنسانية، واغترف

غياب التوثيق إهمال يطمس هوية المبدعين المغاربة

المؤسسات الحكومية تحتاج اهتماما أكبر بالسير الذاتية للفنانين



توثيق السير الذاتية للفنانين جزء من الحفاظ على الهوية

تاريخ الإبداع وتوثيق تطوره. إن غياب هذا الأرشيف يعكس تجاهلا كبيرا لدور الفن في بناء الهوية الثقافية والوطنية. ويؤدي إلى فقدان الكثير من القيم الفنية التي يمكن أن تكون مصدر إلهام للأجيال القادمة.

ويتسبب غياب توثيق رواد السينما والتلفزيون صعوبة في تكوين صورة واضحة عن تطور الفن السابع في المغرب وعن الإسهامات الفردية والجماعية التي شكلت هذا المشهد، بينما هذا النقص في التوثيق يعزز من حالة الغموض والإهمال التي تحيط بالعديد من الأسماء والأعمال المهمة. ويفقد الجمهور والباحثين والنقاد فرصة التعرق في فهم السياقات التاريخية والاجتماعية التي أثرت على هذه الأعمال.

ويؤدي الإفقار إلى أرشيف منظم ومنسق إلى تآكل الذاكرة الجماعية ويفتح المجال لتزييف التاريخ الفني وإعادة صياغته بشكل غير دقيق، وهذه الفجوة تتطلب تدخلا عاجلا من الجهات المعنية لضمان جمع وحفظ الأعمال السينمائية والتلفزيونية وتوثيق مسارات الرواد، بما يمكن من بناء سردية فنية مغربية متكاملة تعكس الهوية والثقافة الوطنية.

الجمهور بالرواد الذين ساهموا في تشكيل الهوية الفنية للمغرب، فدون وجود أرشيف يحفظ الأعمال ويعرضها بشكل منظم يجد الجمهور والكتاب والنقاد والدارسين صعوبة في الوصول إلى المعلومات الصحيحة والكاملة عن المخرجين، والكتاب، والممثلين الذين تركوا بصماتهم على السينما والتلفزيون.

وتعرقل الفجوة في الأرشيف أيضا انتقال المعرفة بين الأجيال، والنتيجة هي أن العديد من الفنانين والأعمال المهمة قد تغيب عن الذاكرة الجماعية، وهذا يضعف من تقدير الجمهور للآثار الثقافية الوطنية، كما أن غياب الأرشيف يفتح المجال أمام انتشار المعلومات غير الدقيقة والشائوش حول مساهمات الرواد، ما يعمق الفجوة بين الجمهور وماضيه الفني، ويؤدي إلى تراجع الثقافة السينمائية والتلفزيونية في المجتمع.

ويتعتبر غياب الأرشيف السينمائي والتلفزيوني في المغرب أحد أبرز الإخفاقات التي تعيق تطور المشهد الثقافي والفني. فالأرشيف لا يعد مجرد مخزن للأعمال الفنية، بل هو جزء أساسي من الذاكرة الوطنية والثقافية، يسهم في حفظ

أن هذا الوضع يخلق حالة من الفوضى المعرفية والارتباك لدى الجمهور والمتابعين الذين يعتمدون على الإنترنت كمصدر رئيسي للمعلومات، إذ أن الانتشار الواسع للمعلومات غير الدقيقة يؤدي إلى تشويه صورة الفنانين والمبدعين، ويضعف الجهود الحقيقية التي بذلوها في تطوير أعمالهم. ويساهم غياب المعلومات المؤثقة والمفصلة على المواقع الرسمية وغير الرسمية في إهمال التوثيق الدقيق لمسارات الفنانين وإنجازاتهم، وهذا يضعف من إمكانية البحث والتحليل النقدي لمجمل الإنتاج السينمائي والتلفزيوني المغربي، وهذا الخلل ينسب إلى ضعف في الآليات التوثيق الرقمي وضعف الاهتمام بتقديم محتوى ذي جودة عالية يلبي احتياجات الباحثين والنقاد والجمهور العام، ويثير تساؤلات حول دور المؤسسات الثقافية والإعلامية في معالجة هذه الفجوة المعرفية وضمان تدفق المعلومات بشكل صحيح وموثوق.

ويشكل غياب الأرشيف السينمائي والتلفزيوني في المغرب عائقا كبيرا أمام الجمهور في التعرف على الأعمال الفنية وروادها، وذلك يضعف من ارتباط

لدراسة وتحليل الأعمال الفنية في السينما والتلفزيون المغربيين بشكل أعمق. بينما تساهم السير الذاتية في بناء صورة شاملة عن تطور صناعة السينما والتلفزيون، وتساعد في رسم ملامح الحركات الفنية وتحديد الاتجاهات الجديدة في الإبداع المغربي، وتمكن من تعزيز التواصل بين الأجيال الفنية المختلفة بدءا من تلاميذ الابتدائي في إطار أنشطتهم الفنية، حيث يمكن للمواهب الناشئة الاستفادة من تجارب سابقهم، وهذا يسهم في استمرارية وجودهم تحت مبدأ الغائب الحاضر، بينما غياب معلومات عنهم يحد نقطة ضعف في البنية التحتية الثقافية والفنية، وهذا يتطلب معالجة فورية من خلال تطوير منصات توثيقية تليق بمكانة رواد الفنون وتعمل على تسليط الضوء على إنجازاتهم وضمان استمرار تأثيرهم في المشهد الثقافي.

وتعاني الساحة السينمائية والتلفزيونية المغربية من مشكلة مزروجة تتجلى في انتشار المعلومات الخاطئة عن صناعة السينما والتلفزيون من جهة، وغياب الكثير من المعلومات المهمة على المواقع الإلكترونية من جهة أخرى، حيث

يشير غياب الاهتمام الرسمي بتوثيق السير الذاتية للمبدعين عبر المواقع الرسمية إلى لامبالاة واضحة بأهمية الفن والمساعي الجدية للحفاظ عليه والسعي نحو أرشيفته وتوثيقه حماية له من السرقة والاندثار، وغياب الإستراتيجية الواضحة والسياسة الثقافية الهادفة إلى حماية الهوية المغربية ومنع تآكل الذاكرة الجمعية.

عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

الرباط - يُعتبر السير الذاتية للمخرجين وكتاب السيناريو والممثلين المغاربة جزءا لا يتجزأ من فهم الجمهور والنقاد لمسارهم المهني والفني، ولكن بالاحظ غياب واضح لهذه السير الذاتية في المواقع الإلكترونية الرسمية.

وعلى الرغم من أن سوق السينما والتلفزيون المغربيين صغيرة لكن إنتاجها الدرامي والسينمائي والمسرحي في تنام مستمر، إلا أن قلة الموارد المتاحة للجمهور للتعرف على الشخصيات التي تقف وراء الأعمال الفنية تشكل فجوة معرفية كبيرة ومخجلة، فلا يعقل أن نركض وراء كل ممثل وكل مخرج وكل كاتب سيناريو كي نأخذ منه المعلومات مباشرة، كما أن البحث عن معلومات عنهم يسقط النقاد والصحافة في إيجاد معلومات خاطئة تورطهم مع الرواد شخصيا، وهذا سببه غياب سير ذاتية مهنية لكل رائد من رواد المسرح والسينما والتلفزيون.

السير الذاتية الخاصة
بصناع الفنون تعتبر عنصرا
أساسيا في الحفاظ على
ذاكرة الصناعة السينمائية
والتلفزيونية

والأمر اللافت هو مواقع المؤسسات الرسمية مثل موقعي القناة الأولى والثانية المغربيين، والذين تعدان منصات بطريقة وبأخرى مسؤولة عن بث الأعمال الفنية، لا توفر أقساما مخصصة للسير الذاتية للمخرجين والممثلين وكتاب السيناريو المغاربة، وحتى موقع المركز السينمائي المغربي الذي يُفترض أن يكون المرجع الأول لكل ما يتعلق بصناعة السينما في المغرب، لا يقدم قاعدة بيانات توثيقية شاملة لصناع السينما، وهذا الغياب يؤثر التساؤلات

«من المسافة صفر» يمثل فلسطين في جوائز الأوسكار



مجموعة أفلام تحمل رؤى
لمخرجين فلسطينيين من
غزة، وتسرد قصصا غير
محكية وغير مرئية للعالم

خاصة القصص الشخصية، وتقديهما بطريقة تحترم الجودة الفنية والتقنية، لإتاحة فرصة المشاركة في مهرجانات فنية هامة.

وقالت وزارة الثقافة في بيان "هذا الترشيح يؤكد على أهمية ودور السينما الفلسطينية حتى في أشد الظروف ظلمة، حيث استطاع صناع هذا العمل رواية قصصهم وتوثيق تجاربهم الإنسانية في ظل أقسى الظروف اللاإنسانية ورغم جميع التحديات".

وترشيح "من المسافة صفر"، تكون فلسطين قد تقدمت بسبعة عشر فيلما لتمثيلها في فئة أفضل فيلم دولي منذ العام 2003 حتى هذا العام.

رام الله (الضفة الغربية) - أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية اليوم الخميس ترشيح الفيلم المجمع "من المسافة صفر" للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي في الدورة السابعة والتسعين للجوائز السينمائية الأشهر عالميا.

يعود الفضل في فكرة الفيلم إلى المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وهو نتاج أعمال روائية وثائقية صنعها سينمائيون شبان تقطعت بهم السبل في غزة بعد اندلاع الحرب في القطاع بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من أكتوبر 2023.

عُرض الفيلم لأول مرة في مهرجان عمان السينمائي في شهر يوليو الماضي ومن المقرر عرضه لاحقا في مهرجان تورنتو السينمائي في كندا.

وتحمل مجموعة أفلام "المسافة صفر" التي يضمها العمل المرشح للأوسكار، رؤى وتجارب وحكايات لمخرجين فلسطينيين من غزة، تسرد قصصا غير محكية وغير مرئية للعالم، وجرى إنتاجها في ظروف قاسية وإمكانات محدودة وتحت وطأة الحرب على قطاع غزة.

وكان رشيد مشهراوي قد أطلق "من مسافة صفر"، تحت مظلة مؤسسته "مؤسسة مشهراوي لدعم السينما والسينمائيين في غزة"، وتقوم فكرته الأساسية على إتاحة الفرص للفنانين، وخاصة الشباب من صانعي الأفلام الموهوبين والمبتدئين في غزة، للتعبير عن أنفسهم بإنتاج أفلام قصيرة روائية أو وثائقية أو تجريبية، مدتها ثلاث دقائق. ويرمي المشروع إلى إنتاج عشرين فيلما، تصل مدتها الإجمالية إلى 60 دقيقة تقريبا، يمكن تقديمها في عروض فردية أو جماعية، لسرد قصص لم تحك من قبل،

العراقي بكر الرباعي يحصد أكبر جوائز المهرجان الدولي لفيلم الهواة بتونس

ومنحت مناصفة بين فيلمي "البحث عن محمد علي" لعبد الحميد بسبي وياسمين بن صالح و"البرباشة" لنوال مجدوب، وجائزة صباح فتاح التي تسندها جمعية المخرجين السينمائيين التونسيين (جائزة موجهة للمخرجات)، تحصل عليها الشريط الروائي القصير "المشاهد الأكبر" لآمال بركة.

ضمن المسابقة الدولية
أسندت خمس جوائز إلى
خمسة أفلام، أما المسابقة
الوطنية فأُسفرت عن
تتويج أربعة أفلام

وكانت السهرة الختامية للمهرجان مناسبة لتقديم مخرجات الورشات التي أقيمت ضمن برنامج الدورة وهي ورشة الصورة الفوتوغرافية، أمضا طه شفتري واستفاد منها مجموعة من الشباب وأنجحت عديد الصور بتقنية الأبيض والأسود، وورشة التحريك التي أشرف عليها كل من شاكر قلعي وعواطف مصباح وأنتج خلالها فيلم من إنتاج الأطفال المشاركين بعنوان "يد بيد".

كما تابع المشاركون في الدورة ورشة الإخراج التي أشرف عليها المخرج عبدالله شامخ واستفاد منها شباب تتراوح أعمارهم بين 17 و27 سنة ونتج عنها فيلم قصير بعنوان "ستنتيك..."، وورشة الكتابة والسيناريو التي أمضا بديع المالك ومن مخرجاتها فيلم قصير بعنوان "عم بوزيد".

خليل شيراجرا، وجائزة أفضل فيلم روائي للفيلم البريطاني "كراسنس" لألفي دال. وهبت جائزة لجنة التحكيم للفيلم التونسي "البرباشة" لنوال مجدوب.

أما المسابقة الوطنية فأسفرت عن تتويج 4 أفلام من جملة 27 فيلما مترشحا. وفاز فيلم "حواء" للمخرجة هالة البرقاوي بالجائزة الكبرى، في حين منحت جائزة أحسن فيلم مدارس للمخرج يوسف قرمازي عن فيلم "هنا وهناك".

والت جائزة أحسن فيلم سينما الهواة والمستقلين للشريط الروائي "خبر عاجل" لغيث الباي في حين منحت جائزة لجنة التحكيم لفيلم "شبابيك مغلقة" لمختار بن جديان.

وفي إطار المسابقة الوطنية أحدثت هذه السنة جائزة بعنوان "المبدع الواعد" قدمها الاتحاد العام للفنانين التونسيين وقد تحصل عليها فيلم "براند فوليا" لهزار العباسي.

وبخصوص مسابقة الصورة الفوتوغرافية والسيناريو فقد أسندت جوائزها لحسام بن حمودة عن أفضل سيناريو وسليم عبروق عن أفضل صورة ونادي سينما الطاهر الحداد عن أفضل معرض صور فوتوغرافية.

وتم توزيع عدد من الجوائز الموازية وقد توزعت كالتالي: جائزة منظملة دوك هاوس للفيلم الوثائقي تحصل عليها فيلم "بذور الجنون" لهزار عباسي والذي اختير من ضمن 10 أفلام تستوفي شروط المشاركة. جائزة بلدية قليببة، ومن ضمن 22 فيلما مترشحا التت الجائزة مناصفة بين فيلمي "خبر عاجل" لغيث باي و"كواليس" لبراعة بن تركية. وجائزة منظملة العفو الدولية - فرع تونس

وأسندت ضمن المسابقة الدولية خمس جوائز لخمسة أفلام من جملة 36 فيلما وتوزعت الجوائز كالتالي: جائزة "الصقر الذهبي" لبكر الرباعي من العراق عن فيلم "ترانزيت"، جائزة أفضل فيلم تجريبي للمخرج التركي رسول أصلاك عن فيلم "فوتوغراف"، جائزة أفضل فيلم وثائقي للفيلم الإيراني "كارينتر" للمخرج

تونس - اختتمت فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من المهرجان الدولي لفيلم الهواة بقليببة، وتميز حفل الاختتام بتوزيع الجوائز على الأفلام المتوجة في مختلف المسابقات، وتكريم عدد من النقاد والفنانين والناشطين السينمائيين الداعمين للمهرجان، فضلا عن الإعلان عن شراكات جديدة.



لقطة من فيلم "ترانزيت"

التدخين يتسبب في تلف الخلايا السمعية

تونس - حذرت رئيسة الجمعية التونسية لأمراض الأنف والأذن والحنجرة، بثينة حمامي كمن، من التأثيرات الخطيرة للتدخين على حاسة السمع لدى الإنسان. وقالت في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأخبار، "إن التدخين يتسبب في تلف الخلايا السمعية لتأثيره المباشر على اختلال الدورة الدموية للأذن". وأوضحت، أن الخلايا السمعية لا تتجدد خلافا لخلايا أخرى في الجسم، داعية إلى ضرورة المحافظة عليها من خلال الابتعاد عن كل ما قد يتسبب في الإضرار بها، على غرار التعرض إلى الضجيج والضغط. ولفتت إلى أن كبار السن والمراهقين هم أكثر الفئات هشاشة ويؤثر فيها التلوث السمعي أكثر من غيرها. ودعت إلى تعديل صوت أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية على معدل صوت لا يتجاوز 60 في المئة من الطاقة القصوى وألا تستعمل السماعات الإلكترونية بصفة مسترسلة أكثر من 20 دقيقة، فضلا عن عدم المكوث في نفس المكان لأكثر من 20 دقيقة.

وذكرت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 430 مليون شخص في أنحاء العالم يعانون من ضعف في السمع، وقد يرتفع هذا العدد إلى نحو 700 مليون بحلول عام 2050، غالبيتهم في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

وأصدرت منظمة الصحة العالمية التقرير العالمي عن السمع، وهو أول تقرير من نوعه، ووجد أن شخصا واحدا من بين كل أربعة أشخاص سيعيشون مع درجة من الصمم، أي أن نحو 2.5 مليار شخص يواجهون خطر فقدان السمع بحلول 2050.

ووجد التقرير أن الكثير من الأسباب التي تؤدي لفقدان السمع يمكن الوقاية منها. كما تقدر منظمة الصحة العالمية أن 60 في المئة من فقدان السمع بين الأطفال ناتج عن أسباب يمكن تجنبها، وما يزيد عن نصف مليار يافع وشباب معرضون لخطر فقدان السمع الذي يمكن تجنبه والذي لا رجعة فيه إذا حدث بسبب الممارسات الشائعة الاستماع للموسيقى الصاخبة ولفترات طويلة.

ويؤثر التدخين بشكل سلبي على أعضاء الجسم المختلفة ويزيد خطر الإصابة بالعديد من الأمراض وبعضها يهدد الحياة. بما في ذلك أمراض الجهاز التنفسي، والأمراض القلبية والوعائية، والسرطان وغيرها من الأمراض.

انطلاق تطبيق أول علاج جيني لأمراض الدم في بريطانيا

«كاسجيفي» تقنية تقلل حاجة المرضى إلى عمليات نقل الدم وعوارضها الجانبية خفيفة



مرضى الثلاسيميا بحاجة دائمة إلى نقل الدم

مرضى مشاركون في التجربة السريرية المتابعة تستمر 15 عاماً. هذا بالإضافة إلى تكلفتها الباهظة التي تصل إلى 3.1 ملايين دولار للمريض الواحد.

ويعلق البروفيسور سيمون واينغتون، المتخصص في العلاج الجيني في جامعة "يونيفرسيتي كوليدج لندن" على ذلك: "لن يكون ممكناً توفير هذا العلاج في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل"، مضيفاً إنه "ليس دواء يمكن حقنه بسهولة أو تناوله في شكل حبوب".

ويرى الكثير من علماء الوراثة والأمراض في هذا العلاج الجديد بادرة أمل تفتح أبواب أمام ثورة العلاج الجيني، كما أن التراخيص التي منحت لعلاج كريسبر "تفتح الباب أمام تطبيقات أخرى لعلاجات كريسبر في المستقبل لمداواة الكثير من الأمراض الوراثية والمكتسبة ومنها السرطان".

باستخدام الخلايا الجذعية تم اكتشافها في عام 2012، من قبل الفرنسية إيمانويل شارينتييه والأميركية جنيفر دونان، الحائزتين على جائزة نوبل للكيمياء لعام 2020.

وتعمل التقنية على تعديل المورث المعيب للمريض، وتعديل الخلايا المريضة وراثياً باستخدام فيروس غير ضار حمل نسخة صحية من المورث الذي ينتج الهيموغلوبين إلى الخلايا. يقوم الأطباء أولاً بتجميع الخلايا الجذعية للمريض. ثم يأتي الجزء الصعب، المتمثل في إزالة الخلايا الجذعية من الحبل الشوكي للمريض من طريق العلاج الكيميائي، ما يفسح المجال للخلايا المعدلة.

ويغيب على هذه التقنية أن 88 في المئة من العلاجات المرتبطة بها هي في مراحل مبكرة من التطوير، كما تتطلب استثمارات ضخمة حيث يخضع كل

فيما يتعلق بفقر الدم المنجلي فهو مرض وراثي، يصيب حوالي 100 ألف شخص في الولايات المتحدة و20 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. حيث ينتج الجسم الهيموغلوبين المعيب بدلاً من السليم الذي يمكن أن يتكامل ويسد الأوعية الدموية، مما يقلل من إمدادات الأكسجين إلى الأنسجة ويؤدي إلى أزمة انسداد الأوعية الدموية. وتطور أعراضه لتشمل فقر الدم، نوبات الألم، تلف الأعضاء، وصولاً إلى الوفاة المبكرة.

ويعتقد العلماء أن الأشخاص ذوي البشرة السوداء أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض، ويعززون ذلك إلى سمة الخلية المنجلية لديهم والتي تحمي من الملاريا.

ويعتبر مقص "كريسبر" الجزيئي أو تقنية "كريسبر/تقنية تحرير الجينات"، ثورة في عالم العلاج

يؤكد خبراء الصحة في بريطانيا أن علاج "كاسجيفي" يحمل آملاً كبيرة لمرضى الثلاسيميا وفقر الدم المنجلي، وفوائد طويلة الأمد يمكن أن تحسن حياتهم بشكل كبير، حيث يقلل من حاجتهم إلى عمليات نقل الدم. كما أن عوارضه الجانبية أخف من عوارض العلاجات السابقة. ويوجه "كاسجيفي" الجسم لإنتاج الهيموغلوبين الذي يسمح لخلايا الدم الحمراء بنقل الأوكسجين إلى جميع أنحاء الجسم.

لندن - شرعت بريطانيا في تطبيق أول علاج جيني (كاسجيفي) لأمراض الدم والذي يهزم مرضى "الثلاسيميا" من نوع "بيتا" وفقر الدم المنجلي، على 460 شخصاً بعد أن أعلنت على حصولها على ترخيص كأول علاج منذ سنة.

وتتمثل تقنية "كاسجيفي" في قيام الأطباء باستخراج الخلايا الجذعية من نخاع المريض العظمي، ثم تعديل الجينات في مختبر باستخدام تكنولوجيا "كريسبر"، ليتم حقن الجينات المعدلة مرة أخرى في المريض، وبالتالي يمكنها أن توجه الجسم لإنتاج الهيموغلوبين الذي يسمح لخلايا الدم الحمراء بنقل الأكسجين في جميع أنحاء الجسم.

وتتمثل تقنية "كاسجيفي" في قيام الأطباء باستخراج الخلايا الجذعية من نخاع المريض العظمي، ثم تعديل الجينات في مختبر باستخدام تكنولوجيا "كريسبر"، ليتم حقن الجينات المعدلة مرة أخرى في المريض، وبالتالي يمكنها أن توجه الجسم لإنتاج الهيموغلوبين الذي يسمح لخلايا الدم الحمراء بنقل الأكسجين في جميع أنحاء الجسم.

وتتمثل تقنية "كاسجيفي" في قيام الأطباء باستخراج الخلايا الجذعية من نخاع المريض العظمي، ثم تعديل الجينات في مختبر باستخدام تكنولوجيا "كريسبر"، ليتم حقن الجينات المعدلة مرة أخرى في المريض، وبالتالي يمكنها أن توجه الجسم لإنتاج الهيموغلوبين الذي يسمح لخلايا الدم الحمراء بنقل الأكسجين في جميع أنحاء الجسم.

العلاجات السابقة لم تستطع أن تحد من المشاكل التي يعاني منها مرضى الثلاسيميا كمضاعفات العظام وتليف الكبد

وبحسب رئيس المكتب الطبي في المعهد الوطني للصحة والبحوث التطبيقية البروفيسور جوناثان بينغر فإن العلاج يحمل آملاً كبيرة، وفوائد طويلة الأمد يمكن أن تحسن حياة المريض بشكل كبير، فهو يقلل من حاجة المرضى إلى عمليات نقل الدم. كما أن عوارضه الجانبية أخف من عوارض العلاجات السابقة، إذ يقول البروفيسور جون بوتر إن العلاجات السابقة لم تستطع أن تحد من المشاكل التي يعاني

طفرة غير وراثية تسبب نشوء أورام ليفية في العظام

على الأنسجة العظمية الصحية وتسبب مشاكل في المستقبل. والأورام الخبيثة هي الأورام السرطانية. ويمكن أن يتسبب ورم العظم الخبيث في انتشار السرطان في جميع أنحاء الجسم.

وبحسب الأكاديمية الأميركية لجراحي العظام، فإن النوع الأكثر شيوعاً من أورام العظام الحميدة هو الورم العظمي الغضروفي. ويمثل هذا النوع ما بين 35 و40 في المئة من جميع أورام العظام الحميدة. وتطور العظمية الغضروفية عند المراهقين.

وتتشكل هذه الأورام بالقرب من نهايات النمو النشط للعظام الطويلة، مثل عظام الزراع أو الساق. على وجه التحديد، تمل هذه الأورام إلى التأثير على الطرف السفلي من عظم الفخذ، الطرف العلوي لعظم أسفل الساق (قصبة الساق) والنهاية العلوية لعظم العضد.

وتتكون هذه الأورام من العظام والغضاريف. وتعتبر العظمية الغضروفية خلافاً في النمو. وقد يصاب الطفل بورم عظمي غضروفي واحد أو العديد منها.

ويشير الخبراء إلى أن خلل التنسج الليفي هو اضطراب حيث العظام والنخاع العائدين يتم استبدالهما بالأنسجة اللبغية، مما يؤدي إلى تشكيل العظام الضعيفة والمعرضة للتوسع. نتيجة لذلك، تنجم معظم المضاعفات عن الكسر والتشنج والضعف الوظيفي والألم. ويحدث المرض على طول الطيف الإكلينيكي الواسع بدءاً من الإفات العرضية بدون أعراض إلى المرض المعوق الحاد.

ويتم تشخيص المرض بواسطة الأشعة السينية والتصوير المقطعي بالكمبيوتر وأخذ عينات من الأنسجة. ويتم علاج الأعراض حسب شدتها وموقعها، ويشمل تجبير العظام المصابة والعلاج الطبيعي والإزالة الجراحية لنمو العظام.

وعندما تنقسم الخلايا بشكل غير طبيعي وغير مسيطر عليه، يمكن أن تتشكل كتلة من الأنسجة. تسمى هذه الكتلة ورمًا. ويتشكل ورم العظم داخل العظام. مع نمو الورم، يمكن أن تحل بدلاً من الأنسجة الصحية. ويمكن أن تتكون الأورام سواء كانت حميدة أو خبيثة.

والأورام الحميدة ليست سرطانية. بينما تبقى الأورام الحميدة داخل مكانها وغالباً ما تكون غير قاتلة، فهي لا تزال خلايا غير طبيعية وقد تحتاج للعلاج. يمكن أن تنمو الأورام الحميدة وتضغط

يرلين - يعد خلل التنسج الليفي تشوها خلقياً في العظام، حيث تنشأ أورام ليفية في بعض العظام، وفق ما قاله الاتحاد العام لجمعيات طب العظام. وأوضح الاتحاد أن هذا المرض المعروف أيضاً باسم مرض "جافي - ليختنشتاين" يهاجم في المقام الأول الأطفال والمراهقين، مشيراً إلى أن سبب حدوث هذا التشوه الخلقي يكمن في طفرة غير وراثية لجين معين (جين جي أن إيه أس)، وعادة ما تحدث هذه الطفرة قبل الولادة وأحياناً بعدها.

وإذا أصيب عظم واحد فقط، فغالباً ما يبقى المرض بدون أعراض، كما قد يكون هناك ألم في العظام.

وفي المرحلة المتقدمة من المرض المعروفة باسم متلازمة "ماكسون أولبرايت" النادرة تظهر أعراض مثل تشوهات العظام، بالإضافة إلى البلوغ المبكر واضطرابات التنسج.



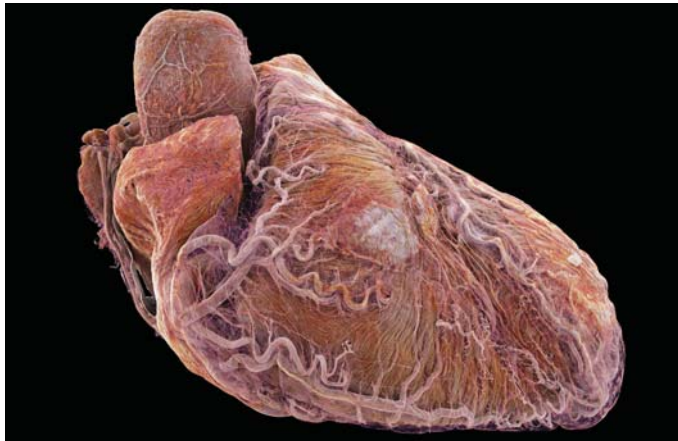
الأورام الليفية تسبب تشوهات في العظام

تطوير خوارزمية للكشف المبكر عن اضطرابات الدورة الدموية

في هذا النظام بحيث ينخفض تدفق الدم إلى جزء معين من الجسم، وهذا يعني بأن العناصر الغذائية الأساسية لن تصل أيضاً إلى هذا الجزء، مما يؤدي إلى ظهور العديد من الأعراض.

الخوارزمية الجديدة تعتمد على طريقة التعلم الآلي للتعرف على حالات الإنسان بناء على معدلات الدورة الدموية المسجلة

ويمكن أن يؤثر اضطراب الدورة الدموية على الشرايين التي تمد الذراعين والساقين بالدم. والأوردة التي تنقل الدم إلى القلب والجهاز الهضمي، المسؤول عن تصريف سائل الأنسجة.



اضطراب الدورة الدموية يؤثر على القلب

الموتية على العمل بطريقة جديدة". وفي أثناء الدراسة يتم تسجيل معدل ضربات القلب وحجم القلب والضغط الانقباضي والانسساطي. ومن ثم يتم استخدام الخوارزمية لتصنيف حالات شخص مشارك في التجربة في مواضيعه المختلفة، بالإضافة إلى مقارنتها بالمؤشرات التي تم تسجيلها في أثناء زيارته الأولى للطبيب.

ونقلت الخدمة الصحافية عن مطورة المشروع قولها: "إن تطوير طريقتنا الخاصة بتحليل مؤشرات الدورة الدموية سيسمح بتحديد الاضطرابات المبكرة في تنظيم الدورة الدموية واتخاذ تدابير وقائية شخصية اعتماداً على الحالة الصحية للمرضى".

ويلعب نظام الدورة الدموية دوراً مهماً من خلال نقل الدم والأكسجين والمواد الغذائية إلى جميع أنحاء الجسم، ولكن في بعض الحالات قد يحدث خلل

موسكو - طورت طالبة في جامعة "بترسبورغ" الحكومية للأجهزة الجو فضائية، خوارزمية من شأنها تحديد حالة الإنسان بناء على مؤشرات الدورة الدموية.

ومن بين تلك الحالات وظيفة القلب وضغط الدم والضغط الوريدي، وما إلى ذلك. وقالت الخدمة الصحافية بالجامعة إن هذا البرنامج سيمكن من تحديد اضطرابات مبكرة في الدورة الدموية واتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية شخصية.

وجاء في بيان صادر عن الخدمة الصحافية للجامعة: "قامت الطالبة إليزابيتا سيمونوفا بإنشاء خوارزمية جديدة تعتمد طريقة التعلم الآلي للتعرف على حالات الإنسان بناء على معدلات الدورة الدموية المسجلة. وتتيح الخوارزمية التنبؤ بشكل أكثر دقة بتغيرات ستطرأ على صحة الإنسان في ظل ظروف مختلفة. يمكن تكيف البرنامج مع أنظمة المراقبة الطبية لإتقان جودة تشخيص وعلاج المرضى".

وينشر إلى أن حوالي 85 في المئة من الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية تحدث بسبب النوبات القلبية والسكتات الدماغية. وسيسمح الاكتشاف المبكر لمشاكل الدورة الدموية باتخاذ التدابير في الوقت المناسب لمنع مثل هذه المضاعفات.

وقالت سيمونوفا "إن الخوارزمية تعمل على أساس دراسة مواصفات الدورة الدموية لدى المرضى في ثلاثة أوضاع، وهي الاستلقاء والوقوف وأثناء التمرين على طاولة دوارة خاصة. وكل وضعية تجبر نظام القلب والأوعية

ليفاندوفسكي يقود برشلونة إلى صدارة الليغا

وجاءت الدقيقة 24 لتشهد هدف السبق للنادي الكتالوني بواسطة لامين يامال بعد ضربة حرة نفذها رافينيا داخل منطقة الجزاء وشقتها دفاع بيلباو لتصل الكرة إلى النجم الصاعد لمنتخب إسبانيا والذي سدد ببراعة على يمين حارس بيلباو.

وكتف بيلباو من ضغطه الهجومي أصلا في معادلة النتيجة لكن هجماته لم تشكل أي خطورة تذكر على مرمى حارس برشلونة مارك أندري تير شتيغن. وكاد ليفاندوفسكي أن يضيف الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 37 عبر تسديدة من داخل منطقة الجزاء لكن الكرة ارتطمت بالقائم. وقبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول احتسب الحكم ضربة جزاء لبيلباو بعد الرجوع لتقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) ليحرز منها أوهان سانيسيت هدف التعادل.

وليفاندوفسكي فرصة أخرى مؤكدة لبرشلونة بعد ضربة حرة نفذها رافينيا من خارج منطقة الجزاء مباشرة وقابلها القناص البولندي بضربة رأس قوية لكن العارضة حرمته من التسجيل قبل أن ترتد الكرة في أيدي حارس بيلباو. وتبادل الفريقان الهجمات مع اقتسام السيطرة على منطقة وسط الملعب لكن دون أن ينجح أي منهما في مباغلة شباك الآخر.

ونجح ليفاندوفسكي أخيرا في تسجيل الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 75 بعد عرضية من بيدري قابلها بتسديدة قوية في منتصف الشباك.

وظغط بيلباو بكامل خطوته في الدقائق الأخيرة على أمل تسجيل هدف التعادل لكن دون أن يشكل الخطورة المطلوبة على مرمى أصحاب الأرض.

● برشلونة (إسبانيا) - واصل القناص البولندي الدولي روبرت ليفاندوفسكي توجهه وقاد فريقه برشلونة لانتصار ثمين على ضيفه أتلتيك بيلباو بهدفين مقابل هدف مساء السبت في المرحلة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم. وانتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي، حيث تقدم النجم الدولي الصاعد لامين يامال بهدف للنادي الكتالوني في الدقيقة 24 لكن أوهيان سانيسيت أدرك التعادل لبيلباو قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول عبر ضربة جزاء.

وفي الشوط الثاني تقمص روبرت ليفاندوفسكي دور البطولة وسجل هدف الفوز لبرشلونة في الدقيقة 75.

وكان ليفاندوفسكي تالق أيضا خلال المباراة الافتتاحية لبرشلونة بتسجيله هدف الفوز على فالنسيا بهدفين مقابل هدف.

واقسم برشلونة الصدارة مع سيلتا فيغو برصيد ست نقاط لكل منهما وتوقف رصيده

بيلباو عند نقطة وحيدة في المركز الخامس عشر.

وبدا بيلباو مشواره في الموسم الحالي بالتعادل مع خيتافي بهدف لمتله، وسيلتي في الجولة الثالثة مع ضيفه بلنسية الأربعاء المقبل في الوقت الذي سيخرج فيه برشلونة لملاقاة رايو فايكانو يوم الثلاثاء.

ولم تشهد الدقائق العشر الأولى أي محاولات على المرمى وجاءت أولى الملامح الخطرة عبر تسديدة من لاعب برشلونة فيران توريس من خارج منطقة الجزاء ولكن الكرة ذهبت سهلة في أيدي اليكس باديليا حارس مرمى أتلتيك بلباو.

ديوكوفيتش يدعو إلى اعتماد «بروتوكولات واضحة» للتعامل مع المنشطات محكمة مستقلة تبرئ الإيطالي سينر المصنف أول عالميا



حالة من الاستياء في صفوف نجوم الكرة الصفراء

ونكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي. آيه. ميديا) أنه تم الكشف يوم الثلاثاء الماضي عن أن نتيجة اختبار اللاعب جاءت إيجابية مرتين لمادة محظورة في مارس الماضي، ولكن تمت تبرئته من الخطأ أو الإهمال من جانب وحدة النزاهة بالاتحاد الدولي للتنس. وعلق سينر على هذه القضية بقوله على موقع «إكس» "سأضع الآن هذه القضية الصعبة والمؤسفة ورائي". وأضاف "سأواصل بذل كل ما بوسعي لضمان استمراري في احترام برنامج وافقت وحدة النزاهة على تفسير اللاعب فيما يتعلق بمصدر كلوستيبول وتوصلت إلى نتيجة أن وجود المادة لم يكن متعمدا"، مشيرة إلى أن المحكمة المستقلة وافقت أيضا على هذا القرار.

لكن في الوقت الذي تم فيه قبول وجهة نظر اللاعب، تم سحب نقاطه من التصنيف العالمي ولم يحصل على مكافأته خلال دورة إنديان ويلز. سينر، المصنف الأول على العالم، إنه لم يتلق معاملة تفضيلية بعدما نفادى عقوبة الإيقاف بعد فشله مرتين في اجتياز اختبارين للكشف عن تعاطي المنشطات.

التحقيق، خلصت محكمة مستقلة إلى أن سينر "لم يرتكب أي خطأ أو إهمال"، مشيرة إلى أن سينر أوضح أن المادة دخلت جسده بعد أن قام أحد أفراد الجهاز الطبي الخاص به بوضع رذاذ يحتوي على كلوستيبول على يده لعلاج إصابة بسيطة. وقام هذا الفرد بتدليك خلال هذه الفترة، وهو ما يفسر التلوث.

وقالت الرئيسة التنفيذية لوحدة النزاهة في كرة المضرب كارين مورهاوس، في بيان "بعد إجراء التحقيقات اللازمة، وافقت وحدة النزاهة على تفسير اللاعب فيما يتعلق بمصدر كلوستيبول وتوصلت إلى نتيجة أن وجود المادة لم يكن متعمدا"، مشيرة إلى أن المحكمة المستقلة وافقت أيضا على هذا القرار.

لكن في الوقت الذي تم فيه قبول وجهة نظر اللاعب، تم سحب نقاطه من التصنيف العالمي ولم يحصل على مكافأته خلال دورة إنديان ويلز.

سينر، المصنف الأول على العالم، إنه لم يتلق معاملة تفضيلية بعدما نفادى عقوبة الإيقاف بعد فشله مرتين في اجتياز اختبارين للكشف عن تعاطي المنشطات.

المصنف أول عالميا بعدما جاءت نتيجة فحص المنشطات الذي خضع له إيجابية، وذلك بعد أن أثبتت التحاليل تناوله مادة كلوستيبول المحظورة عن غير قصد، وفقا لما أعلنته وحدة النزاهة في كرة المضرب.

لم يتم الإعلان عن الاختبارات الإيجابية أثناء التحقيق، ثم خلصت محكمة مستقلة إلى أن سينر «لم يرتكب أي خطأ»

وخضع سينر للفحص خلال دورة إنديان ويلز الأمريكية لمامسترز ألف نقطة في مارس 2024، وتبين تلوثه بمادة كلوستيبول المشتقة من هرمون التستوستيرون المحظور من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات "بمستويات منخفضة"، قبل أن تكون نتيجة اختبارته إيجابية مرة أخرى بعد عشرة أيام، كما كشفت وحدة النزاهة في شرح مفصل. ولم يتم الإعلان عن هذه الاختبارات الإيجابية أثناء التحقيق، وفي نهاية

أعرب عدد من لاعبي كرة المضرب أبرزهم الصربي نوفاك ديوكوفيتش عن استغرابهم من طرق التعامل مع الإيطالي يانك سينر الذي تمت تبرئته في اختبار تعاطي المنشطات، وسط مطالب بضرورة اعتماد قواعد واضحة في التعامل مع الملف.

● نيويورك - دعا النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى اعتماد "بروتوكولات واضحة" و"أساليب موحدة" في التعامل مع قضايا المنشطات في كرة المضرب، وذلك إثر تبرئة الإيطالي يانك سينر المصنف أول عالميا من تعاطي المنشطات رغم ثبوت ظهور اختبارين إيجابيين له هذا العام.

وقال ديوكوفيتش للصحافيين وهو يستعد للدفاع عن لقبه في بطولة فلاشينغ ميدوز رابع البطولات الأربع الكبرى ضمن الفراند سلام والتي تنطلق الإثنين، إن اللاعبين الذين اشتكوا من نقص الشفافية في قضية سينر لديهم وجهة نظر صحيحة. وقال الصربي الفائز بـ24 لقبا كبيرا (رقم قياسي) "أنفهم أن نمة إحباط لدى اللاعبين بسبب عدم الاتساق".

وتابع "كما فهمت، تمت تسوية قضيته لحظة الإعلان عنها. لكن، كما تعلمون، اعتقد أن خمسة أو ستة أشهر مرت منذ وصول الأنباء (عن الاختبارات الإيجابية) إليه وإلى فريقه".

وأضاف "إذا، نعم، ثمة الكثير من المشكلات في النظام. نرى نقصا في البروتوكولات الموحدة والواضحة. أستطيع أن أفهم مشاعر الكثير من اللاعبين الذين يتسألون عما إذا كانوا يعاملون بنفس الطريقة".

وأشار العديد من اللاعبين إلى أن سينر تلقى معاملة خاصة بسبب تصنيفه، وتسألوا عن سبب عدم إيقافه مؤقتا مع انتهاء التحقيق الذي يراه أبرزهم الأسترالي نيك كيربوس الذي على موقع "إكس" منتقدا قرار تبرئة اللاعب "سخيف - سواء كان ذلك عن طريق الخطأ أو مخطئا له".

وتابع "اختبرت مرتين وظهرت مادة محظورة (ستيرويد...) يجب إيقافك لمدة عامين. أداؤك تحسن (جراء ذلك). رذاذ للتدليك... نعم رائع". ونشر الكندي دينيس شابوفالوف على مواقع التواصل الاجتماعي "لا أستطيع أن أتخيل ما يشعر به الآن كل لاعب عوقب بالإيقاف بسبب التلوث بمواد محظورة". وكانت محكمة مستقلة برات سينر

فينيسيوس جينيور يدرس الانتقال إلى الدوري السعودي

ويقول مراقبون إن الكرة الذهبية ستكون نقطة حاسمة في تحديد مستقبل فينيسيوس جونيور حيث يعد اللاعب البرازيلي المرشح الأول لها، لكن خسارة هذا السباق قد تدفعه للرحيل وقبول الأموال المقدمة من الدوري السعودي.

وكان فينيسيوس قد انضم للنادي الملكي في صيف العام 2018 قادماً من فلانمنغو البرازيلي، ونجح خلال تلك السنوات في حصد 13 بطولة.

وخلال فترة وجوده مع ريال مدريد، فاز بثلاثة ألقاب في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا مرتين وكأس العالم للأندية مرتين.

وبعد النجم البرازيلي أغلى لاعب في العالم بقيمة تسويقية تصل إلى (180) مليون يورو، إلى جانب الثلاثي كيليان مبابي، وجود بيلينغهام، وإيرلينغ هالاند، لكنه مرتبط بعقد مع النادي الملكي يمتد حتى الثلاثين من يونيو للعام 2027، وبشرط جزائي يصل إلى مليار يورو.

ومنذ الانتقال إلى ريال مدريد قادماً من فلانمينغو البرازيلي، خاض مهاجم السامبا (266) مباراة بقميص النادي الملكي عبر مختلف المسابقات، أحرز خلالها 83 هدفا مع تقديم 77 تمريرة حاسمة، كما توج بعدة ألقاب أبرزها لقبان في دوري أبطال أوروبا وثلاثة ألقاب في الدوري الإسباني، ليتحول من لاعب منوط في بداية مشواره بسانتياغو برنابيو إلى أحد أفضل لاعبي العالم على الإطلاق.

وعلق البرازيلي فايبيو لاعب خط وسط اتحاد جدة السعودي عن العرض الذي قدم لمواطنه فينيسيوس جونيور لانتقاله إلى دوري روشن هذا الصيف.

وقال فايبيو في تصريحات صحفية "العرض الذي تقدم به الدوري السعودي للبرازيلي فينيسيوس لا يمكن تصوره ولا يصدق، عرض خيالي لا يمكن رفضه".

فينيسيوس جونيور لديه شرط جزائي في عقده مع ريال مدريد والذي ينتهي في 2027، تبلغ قيمته نحو مليار يورو

وسيطر الجدل على مستقبل اللاعب البرازيلي منذ تعاقد ريال مدريد مع الفرنسي كيليان مبابي، في صفقة انتقال حر قادماً من باريس سان جيرمان هذا الصيف.

وبفضل مبابي وفينيسيوس اللعب على الجبهة اليسرى، وهو ما دفع البعض للقول إن ريال مدريد قد يخطط للتخلص من اللاعب البرازيلي لإفساح المجال أمام الوافد الجديد كيليان مبابي، لكن النادي الملكي تحدث مراراً عن تمسكه بلاعب منتخب السامبا باعتباره قطعة لا يمكن التخلي عنها في تكتيكية المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

الضخم الذي تلقاه مؤخراً. وتواصل صندوق الاستثمارات العامة السعودي مع وكلاء اللاعب قبل بضعة أسابيع، لكنه لم يقدم عرضاً رسمياً، وكان الراتب المقترح للبرازيلي خلال المحادثات، يتراوح بين 300 مليون و350 مليون يورو سنوياً، مقابل الانضمام إلى الأهلي.

وأوضح مصدر لـESPN، أن ممثلي فينيسيوس لا يعترضون فعلاً تجديد عقد اللاعب مع ريال مدريد في الوقت الحالي، لكنه أجل اتخاذ قراره، بشأن إمكانية الانتقال إلى الدوري السعودي، حتى صيف 2025، نظراً لرغبته في الفوز بجائزة الكرة الذهبية هذا العام.

ونكرت الشبكة أن هناك بعض الأمل، في أن يكون الريال أكثر استعداداً للتفاوض على رسوم مخفضة، في عام 2025، عندما يبقى لفينيسيوس عامان فقط في عقده.

وأردف التقرير: "ممثلو فينيسيوس أخبروا ريال مدريد بأنهم غير مهتمين بتجديد العقد بالنظر لكون اللاعب يرغب دراسة خطوته المقبلة خلال هذا الموسم، كما أن عرض السعودية سيجعل فيني الرياضي صاحب الراتب الأعلى عالمياً".

ولدى جونيور، شرط جزائي في عقده مع ريال مدريد والذي ينتهي في 2027، تبلغ قيمته نحو مليار يورو.

وسيصبح فينيسيوس حال قبوله العرض السعودي الأعلى أجراً في التاريخ وسي تجاوز النقل مبلغ الـ222 مليون يورو الذي دفعه باريس سان جيرمان لضم نيمار من برشلونة.

عرضاً ضخماً من أحد اندية الدوري السعودي للانتقال إليه هذا الصيف، موضحة أن اللاعب يريد تحقيق طموحه الماضي بفائزة الكرة الذهبية كلاعب في "الميرنجي".

وفقاً لما ذكرته شبكة "ESPN"، فإن فينيسيوس جونيور اتخذ قراراً بالانتظار حتى نهاية الموسم، بشأن تحديد مستقبله مع النادي الإسباني بعد العرض السعودي

يورو، مطلع هذا الشهر. ويعد النجم البرازيلي من أبرز لاعبي ريال مدريد؛ إذ ساهم في تتويج الفريق خلال الموسم الماضي بفنائية الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا.

وتشمل الحزمة أيضاً عقدا منفصلا لمدة 10 سنوات ليصبح سفيراً للسعودية قبل كأس العالم 2034. وأوضحت صحيفة "ذا أتلتيك" الشهيرة أن فينيسيوس رفض



قطعة مهمة في الرسم التكتيكي لكارلو أنشيلوتي



صباح العرب



كرم نعمة

كراسي حمودي الحارثي

ليس حمودي الحارثي وحده من عاش محنة الفنان الذي أريد له أن يبقى في صورة واحدة لا يغادرها، صحيح أنه قد حجب هذه الصورة لكنه أيضا يريد إفهام الجمهور بأنه قادر على مغادرتها وتقصص أدوار العاشق والشرير معا، إنه تراجيدي بقدر ما كان كوميديا، تلك حقيقة الفنان الحارثي الذي غادرنا الأسبوع الماضي في مغتربه الهولندي بعيدا عن عراق أحبه حد الوله ولم ينس "عبوسي" لكنه مثل كل جوائز الترقية للعراقيين، خذله فمات من دون أن يلوح لكرخ بغداد التي ولد فيها.

حمودي الحارثي أكثر من فنان وهو ليس فقط "عبوسي" وحده في مسلسل "تحت موس الحلاق" الدراما التي كتبها سليم البصري وأخرجها عمانوئيل رسام وبقيت تضحك العراقيين منذ ستينيات القرن الماضي ولم تفقد بريقها إلى اليوم.

عُبرَت كل وسائل الإعلام العراقية عن حزنها وخسارتها لرحيل الحارثي في مغتربه الهولندي، لكنها فشلت كالعادة في تقديمه بشكل يليق بتجربته الفنية، وقدمته مجرد "عبوسي" بينما هو أكثر من ذلك. فهذا الفنان الذي زامل جواد سليم في معهد الفنون الجميلة بدراسة النحت وليس التمثيل، نَمَى موهبته الإخراجية ودرس في مصر ثم فرنسا وأدرك حرفة صناعة الدراما التلفزيونية منذ سبعينات القرن الماضي، وكان يبحث عن الفنان الكامن في نفسه، غير أن الجمهور لم يرد له أن يغادر دور "عبوسي" الذي مثله في ستينيات القرن الماضي. كان يقول في قرارة نفسه "يا عباد الله أنا أكثر من عبوسي!"

مهما يكن من أمر، فالحارثي رحل خارج عراقه، وبقيت صورة "عبوسي" حتى لحظة وفاته يتربد صداها في المحطات التلفزيونية العراقية. بينما نتاجه يستحق أن نحتمي به. خذ الفيلم الكوميدي الرائع "العربة والحصان" الذي كتبه ثامر مهدي وأخرجه السوري محمد منير فترى الذي أنتج في ثمانينات القرن الماضي وقدم لنا الفنان سليم البصري وحمودي الحارثي في كوميديا ذكية، عندما نقلهما من الدراما التلفزيونية إلى السينما.

لو أعدنا تعريف حمودي الحارثي بدوره الرائع في دراما "الست كراسي" التي اقتبسها الراحل سليم البصري عن فيلم روسي بعنوان "12 كرسيًا" وجعلها حكاية عراقية يستلهمها الجانبي. فهذا قدر درامي يكفي لتغيير الصورة السائدة عن الحارثي.

من يعود إلى تلك الساعة التلفزيونية التي أنتجت في سبعينات القرن الماضي، يكون بوسعه أن يبني تصورا عن الدراما العراقية برمتها. ويعترف على حمودي الحارثي كممثل جاد وأكثر بكثير من "عبوسي" في الكوميديا التي لا تنسى بدوره المشاكس كصانع للحلاق "حجي راضي".

في "ست كراسي" هناك عجوز عراقية تعيش وحدتها وتتراسل مع حفيدها الذي يعمل كموظف في بغداد وتطالبه بزيارتها بعد أن فرطت سنوات العمر منها وتخشى أن تغادر الحياة دون أن تراه في آخر أيامها. وهكذا سرق القدر الجدة ولم يلحق بها حفيدها الذي يجد بينها قد حافظ على كل لمساته العتيقة بما فيها الكراسي الست في المنزل التي يقرر بيعها لمجر أثاث مستخدم. وبعد يوم واحد من قراءة وصيتها يكتشف أن الجدة قد تركت له ثروة ذهبية مخفية في أحد مقاعد الكراسي؛ وهنا تبدأ رحلة البحث بعد أن بيعت الكراسي من قبل محل الأثاث المستخدمة!

تكتشف في رحلة البحث عن الثروة أجواء المقاهي والحانات والمحاکم والمدارس عندما تتوزع عليها الكراسي التي يحمل أحدها كنز الجدة الراحلة. وبمجرد أن تعرف أن نجوم هذا العمل مع حمودي الحارثي هم فاضل خليل وصادق علي شاهين وسناء سليم وكامل القيسي وسعدي يونس بحري وسمير القاضي وشكري العقيدى وقاسم الملك وعبد الجبار عباس وسلمان الجوهر وحامد الأطرقجي ورضا الشاطي، ندرك أن حمودي الحارثي أكثر من "عبوسي" والدراما العراقية أكثر بكثير من "تحت موس الحلاق". وداعا صديقي أبو الحارث.

مسابح متنقلة للترفيه عن الأطفال في شمال سوريا



فسحة مرح

ويقول أيمن أبوتيم (30 عاما) وهو المسؤول عن فريق "ضع بسمتك" لوكالة فرانس برس "هنا لا يعرفون ما هو المنتجع أو الرحلة إلى المسبح، لذا جلبنا المسبح إليهم".

ويجول المتطوعون بين المخيمات مع المسابح المتنقلة.

ويقول أبوتيم "لا يحتاج الطفل إلى مساعدات فقط، هم أيضا بحاجة إلى الترفيه واللعب والسباحة"، بعد 13 عاما من نزاع مدمر في البلاد أودى بحياة أكثر من نصف مليون سوري.

أكثر من خمسة ملايين نسمة، الجزء الأكبر منهم نازحون، بحسب الأمم المتحدة.

ومنذ سنوات، يعتمد قاطنو المخيمات المكتظة على مساعدات غذائية وطبية ولوجستية وإمدادات مياه توفرها منظمات محلية ودولية في ظل فقر مدقع.

ما إن ينهي الأطفال السباحة حتى يجلسوا حول طاولات بلاستيكية وضعاها فريق المتطوعين لتناول العصائر والفواكه بينما تعلق الابتسامة وجوههم.

وتتحسر الجدة على أطفال المخيم "المحرومين من كل شيء، فهم لا يعرفون ما هي المسابح وبعضهم لم ير مسبحا من قبل ولا يعلمون كيف يسبحون حتى". وتوضح أن عددا من أحفادها كانوا صغارا قبل نزوحهم من محافظة إدلب المجاورة، "وهنا في المخيم نشأوا على العطش والجوع والخيم والشمس"، مضيفة "ليفزح الله من أفرحهم".

تؤوي المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية في إدلب ومحيطها

وضعهم في وعاء بلاستيكي مملوء بالمياه" متى توفرت، للتخفيف من درجات الحرارة التي تسجل ارتفاعا ملحوظا في الصيف.

وتعاني المئات من مخيمات النازحين في شمال سوريا وشمال غربها من نقص حاد في المياه، يرذّه نازحون ومنظمات محلية وعاملون إنسانيون إلى توقف منظمات عدة عن تقديم خدماتها، جراء تراجع تمويل الجهات المانحة.

وبحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، يحتاج 4.1 مليون شخص في شمال غرب سوريا يمثلون ثمانين في المئة من السكان، إلى دعم في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة خلال العام الحالي، لكن "هذا القطاع هو الأقل تمويلا".

منذ عام ونصف العام، لم تصل إمدادات المياه مجانا إلى المخيم، وفق ما يوضح قاطنوه.

وتقول حبيبة حمدوش (65 عاما) النازحة إلى المخيم منذ ست سنوات "نحن كبارا وصغارا نريد المياه لأنها شريان الحياة.. والمخيمات عطشى".

وبينما يشارك 15 طفلا من أحفادها في النشاطات الترفيهية، تبدي السيدة امتنانها لأن "الأطفال يستمتعون بالمسابح التي تستطيع أن تجلب السعادة لهم وتخفف عنهم الحرارة" التي تلامس عتبة 45 درجة مئوية في أوقات الذروة.

كفر ناصح (سوريا) - وسط مخيم في شمال سوريا، تعلق قهقهات أطفال يقفزون داخل أحواض سباحة أحضرها متطوعون محليون، في محاولة للتخفيف من حدة الحر ورسم الفرح على وجوه صغار نشأوا أو وُلدوا خلال سنوات الحرب.

ما إن يملا متطوعو منظمة "ضع بسمتك" الإنسانية المسابح البلاستيكية الثلاثة بالمياه، بعد تثبيتها في ساحة تتوسط خيم النازحين في قرية كفر ناصح في ريف حلب الغربي، حتى يتهافت أطفال من أعمار مختلفة للهلو فيها.

وعلى وقع أغان حماسية يبثها مكبر للصوت، يرقص الأطفال حيناً ويصفقون حيناً آخر ويرشون بعضهم بالماء، متهجين بنشاط غير مالوف في مخيمهم المتواضع الذي تحيط به حقول زراعية وأراضٍ جرداء.

ويقول النازح محمد عز الدين (38 عاما)، لوكالة فرانس برس بينما يراقب أطفاله الخمسة، "أتمنى أن يتكرر هذا النشاط كل أسبوع.. لأن الجو حار والأطفال بحاجة إلى الترفيه عن أنفسهم واللهو" بينما "يعيشون في ضغط داخل مخيم محصور".

ويضيف "هذه أول مرة يشاهد فيها أطفالنا هذه المسابح في مخيمنا"، موضحا أنه "لم يسبق لهم أن ارتادوا المسابح، فآكثر ما يمكننا فعله هو



أطلقت النجمة سيرين عبدالنور مجموعة من التصريحات النارية والقوية، بالإضافة إلى الكثير من تفاصيل كواليس حياتها المهنية والعائلية، من نواحي النجاح والآلام... واعترفت في برنامج «عندي سؤال» بأنها شعرت بالغرور في مرحلة معينة من مسيرتها، قائلة «إيه إنفريت أنا سيرين عبدالنور وأكلت الكف»، وأضافت أنها دفعت ثمن هذا الغرور، إذ بدأت برفض الكثير من العروض مع رفع أجرها بنسبة كبيرة، ما دفع المنتجون إلى عدم طلبها لأعمالهم.

البرتقال أكثر جاذبية بالتغليف الشبكي

لندن - يلاحظ المستوقون أن الفاكهة التي يشترونها من السوبر ماركت تبدو مختلفة بمجرد تفريغها في المنزل، وترجع هذه الظاهرة إلى خدعة تعرف باسم "وهم القصاصات الورقية"، حيث يغير التغليف الملون الطريقة التي ندرک بها أدمغتنا لون الفاكهة بالداخل. وفي دراسة حديثة نشرت في مجلة "الإدراك" Perception، أوضح عالم النفس كارل جيجنفورتنر من جامعة جيسن في ألمانيا أن هذا الوهم هو نتيجة لعملية دماغية تسمى استيعاب الألوان، وتؤثر هذه العملية على كيفية تفسيرنا للمعلومات البصرية، مما يؤدي إلى تغييرات في اللون المتصور عندما يتم حجب جزء من الصورة بواسطة مواد ملونة.

وتظهر أبحاث جيجنفورتنر أن بائعي المواد الغذائية استخدموا هذا الوهم منذ فترة طويلة لتحسين مظهر منتجاتهم، فعلى سبيل المثال، يبدو البرتقال المعبى في شبكة برتقالية أكثر حيوية، بينما يبدو الليمون المحامض أكثر حيوية عندما يكون محاطا بشبكة صفراء وخضراء على التوالي، وهذا التحسين اللوني يخدع الدماغ في تفسير الفاكهة على أنها أكثر نضجا وجاذبية. واستوحى جيجنفورتنر هذه الدراسة من تجربة شخصية عندما لاحظ أن اللون البرتقالي الساطع للبرتقال الذي يزرعه يبدو أكثر خضرة بمجرد إزالته من عبواته الشبكية، وتؤكد نتائجها أن الوهم لا يتعلق بانعكاس الضوء من الشبكية، بل يتعلق بالطريقة التي تجمع بها أدمغتنا المعلومات البصرية الجزئية.

وفي بحثه، يوضح جيجنفورتنر هذا التأثير من خلال عرض صور لوجوه بشرية مع خطوط ملونة عبرها، وعلى الرغم من طبيعة الصور ثنائية الأبعاد، والتي تستبعد إمكانية انعكاس الضوء، فإن لون البشرة المتصور للوجوه يتغير، مما يثبت أن وهم القصاصات الورقية هو خدعة بصرية قوية.

وتتطلب هذه العملية دماغية تسمى استيعاب الألوان، وتؤثر هذه العملية على كيفية تفسيرنا للمعلومات البصرية، مما يؤدي إلى تغييرات في اللون المتصور عندما يتم حجب جزء من الصورة بواسطة مواد ملونة. وتظهر أبحاث جيجنفورتنر أن بائعي المواد الغذائية استخدموا هذا الوهم منذ فترة طويلة لتحسين مظهر منتجاتهم، فعلى سبيل المثال، يبدو البرتقال المعبى في شبكة برتقالية أكثر

اكتشاف طريقة بناء نصب عملاق قبل 5600 عام

الدراسة تكشف مدى دقة ذلك، مع التركيز الاستثنائي على الأبعاد والزوايا". ويصف باركر بيرسون النصب التذكاري بأنه "واحدة من أعاجيب العصر الحجري الحديث في العالم". وقام المشروع البحثي الذي قاده عالم الجيولوجيا في مركز جزر الكناري لعلوم المحيطات خوسيه رودريغز، بالبحث حول كيفية قطع الأحجار ونقلها ووضعها، عن طريق النظر في التضاريس والجيولوجيا الخاصة بالموقع، والمعلومات من عمليات التنقيب الأثري السابقة، والحسابات العرقية والتاريخية لتقنيات البناء.

وحسب الفريق، فإن كل حجر من الأحجار العمودية يميل إلى الداخل بزاوية متساوية إلى حد كبير تتراوح بين 84 و85 درجة، كما أن الأحجار العمودية التي تشكل الجدران تميل جانبا ضد بعضها البعض بزاوية ثابتة.

وأشارت الدراسة إلى أن المهندس المعماري والعمال يجب أن يكونوا قد استخدموا أدوات هندسية لتحقيق مثل هذا الاتساق والدقة.

وقال غارسيا سانجوان "دقة الزوايا هي على مستوى المليمتر". وأضاف "تم وضع الأحجار ونحتها بحيث تكون مائلة قليلا ومعدلة تماما بالنسبة لبعضها البعض. ويجب أن تتناسب كل كتلة تماما مع الكتل الأخرى، وكل الأحجار مغلقة على بعضها البعض ومضمنة في الصخور الأساسية".

لفترة من الزمن، اعتقد الباحثون أن العمال المصريين استخدموا مزيجا من

المحدرات والزلاجات والحيال والرافعات لبناء الأهرامات، لكن دراسة جديدة لأقدم هرم في مصر أجريت من قبل فريق من المهندسين وليس علماء آثار، تقول إن المهندسين المعماريين القدماء استعملوا الماء للقيام بالرفع الثقيل. وكشفت الدراسة عن إحدى الميزات الفريدة لبناء النصب التذكاري، وهي كيفية دفن الأحجار العمودية في البداية، حيث تشير إلى أنه تم ذلك باستخدام ثقل موازن على هذه الأحجار، إلى درجة أن ما يصل إلى ثلث الحجارة كان تحت الأرض عندما تم تشييدها.

وأضافت "بعد الانتهاء من وضع الأحجار التي تمثل الجدران، قام البنائون بوضع 5 أحجار كبيرة لتشكيل السقف، ثم قاموا بإزالة التربة لتصل إلى مستوى الأرض المطلوب، وأقاموا عمدة حجرية أخرى لتوفير الدعم الإضافي".

وقال غارسيا سانجوان "بمجرد إضافة الأحجار العلوية، كان الأمر أشبه بصندوق صلب، حيث قاموا بعد ذلك بنحت كل تلك الصخور، لصنع الغرفة".

وأضاف "ثم تمت تغطية المبنى بالتربة، والتي كانت ستعزل الغرفة عن الطقس البارد والرطب، بالإضافة إلى أنها تعمل كداعم لاستقرار البناء".

أكد غارسيا سانجوان أنه ليس من الواضح تماما كيفية استخدام النصب التذكاري في هذا الوقت، على الرغم من العثور على بقايا أثرية قليلة داخله. لكن البحث اقترح أن أحد الأسباب التي دفعت إلى بنائه هو أن المنطقة نشطة زلزاليا.

